

المشرق

العدد الرابع والخمسون

ت ٣ - ١٥ - ١٩٦٠

الآثار المطوية (تابع)

الجزء الثاني

بقلم

الأب أنطونيوس شبلي اللبناني

١٨

مرسوم^(١)

الى حضرة الاخوان الفراز المشايخ بيت الدحداح المكرمين حفظهم الله تعالى .

اولاً نزيد الاشواق الى مشاهدتكم في كل خير وعافيه . وبعده نحب

(١) ان هذا المرسوم من الامير امين ابن الامير بشير شهاب الكبير .

ذكر في صفحة ٥٢٨ من جزئي «المشرق» قور - ت ١ من هذه السنة «نودج بن خبط
علام . يوسف علام» والصواب ان «خط علام حنا علام» .

حوتكم انه قد ملنا زيادة التكليف والخاصير اللاحقة اهلنا لفتح من دون وجه يرضي الله ولنا . افغنى لنا عرفناهم خاطرنا بان لا يكون لهم تغنى الا بنا واي من له منهم مائة ام دعوى يعرضها لدينا ونحن نأمر بأجرائها (بأجرائها) بنا يطابق الحق . وكذلك بلغنا ان البعض من خوتكم مقيمين بانكن وفاتحين دكاكين بالمحلات المذكورة وبحين الاستوفاء (الاستيفاء) تستدوا منهم اوراق . ومن المعلوم انه هذا شي مما يزيد عليهم التكليف والخاصير . الرغوب اذا كان منكم اناس مقيمين بالمحلات المذكورة حالاً يرجعوا فيستقيموا بنحلاتهم واذا كان لهم دين يعرضوا لدينا عنه لنأمر بحصوله لهم بحق الله تعالى والذي يبرجز (يعجز) عن الوفاء من بعد التحقيق لدينا بجزه يتقط عليه حسب امكانه . وقد آمروا بعد تأريخ امرنا هذا الذي صدر لهم اي من استأ اوراق نأمر بنسبها فيقتضي من خوتكم لا يكون لكم معهم مقارشة في شي (شيء مطلقاً) . والذي يكون له مائة يعرضها ونحن نأمر بتسبها بنا يطابق الحق وان علمنا ان احد قارش مائة او له ملقا (ملقى) بالمحلات المذكورة ام كلتهم مصرية الفرد يكون سبب تغليت خاطرنا عليه . واما اذا كان لكم انعامات من المرحومين اسلافنا نأمر لكم بها بقوا يوقتها تاخذوها بامرنا واي من خالف ذلك لا يلوم نفسه ولا تقطعوا اخباركم عنا سنة ١٨٢٨ سنة ١٢٤٤ .

محج مخلص

امين ش

١٩

اعراض

سعادة الوالد الماجد حاوي صنوف المكارم والمحمد سني المهم كريم الشيم سلطانم الامير المعظم ادام الله وجوده الشريف^١ .

غيب قبلة الراحة الكرام بفرط التوقير والاحترام وبث اندعا المستدام بدوام بقاءكم وسمو ارتقاكم للدوام . المروضي فمر لاجل الاستفسار عن وقاعية

١) ان هذا الاعراض موجه الى سعادة الامير بشير شهاب الكبير من الامير محمد

الدين شهاب .

الخطر العاطر والافتحاض عن كمال انشراح سعادتكم ثم قبله قدمنا مروض
للسامع الشريف والآل الذي جد واصل عزيزنا الشيخ جرجس البريس يرضه
لنادي سعادتكم ونرجو الاستفهام عما يقدم اعراضه والتبصر بما يوافق لهذه
المصلحة كما هو دأب سعادتكم وغاية رجائنا. لا يلوح بالفكر الشريف ألا
بتوجهات انظار دولتكم مقدمين دمنا بهذه الخدامه المتقلدين بها سعادتكم
وملتزمين بها على كافة الاحوال وزود عن اقتدائنا (كذا) نسى ونكذب بكل
نشاط ان شاء الله. وغب اعراضه تحققوا لدى سعادتكم الكيفية موضعاً. هذا
ونرجو بان لا نخرج من دائرة الرضى الشريف واطال الله بقاءكم .

٧ ن سنة ٢٥٦ (١٨٤٠ م)

ولدكم

سعد الدين ش

٢٠

اعراض

علي الختأب نسيح الرحاب الملاذ المستطاب حميد الشم سلطانم دام بقاء^{١)}
غب تقديم الدعوات الخيرية لدوام المز وخلود النعم . نعرض انه صار
مقدم منا جملة مروضات بطلب دراهم لاجل مائة (ميرة) عبكر وكذلك
لم عاد موجود شير بهذا الطرف لبب ضبط الاغلال في البقاع وبلاد بعلبك.
وفي الجبل لا يوجد فترجا من سعادتكم باصدار الامر بكية الذي يتحسن
حتى نوجه ضرر (دواب) لاجل مثاله واحضاره لهذا الطرف لكونه بناية
الزوم لامسكر مع علم ابراحنا من الضير المنير والله تعالى يحفظ لنا شريف
وجودكم وطلال بقاءكم .

الداعي

الداعي

ملحم ش

سلطان ش

٨ ن سنة ٥٦

١) هذا الاعراض . ودرخ في ٨ نيسان سنة ١٨٥٦ وموجه من الاميرين سلمان شهاب وملحم
شهاب الى الامير بشير شهاب الكبير . وفي الكتابة الى الامير بشير يتكون فسخة يضاف
على جانبي كلمة « سلطان » زيادة « في التنظيم والاحلال » .

الجناب الأكرم والمقام الافخم حميد المزايا كريم الشيم سلطانم امير جليل
الشان المفخم ادام الله تعالى بقاءه .

غيب تقديم وأجبات الاحتشام بفرط التوقير ولوازم الاحترام ويزيد الدعا
الوافر المستدام بدوام بقاءكم وسمو ارتقاكم ما دامة (دامت) الايام . المروض
غيب الدعا الواجب المفروض هو انه بحسب الواجب على ذمة الداعي السعي
لاجل الشرف برحاب سعادتكم وتقديم رسوم التهاني لدولتكم فيما انتم به
الباري وجاد من عواطفه على هيكل شخص سعادتكم الفريد وبالاخص حيث
الداعي بنوع خصوصي مندرج بالانتها والانحساب على دولتكم . استعدادا بكل
وقت للقيام والفوز بما تأمروا (تأمروا) فيه سعادتكم . فقد اقتضى ان توجه
لتقبل الايدي محسوبكم ولدنا تاسر لينوب عن الداعي باذا (بادا) رسوم
الواجبات اذ انه بعد (ان) حظونا بلشم الاعتبار الشريفه السر عكره
بمسكر بيروت عند عودنا من مامورية المحافظه بمجبات الناقوره وبلاد صفد صعبة
سمادة ولي النعم جقموس باشا ريس الرجال المفخم . فقد اوامرنا بالرجوع لمحافظة
البلاد وتقوض بمهدتنا متلية جبل هونيه وساحل قانا حكومة اجدادنا واهلنا
وتسربلنا بالخلعه البيه وما ذلك ألا بانفاس ورضى سعادتكم الذي نرجو دوام
شمولنا فيه بكل وقت وآن واي خدمة تلزم فالداعي لها على اثبت قدم .
وارجو عدم هجري من الحاطر الكريم افندم .

٢١ ن سنة ٢٥٦ (١٨٤٠)

الداعي القديم

حسين الملك

قرة النعم عليّ اللهم حميد الشيم مستخدم السيف والقلم حامي الكرم
الستور الوقور العظيم والليث الجسور المنعم اندم سلطانم حرس الله وجوده
الشريف .

غب لثم اذيال السعادة والاجلال وبسط اكف التضرع والابتهاال الى الله
سبحانه الكريم المتعال بدوام دولة سعادتكم الزاهرة وتأيد مهابة صولتكم
القاهرة ما تواتت الاجيال . عرض حال عبدكم انه بهذا الانتي (الانثاء) قد
ورد لنا كتاب من رقيق دولتكم وعبد سعادتكم سيدي الوالد يتضمن فحواه
انه بعد الاتكالك على وحدانيته تعالى بمدد انفاس سديرة سعادتكم الطاهرة
وبيف صولة عنايتكم القاهرة قد نهض بالمسكر من الرحاب الشريف
للاوردي المنصور ومأرن (كذا وربما كانت : وتأمر) عبدكم في ارسال جانب
عسكر قوي البأس من عبيد سعادتكم ورجال دولتكم اهالي الجبل بناء على
ارهاب ورعب المتجيين لقلعة شانور بشهرة ازدهام عاكر دولتكم الزاهرة
لادخال اعناقهم بنير الطاعة قبل بساعه . وكان يود ويرتقب هذا العبد الرقيق
بان يسير بذلك لحوزة الشرف بلثم الاذيال ولادا . بعض ما يجب من الخدمات
المفروضة لحد اوراق دمه بخدمة بابكم السعيد ليفي ما يقابل جزء من
تمتكم المنصور بها ولكنه حيث سبق الامر المطاع بتربصه تحت لواء الانظار
الاكبريه بهذه الاطراف فتعاشا الخلاف اقتضى اننا موجهين عبد سعادتكم
ابن عمنا الامير عبدالله بجانب عسكر مجمل من رجال دولتكم للاوردي
المنصور وبحسب توجهه ان تخرج بحر الحلم والمراحم بالاذن له لينتشر بلثم
الاذيال ويجوز الحظ والافتخار حينما يكون ملوحاً بالنظر الاكبري . وعبدكم
هذا ما زال متنبهاً على اثبت قلم لانفاذ (لانفاذ) ما يؤتمر (يؤمر) به .

(١) هذا الاعراض موجه من الامير امين ابن الامير بنير شهاب الكبير .

ونساله تعالى جل شانہ بان يديم بنود واعلام دولتكم خافقة في اوج الظفر
والسود مع عدم طردي من دائرة الرضى المنيف وادام الله بقاءكم للدوام اقدم.

بنده

امين ش

٢٣

في ما جاء من باب التهانّي بملود الى

غب اهداء درر تحيات من الفواد وادا (وادا) غور تسليات تنبي عن
الوداد وتباريح اشراق يزيدها البغاد لمشاهدة نور محيا انا له بالمحصاد والباعث
لتحريره هو ايضاح ما حصل عندنا من الاستيحاء يوم الفراق ووسيلة الاغتنام
كتاب هو بعض من التلاق . ثم انه في يوم مبارك قد بلغنا ما سر التواظر
وشرح الالباب والحواطر وذلك بان حضرة الملك العلام قد جاد على جنابكم
بعلام فحمداً لجلاله تعالى وشكراً حيث املانا بهذه النعمة سروراً وبشراً فبجعله
الرحيم الرحمن من سعداء العالمين مشمولاً بالسلامه والى اجابه مقروناً بالتوفيق للفر
والاصابه وحياته الله وحياتكم رباً يعزكم ونماكم فتظفرونه شيخاً كريماً بكل فضل
منها . والان لاجل التهانّي ونيل الاماني سطرنا سطور الهنا والسرور من محب
بهذه الامنية مسرور نرغب حين الاجتماع عدم قصم الاعلام السارد مع ما ييدر
وادام بقاءكم .

الداعي

بطرس كرامه

٢٤

شمر لبعضهم

عبادة جاهل من غير علم - كقرطاس - يكون بلا كتاب
ومن طلب الجواهر من بحيل - كن طلب الطعام من الكلاب
ومن يطلب من الدنيا وفاء - كن يرجو الشراب من التراب

غيره

ومن طلب العلوم بغير درس - سيدركها اذا شاب الغراب

غيرة

ادراك تسم الحُلَّ في رمن الوما لتدفع عنك الموت بالحُلَّ يا خلي
فان كان رب العرش بالموت قد قضى يموت به رغماً وانفك بالحُلَّ

غيرة

رايت الشر في الدنيا كثيراً واكثره يكون من النساء
انا اوصيك لا تركزن لاني ولو قالت تزلت من السماء
في هذه الصفحة ٣٦ كتب الشيخ جهماء هذه العبارة :

« هذه سفينة خطر الدحاح ما لاحد جا قارن »

٢٥

صورة مرسوم من طرابلس شام من لدن ولي النعم الحاج حسين باشا والي طرابلس

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى مشايخ واختياريه ووجوه
واهالي مقاطعات جبيل وجبة بشري والزاريه والبترون وتلبن الكوره والقاطع
والهرمل وتوايهم بوجه الموم يحيطون علماً .

نعرفكم بانه بهذه السنه المباركه من ابتدا ماده سنة ثمانيه وثلاثين ومائتين
والف (١٨٢٢ م) قد وجهنا الترام المقاطعات المذكوره (المذكوره) الى عمدة
افتخار الامراء الكرام مراجع الكبراء الفخام ولدنا الاكرم الاميد عباس الشهابي
المكرم بتوجب الشرطنامه الذي بيده وماذون من طرفنا بالضبط والربط
والخروج من حق كل متعدي وقبض وتسليم الاموال الميري والمقننات والمتادات
كجاري القوانين والرسوم الجارية . فبناء على ذلك اصدرنا هذا البيوردي من
ديوان طرابلس شام وبشوية الجرده ومحاصيله لادقية العرب عن يد رافه
قدوة الامائل والاقران بوصوله ووقوفكم على مضروته تعلموا ان
الترام المقاطعات المذكوره مفوض الى الاميد المومى اليه تكونوا له متقادين ويكون
مرفوع المقام مسرع الكلام ولا احد يتطلع له من خلاف فيما به الهام والصالح
وتبادروا باداء وتسليم الاموال الميري والمرقات المتادة ليده وتسوموا وتهتموا

بعمار محلاتكم ومبادرة اشغالكم واعمالكم على وجه الراحة . وان شاء الله
هذه السنة ابرك السنين والاعوام والكافة تشاهدوا الحماية والسياسة وبسط
جناح الرفاه من كل الوجوه . اعدوه واعتمدوه غاية الاعتماد ، في ٢٧ ب سنة
١٢٣٨ (١٨٢٢ م) .

٢٦

غيره

نعرض انه قد تشرفنا برسوم شريف من لدن سعادتكم^١ نصره الله . مشر
فجواه السامي المنيب اللوم على عبد يابه هذا من قبل الشكاية التي انعرضت
لمسامحه الشريفة من حضرة اخونا الشيخ فلان واننا تهددنا تابع حضرة وتكلنا
بحقه كلام يجاسرة واننا نقصر عن ذلك والحال ان المادة معروضة الى
الماسع اللطيفة بخلاف الواقع بلى كان كلامنا مع تبعة بنوع المعروف واللطافة
والتيب (والعتاب) وان لنا تحت يده هل شريك الفقير ما كُنَّ الأمل انه
يحطه قرض دون كافة امثاله لكون امر سعادتكم العالي ان القرض يتأخذ
(يؤخذ) من اصحاب المقدور والعاجزين لا يتخصص بشي . فهذا كان كلامنا
فقط ما فيه زياده عن ذلك فما كنا نعلم كيف تحسن عنده ينسبنا الى ما يزعل
الخطار العاظم علينا لان نحن وعزيز حياتكم اننا نريد الموت ولا نقبل الزوال
خاطره الشريف . ولنا الرجا اننا نموت في ايام دولة سعادتكم الزاهره برضا الخطار
الملوكي كما مات والدنا بجدامة يابه السيد لاننا من بعد الله عبيد رق لسعادتكم
وعزيز نعمته واحسانه . وقبل وبعد ليس لنا ملجا سوى عواطف مراحمة الكريمة
بوجود غيرتكم نترجا حضرتكم يوقت اشراح تنوبوا عني لثم الانامل الفخام
وتبسطوا الاعراض ليديه الكرام . ورجاي من وفور حلمه العميم اشراح الخطار
ولا يتصادق على عبيده اعراض من دون فحص ولا يدعينا (يدعنا) بايام
دولته السيده تتخجل من احد ومع وفور غيرتكم لا يلزم اطالة ودمتم .

مفاخر ملتهم اختياريه ورعايا مقاطعة الفتح تتبع جبيل بوجه العموم تحيطون علماً .

المنهي اليكم هو انه بتاريخه ورد لنا مرسوم شريف من ديوان سعادة افندينا وليّ النعم حفظه الله تعالى يتضمن فحواه المنيف حين ظهر وتحقق لدى عواطفه زيادة الجبايات التي كانت تحصل عليكم من الامير بشير الشهابي ومن الجبل وكان يتحصل منكم المال خمسة اموال مع الجزية ومن ذلك حصل عليكم غدر كلي . وسعاده ايده الله من طبعه الكريم لا يسع بالتعدي على الرعايا وطمع الخايم (كذا) لزم ان سعاده فك الترام بلاد جبيل وتوابها من حكم الجبل وابقاها بكيسه خاصه كونها مالكانة سعاده ما لاحد بها قارش . وقد فرض لهدتنا الحاجزه على رابطه مريجه للرعايا بارباط مال الميرني ومال الجزية فقط من غير تكلف الى تكاليف شاقه . فبناء عليه حسب امر سعاده عليه حررنا لكم هذا حال وصوله ووقوفكم على مضمونه حالاً توجهوا من كل قرية اثنين معتمدين ويحضروا لطرفنا ويحيوا معهم دفاتر الديوس ودفاتر المحصول الذي من جناب الامير والذي من الصراف ودفاتر الجزية اي الرويه وجميع المحصول والمداخيل من كلي وجزري كل قريه بقريتها ومن كل مزرعه تزرعها لكي جميع ذلك يتحرر وينعرض لدى المسمع الشريف الدستوريه وتحصل المراحم الاصنيه . وكل من كتم شي او غاير او خالف امر سعاده عليه او تأخر عن الحضور او اخفى دفتر لم جواب يبدوه ويقع تحت غضب سعاده عليه والبياد (والبياذ) بالله تعالى . والذي يملك بالصدق والاستقامه يعادف من الطاف عواطفه الرحمه والاشفاق . تعلموا ذلك سنة ١٢٣٦ (١٨٢٠ م) في ٧ ب .

السيد
مصطفى

صورة مكتوب الجية لكافة النصارى (النصارى) الفاطنين جبل لبنان

قد عمّ الجميع على ان مصطفى بربر حاكم طرابلس كان قاسياً ظالماً فاقد الرحمة والشفقة وكثيراً ما تعالى الاتيين والربيعين في عهده تشكيكاً من قسونه واستبداده حتى ضرب بظلمه المثل فيقولون لمن نصغر قلبه واتزل الاذى : « انت اقسى او اظلم من بربر » ولا يزال الناس إلى اليوم يرددون ذكر اعمال بربريته يتناقلها الخلف عن السلف . ورب قائل يقول : لو كان بربر مستبدّاً سفاهاً لما مدحه الشراء ومنهم الشيخ ناصيف البازجي (١) اجبتا : ان الشراء يمدحون مثل هؤلاء العتاة الظلمة استدراجاً لنيل رضاهم او درهمهم او خوفاً من شرهم . والشراء هم الناون الماؤون في كل واد . وما ان هذا المكتوب الذي انقذه اهالي جبّة بشرأي الى نصارى جبل لبنان مستنجدين جم لصدا غارات مصطفى بربر عنهم ، اكبر برهان على ظلمه وركوبه هوى رأسه واغتيابه بروية الدم المهدور وهل يلام المرء بالدفاع عن نفسه ؟ ولا يتالك قارىء بهذا المكتوب من شدة التأثر وارسال دمه حرّاً وزفرة كاوية . وهذا هو نصّه بحرفه الواحد المصدر بالتوان اعلاه :

... والثاني لا يخفى شهادتكم ايها المضاف الموقر الكمين الذي صنعه لنا مصطفى بربر هو انه صعد باليله من طرابلس ومعه عساكر الاعدا واحاطوا بنا من كل ناحيه وجعلوا مبادي حريم طلب سلاحنا ويتوسط حريمهم بمرضنا واخيراً يتنونا ضرباً بالسيف او انه يخرجونا عن ديننا المستقيم رايس نحن فقط بل مقصودهم يتدرجوا حتى ينتهوا لكافة المسيحيين القاطنين جبل لبنان . فاذ حصلنا بهذه الضيقه والحال الشديد الذي يرقى له واولادنا ونساونا وارزاقنا وديننا وليس يبقا لنا ملجأ من حيث انسدة (سُدَّت) علينا كل الابواب واستدة (وانسدت) كل الدروب واكتفتنا الشدة الاليمه ولم يبقا لنا ملجأ بعد الله سواه (سوى) شهادتكم - يا اخواننا بالرب يسوع . الان وقت الضيقه . هذا زمان الغيره . هذا اليوم الذي به نحامي عن الدين . الان نصرخ نحوكم مستنجدين غيرتكم قايلين ارحمونا ارحمونا اقل ما يكون انتم يا اخوتنا واهلوا مع الرب الى اغاثتنا . من يفرجتنا في ضيقنا سواكم . بادروا اليانا فبه سلاحكم واسفونا

(١) طالع قصيدته في مدح بربر التي نشرناها (الشرق ٢٨ [١٩٥٤] : ٢٠٦) .

في ضيقنا . اولاد يعقوب يا حنّتي اظهروا غيرتكم رزق كضوا على صيقتكم .
اهل شحيم مزمنين ان يسلبوا ديننا .

اليوم يومكم يا بني شمعون رحنا ضرب السيف . ادركونا يا اولاد اندري .
يا اهل النخوة . يا معروفين بالمرّوة . لاننا في ضيق لا يوصف . بقلم كاسب
نتوسل اليكم باحسا يسوع ايها الكهنه خدام الرعايا . يا اخوتنا . نستجلفكم
ايها المشايخ اصحاب الشامي (الشامة) بريم المدرا . نتراما (نترامي)
عليكم يا كافة جمهور النصاره (النصارى) ان تبادروا الينا بوجه السرعة الى
بشري المحاطة بها الاعداء وتوفروا دمنا المزمع ان تشربه الارض . غيروا علينا
كلكم واعرفونا اننا اخوتكم . الان الوالده اقبلت على الطلق . الان
كنايسنا مزمنه انما تهدم . الان دمنا مزمن ان يهدر . وفساونا مزمنه ان
تتشنع . بن نستجد ألا بغيرتكم . لمن نصرخ ألا لحنوك . من لنا سواكم يا
ابنا الايمان . غيره دين يا حنّتي . حاشاكم انكم تنسوننا في هذه البليه . فالرحمة
منكم تتراكضوا كلكم لمساعدتنا .

ونحن بمونة الرب يسوع وبساعده مريم المدرا واقفناهم (اوقفناهم) في
الحرب وقتل منهم خمسين اثنا الان تكاثروا علينا . الامل بغيرتكم وسرعتكم
لمساعدتنا لتنجو نحن واياكم من هولاء الواردين الينا ليميتونا ظلماً .

نترجاكم لا تبطوا . اهللوا كانت (كافة) اشغالكم وليشفق قلبكم على
اخوتكم . ملتصين الدعا من كانت الاكليروس . وعيوننا تراقب الطرقات
حتى ننظركم يا شعب يشوع ابن نون عابراً الينا . نرجوا نقل هذه الكتابه من
قرية الى قرية . هذا الشم بغيرتكم المشهوره ودام بقاءكم . سنة ١٢٣٦ هـ
(١٨٢٠ م) .

انه في اشرف اوان حميد وابهج طالع سعيد تشرف عبدكم في اشراق انوار
المرسوم الكريم الواجب التكريم والتعظيم . المشر فعهواه الشريف . ومنطوقه
الشريف . مراسم ازدياد رضاكم العالي وتوجيه الحواطر الاصفه والمكارم

الحاقية. على هذا العبد القديم. والرفيق المستديم. بما افاضت به مجور مراحكم
المية. ونعمكم الجية. بما قدني الخباراً على طول الايام. وكفاني افتخاراً
بين الانام وهو الخنجر المجوهر الفاخر. المتشرف بلبوس سادتكم الزاهر. فقد
قابلناهم بجزيل الدعوات لباري الارض والسموات. بان يؤيد دولتكم الزاهرة.
ويخلد في سما الاقبال اشراق كوكب سادتكم الباهرة. وقد حصل عبدكم
من عمي نعمكم مثل الكاهل. ومتوشع بتوب ايادي لا يفك ألا بايادي
(بايدي) الفاسل. وليس له لان يقوم بتأديه ما يجب من الحمد والشكر
سوى ادامة التضرع والتوسل لله تعالى الملك المنان. ان يديم لنا وجود سادتكم
الشريف. وظل سرود دولتكم المنيف. ما دامت الازمان. ولا ينرب عنا
كواكب سطورتكم القاهرة ما تعاقب الملوان. ولا زالت سعايب جودكم قفيض
بالنعم. ومناهل محاكتكم غارقة كالديم.

والان فنجاسرنا بتزقيم عريضة الدعا عن يد اخينا عبدكم خليل اغا المكرم
لايضاح ما هو واجب على هذا العبد بمواظبته على وظيفة الدعا الخيري للملك
الجبار. بدوام دولتكم الزاهرة فوق رؤسنا مدا (مدى) الادهار. وان
الله على كل شيء قدير. وبالاجابة جدير. وارجو عدم طردني من دائرة
رضاكم.

وفي آخر صفحة ٤٤ على الشيخ جهجاه التدحاح على هامشها هذه العبارة
وهي مجرفها الواحد :

« اسمع يا قاعور فاذا تلمت الخط يا قاعور الناس بتوزك ما انت بتوز الناس واقه
بتنضي مصلحتك من غير ان ترجع جبايل الملق. ونعلم حسابات المتدي ايضاً وعلم اخوتك
ولا تتركهم بلا علم لان الانسان بلا علم حمار ناطق. اياك تحل مرفقة الخط صح »

٣٠

مرسوم حين عزل وترع الامير استيل التهاوي

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى امراء ومشايخ ومقدمين
وعقال وسائر رعايا جبل الشوف بوجه العموم تحيطون علماً^(١).

(١) لم يذكر في الاصل اسم المصدر الصادر عنه هذا المرسوم، ونرجح انه لاحد باشا
الجزائر.

انه قبل هذا نصبنا ضابطاً ورابطاً الى مئة صعتكم الامير اسمعيل بن. في
ظناً به انه ياذي (يوذني) الخدامة المرضيه اداء تم (اداء تاماً) وينكور
بجانب الظلم والجور على الرعايا وانه يكون باذلاً لهم الامن والرفاهيه . فمعرض
قيامه لدينا في هذا السير اظهر السلوك بخلافه واقام التمدي والظلم على الرعايا
وبدى في خطف الاموال وقطع الارزاق واظهار كلما يغازي رضا من التمديات
الغير مقبولة لدينا . فلما تاكدنا بسلوكه هذا الغير المرضي اقتضى نزعناه . ومن
ضبط مقاطعات جبل الشوف رفعناه . وارجعنا افتخار الامراء المتبرين ولدا
الاغر الامير يوسف الشهابي زيد مجده الى ما كان عليه ووجهنا حسن انظارنا
اليه وطاب خاطرتنا من نحوه . فبناء على ذلك اصدردنا لكم بيورلدينا هذا حار
وصوله ووقوفكم عليه تكونوا انتم وولدنا الامير يوسف المومني اليه حاله
واحدة وتكونوا منقادين اليه في كافة الامور كما كان سابقاً وتعرفوه انه مائتراً
وضابطاً من طرفنا . وقد اذناه ان يحاسب الامير اسمعيل على كل غرض وحله
من مقاطعات جبل الشوف وامراته لا يخلأ سبيله بدون استخلاصه من كاد ما
ورد لديه على آخر مصريه اعلوا ذلك واعملوا بوجهه واحذروا من مخالفته
واعتمدوه غاية الاعتماد . سنة ١١٩٨ (١٧٨٣ م) .

٣١

حراب النهائي بمرور الى

سادة الت المصدره والدره المكنونه اطال الله تعالى بقاها .

غلب ثم ايادي (ايدي) ساداتكم الكرام خلد الله ايام عزكم على الدوام .
قد تشرفنا بورود ما رسموه وفتحنا فحواه السامي ودعونا لله بطول البقا
لساداتكم ومن نور حكمكم العميم راسمين بالافتقاد لمبدتكم هذه ثم تهنونا
باجاد عبدكم ولدنا فتقف السنة الاقلام وتجنف افواه المخابر عن شرح بعض ما
يتوجب توديه (تأديته) لساداتكم من انواع الادعية والثنا لمكارم جودكم
الراخر . وبجر حكمكم الوافر . ولقد صرنا غريقتي امواج مراحمكم وممنوني
لكمايل فضايلكم فاي شكر نؤدبكم . واي فخر نخصيه لحامدكم لان
ساداتكم عنصر الثنا . وهي فوق الجود والثنا قلنا الله تعالى ان يمد بايامكم

النيه لتكون مشمولين بيهاتكم الملوكة ولا برحت اوقات سعادتكم
بالتباني والسرور والاماني والحبور مقرونة بالفرح والاقبال ما لاحت الاصباح
وتوالت الليال ويجبر سعادتكم وابانا بديمومة جناب افندينا ولدكم الامير
المحروس وتفرحون منه على حياتكم وترون له الاشبال الانجبال ثم لهم الى
تكرار الاجيال فانه تعالى على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وغاية رجائنا عدم
ابراحتنا من فيض الحاطر العاطر واطال الله تعالى بقاءكم الدوام .

٣٢

مكتوب

المـ . لا تكتر (تكثر) اعداؤه ألا وفيه شرف ناهض
الم تـرى (تـرى) . الحلو واضداده المر والمليح والحامض
جناب لييب حسدت محابره الليالي وكواغده الايام . والفاظه الدراري وراحته
القام . لا زال الى ارج المعالي يرق ويصعد . ولا خلاه الدهر من حاسد . فان
خير الناس من 'يحمد' . غب الدعا ببلوغ حواسده غاية الاعمار . حتى يرو (يروا)
من سيادته ما يعمل في ظواهرهم وبواطنهم ما لا تعملو (تعملو) النار ولا
البتار .

ففي ابرك وقت وقفنا على الكتاب المرسول منكم لحضرة ابن خالكم
الياس . فحصل لنا كمال الايناس . وبقي معلومنا اضطراب من تلك الاخبار .
وان القصد احاطة علمكم لمن اشاعها من الاشعار . فيا ايها العزيز نحن نشير
على ذلك على سبيل الاجمال لا التفصيل . ونقول ما قاله الشاعر النبيل :
ولكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطى عليه المبرد

وهذا الامر كما نتحقق عند جنابكم من الحساد . الذين يسمون بالفساد .
فاذا كان كذلك فالراي ترك الحود فانه لا يرد . ويكفيه انه دائماً ينغم
بسرورك . ويُمْتَذَب بنميمك وجبروك . كما قيل شعر :

دع الحود وما يلقاه من حده يكفيك منه لهيب النار في جسده
ان لمْتَ ذا حدي فرجتْ كربته وان سكتْ فقد عذبتْ بيده

وقد حرّيت سعة الله في وردي وود . ان كل ذي معبر محمود . قال
الشاعر :

حمدوا الفتى اذ لم يتألوا سبه فالكل اعداء له وخدم
كضرائر الحنا . قلن لوجيب ظلاماً وبنياً انه لشوم
فتلخص من هنا انه لا يُحمد الا من ساد . واختص بنرايا خلت عنها
الحناد . والبد اذا قدر صفح . واذا سيل (سُئل) منح . واذا حضر
يُهاب . واذا غاب يُقتاب . فيجب عليه ان يجمل شكر سيادته الصفح عن
حاشده الجاني ولا يقصد له مضره . او يرفع امره لله الذي لا يظلم مثقال
ذره . ويحق له عند ذلك ان ينشد قول الشاعر الماهر . مخاصبا لجوده الفاجر .
ملكنا فكان الغر منا سجيئة فلما ملكتم سال بالدم ابرطح
فيكفي الوري هذا التفاوت بيننا وكل اناه بالذي فيه ينضع
هذا وارجو دائماً مواصلي بالمراسله وبما يقتضي من الاغراض والدعا . ثم
ابن اهل محل الفلانة الذي هم احباها لن يزالون يثنون على الجناح بما هو امله .
ويضعون الى الله تعالى انه لا يزال يسرعاً بالساده شمله . والمعتبر عند امثالكم
الكرام . لا الظنم اللثام اولاد اللثام . قال الشاعر :

اذا رضيت غني كرام عشيرتي فلا زال غضباناً علي لثامها

٣٣

غبره

جناح من اذا لفظ انت نجوم الذانيات منظوم عقودها . واذا كتب
غارت من نقطه والقاته شاماتها وقودودها . ومن رقت منه الالفاظ . حتى كادت
تشرها مباح الحفاظ . لا برحت بجار فكره للدرر قادنه (قاذنه) ولا
ننت السادة على ابرابه واقفه .

غب الخاف جناحه بعرف شوق يفوق العنبر . ويذري بالعبير . ناشئ . عن
صميم فواد جبل على تقته (تقته) وحبته . ولا يزال وان بعد جسمه متمسكاً
بقربه . ودعا تزل الراسيات ولا يزول . متعلقاً باديال (باذيال) القبول .

فالمعروض وصول متالات (مثالات) جنابكم وارتياح القلب بمنذب خطابكم
واحاطة العلم بما اسديتموه للخواجه فارس الدهان وزين شبقلو ونادر سيف ، من
المعروف . فلا زلتهم ملجأ لكل مضطر وملجوف . ولا اعدم الله القلوب هذه
المجاهره . ولا الاسماع لطيف تلك المساره والمسايره . واللسان عن شكر
مزاياكم الحميده في غايه القصر والقصور . لا سيما في شهر رمضان التي بلغت فيه
الارواح النحور . والباءت (والباعث) لتحرير الاحرف الوافدها اليكم .
والقادم بها عليكم اوحدا ادباء الشام . ومن اصبح في وجنة الدهر وشام .
وعلى ظهر الارض سلام جناب الاخ العزيز الحاج عبد العال . لا يزال يحاكي
هيئته الهلال ويشبهه بانه طبع عنه اللطافه ... فلا زلتهم ...^(١) لاهل الادب
ولا زالت اللطافه تنسل اليكم من كل حذب . والرجا تشملوه باكسیر النظر
واننا ... حتى تخرجوا من بحر فكره نفايس الدرر . ودائما تواصلونا بالمراسله
لانها كالمواصله . وبما يسبح من الاغراض . تقضى بلا اعراض . ومن جناب
مولانا مفتي افندي وجناب ولده المحترم وسیدی زردار اغا والحاج حسين وابو
حسين يهدونكم غايه الاشواق ...

٣٤

غيره مثله

الى حضرة جناب من نسخ الغر في صفحات القلوب وضاح حبه محققا . فلا
غرو ان غدا كف الرجا بمكارم اخلاقه معلقا . وسلسل السد لزوم توقيف
محبته ففاح عرف ريحان ثنائه (ثنائه) . وانطوى منشور حسوده من حواشي
الالتماح بفضاح طول عنابه . ونادى لسان الحال ... دون الافتخار . لا نلحق
بهذا الجواد في ميادين ... ولا زالت رماح الخط تميل او استيصال (استئصال)
حساده . ولا برج يعطر الطروس بغوالي مداده .

غيب اتحاف جنابه بتحية ارق من الصبا والذ من زمن الصبا وببت (وبث)
رقيق شوق لا يتقطع مع رفته . خالفا من صميم فواد المحب ومهجته . فقي

(١) ان مواضع النقط كلمات نغزها المثل .

برك زمان . واسعد آن . ورد المثال العلي المزري بالآلي . المسفر عن تضي
الحاجات . التي منها انقاد ميت الأحياء مصطفى قليات . فلا اخلى افة تعالى
الايام من تلك المكارم . ولا برحت بها كلا عياد والمواسم . هذا وقد صرح
منطوق ذلك المثال بان غرض الحب لا يزال بالبال . وهذا عنده من الامر
المحقق . وخلافه لا يجوز في الفكر وان جال لا يصدق . غير ان الناس لما
راوا اطلاق من ذكر من سجنه . وانتقاله الى سعة السرور من ضيق حزنه .
حققوا (تحققوا) ان للحب عندكم مقاماً لا تقاوله النجوم . فاصبح طير كل
رجا عليه يحوم . فمن حام عليه طير رجائه . ولازمه في صباحه ومساياه . حب
جنانكم الخواجه فارس الدهان . نبه الله تعالى من جنابكم له عين الاحسان .
لمسري ان المذكورين الرجال غني عن شرح الحال . وحسبه ان ضاقت عليه
الابواب دون بابك . واتزوى عنه كل جناب غير جنابك . وقد تبين الصبح
لذي عينين . ورجع بعد قصد من قصده بخفي حنين . وعرف انه كان كالمتجبر
من الرمضاء بالنار . وكانت شكايته لغير جنابك : شكوى الجربيع الى
العقبان والرحم - شعر :

ويمسح راس الذيب والذيب آكله .

واعترف انه ليس كل مايع ما . ولا كل سقف سما . ولا كل حديد
مرهف . ولا كل زهر مضغف . ولا كل احمر نار . ولا كل اصفر عند النقد
دينار . ولا غرو وقد يخبر الزناد . ويكبو الجراد . والمضطر يركب الاهوار
وهو غالم يركبها شعر :

والذنب لليلام ليس لمن تجور عليه ذنب

ان القريق بجبل الشس يقتل

شعر :

والرمح يعرج احياناً ويقتل

وقد ايس المذكور فيما عداك من الناس لا سيما حين سمع من امثال العرب
المنظومة قولهم : واكثر اسباب النجاح مع اليأس . وعلم ان : في طلعة البدر
ما يغنيه عن زحل . وان حلك لا يضره الذنب ، كما لا يضر الشس اطلاق

الطفل . وكفاه كما تقدم الاضطرار . لا سيما وقد فرجه الاعتذار الذي هو ذية
(كذا) الجرائم الكبار . قال الشاعر : الكريم ذية الذنب عندنا الاعتذار .
فترجو نحن وحضرة اخينا دزدار اغا ان تحققوا رجاءه في عزمكم السامي .
وتفرقوا ما اعتذر منه في بحر مكارمكم الطامي . وتداركوه برايمكم الحميد
قبل ان يتأصله الوصب . فان منقعة القلوب قبل العطب . شعر :

وعلى الكريم لضيغه الجيد

ويرحم الله من قال : قد تطرف الكف عين صاحبها ... " فهو ادري في
نفعه كيف يسعى . وليس لنا دون قضي غرض المذكور انتهاض قامه . ولا
حرمه بين الناس ولا كرمه . لاننا تشاغرنا في بلوغ اربه . ونجاح طلبه . والله
تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا . نسال الله تعالى ان يرد بشفاعتكم نعم
الكرام . ولا يحمل لجنابكم غرضاً عند اللثام . وان يحمل اوصاف جنابكم
مبدأ الكل مدح وختام . وجناب مؤذنا المكرم وحضرة ولده وحضرة الحاج
حسين وجميع الاجاب يهدون مزيد الاشواق ...

٣٥

غيره

جناب الخليل الصديق والشقيق الشفيق . وارث المكارم . نخبة الاكرام .
لا زالت المقادير وفق مراده . والافلاك جارية باسمافه واسماده .

غيب اهداء ما يليق بمقامه . بعد تبجيله واحترامه . من نحيات كالنسيم
لطفاً . والزهور عرفاً . وببت (وبث) اشراق لا يحصى عددها . ولا يعد
مددها . فالذي نبديه ان الجناب ادري بالخال جملة وتفصيلا . والذي مثلكم
يدرك بالثال الواحد . ما لا يدركه النبي بالث شاهد . ولما رأينا جناب اخينا
علي اغا وافدا اليكم . ومقبلاً عليكم . تحسن عندنا ان نعرض حالنا على
سماعة افندينا ولي الزعم ادام الله بقاءه بجهته . وحرس مهجته . فعزاه طلب ما
نعيش به ونتفرغ الى درس في بيروت يدفع العوام . وندعو عقبه ببقا دولته

على الدوام . والرجا تنظروا في ذلك فان دق تعرضوه وآلا فالنظر لكم . غية
الامر اني انشدكم قول من قال . شر :

وكنْتُ خَبَاتُ امالي ليوم . فهذا اليوم يومك والسلام
وكنْتُ اطالِبُ الدنيا بجرٍّ . فانت الحرُّ وانتقطع الكلام
ودائماً تسرونا بمراسلاتكم مع كامل ما يبدو من الاغراض ودمتم .

٣٦

غيره

جناب فخر كرام المشايخ . صاحب المز البادخ (الباذخ) . والسعد
الشايع . والجاه الراسخ . اطال الله تعالى عمر الكرم بطول بقائه . كما اعلا
مراتب الآداب بعلومه وارفاقه . ولا يرح بحر جود ومكارم . يفرق في تياره
الف حاتم .

غيب تفريد هزار شكري على رياض اخلاقه التي نفعت ازهارها . وعذبت
انهارها . وطابت ثمارها . ودعاني بدوام سنده المشرق . وروض مجده المورق .
وسطاب كفه المتقدم . فقهي ايمن طالع سعيد . وابرک موسم وعيد . ورد
ربيع ذلك الكتاب المنضود . المزري بريمان وورد الحدود . فكان وروده
على كرور الربيع على الادواح العاربه . والرياض الحاديه . حيث نتم وامطر .
وازهر واثر . واغدق واروق . وابرق واشرق . حتى تمت بياضه وسواده
اعين الحور . وتطاوت لمقود جواهر بلاغته من العذارى النحور . وصحا به
القلب من تخار الدهر . ولا بدع فقد يتداوى شارب الحمر بالحمر . فله تلك
الالفاظ التي حات للناظر فحلت منه سوداء السواد . وعين الله على تلك المعاني
التي هي مراد العين وعين المراد . فلقد اتى سحره البديع من المعاني والبيان بما
حير الافكار . وابدى لنا سواد نقسه وبياض طرسه عجائب الليل والنهار .
وشفت ازهار معانيه عن جنات بلاغات تجري من تحتها الانهار . كيف لا وقد
اعرب عن نشاط ذات هي روح الاجباب والحلان . ولا ريب ان بنشاط
الروح تنشط الابدان . ونشاطها من اعتدال الزمان .

هذا وقد اعتذرت عن بطي، الجواب . ببعض الموانع والاسباب . وهل يضر بطو الرسول اذا عاد بعد قضا الوطر . او تأخر الفجر اذا نأح ضو في الجو وانتشر . كلا والله بل ان اعجل الآراء اسوأها . وابطأ . الدلاء . املاؤها . وقد رجعت لله الحمد ولدى املاء الدلاء . مع اني لم اطل لها الرشا . فلا برج يخطر بياديكم البيض من رياض الادب ما اسود . ولا فقر نظام بيت عزكم البديع تغفوه قواني الانسجام والاستخدام . والتصدير ومراعاة النظير . والترقي والتوجيه . ويجانبه الايام والايام . والعكس والطرد . فلقد اصبحت في رياض الكرم مطوقاً بركم ورفركم . ولا بدع اذا بات المطوق صادحاً بدحكم وحمدكم وشكركم . ونشأ يقول . شعر :

الفت من عهد زمان الصبا رقيق طبع فاق لطف الصبا
جواد خزم ما كبا رأيه وسيف عزم حده ما نبا
كم صاد أسد الغاب تديره وجوده مها ارتأى او جبا
فاعجب لبا ز صاد أسد الشرى والبا لا يصطاد ألا الظبا
لا زال قانوناً مديحي له لركب عشاق الوري مطربا

هذا وارجو ان تنوبوا عني بمرض بدائي وثنائي . وخالص ولاي لجناب ثمة الدوحة الشاهية . وبهجة طراز الحلة المضية . جناب امير الامراء الذي فاق بدور التام وهو هلال . حماه الله تعالى من الافول والكسوف والمحاق والزوال . وان تلمسوا من جنبه ريحانة تلك الراحة التي يجد النديم فيها سلافة وراحة . ويصادف تبعه منها كل راحة . والتي من املها وام لها جددت افراحه وانشرحه واقتراحه . وانهشت من زوايا الحول اطراحه (اتراحه) . وارجو ان تحمدوا سعادته عني بينت فكري اسكنتها بعد خدر الاباب . طي هذا الكتاب . لعل ابن تيب لها من اخلاقه الشريفة نسمة قبول . اذ جهد المقل عند امثال جنبه مقبول . شعر :

فقد رأيت العين مع عظمها تقبل ما يأتي من المروء

والنسل يُعذر في القدر الذي حمله . وارجو ايضاً ابلاغ اذكي التحية . والاشواق الوفية . جناب المحب الذي لا يضاويه في رياض القرب والمحبة شقيق .

والصديق. الذي كان حجة على ابطال صاد الصديق. من ابرم بالوفا جبل حبه
بعد الدار ولا طول المدة. جناب محبنا المحترم ألياس اده. والى جميع من يحويه
مقامكم المحترم من الاحباب والاتباع والخدم دمتهم.

٣٧

غيره رسالة

ما رشفت الشمس في رياض دمشق من تقور الازهار رقيق الندى. وقبل
النسيم شارب النبات الاخضر وضم من القصور قدأ املدا. ورقصت جوارى
الانهار. لتنا. قيايى الاطيار. وتبسم تقور الاقحوان لبكاء السحاب عن حجب
القطر النظير. ودب عذار الظل في صافي حدة النهر والتدير. واحرقت مباخر
الشقيق ما فيها من المنبر والند. ورش النسيم وجه الروض الوسيم بما. الزهر
والورد. فشرب ذلك الروض من كل مناقبه جاريه. وجاريه ساقيه. على
عيون النرجس وتقور الاقحاح. وحدود الورد والشقيق والتفاح. والحان الافنان
وافنان الحان. وجنان الثمار وقمار الجنان. حتى عريد نسيه وباح برى المطر
شيمه. وصاح شادي حمامه. ورقص زهره في اكمامه. والآن تذكرت سواف
ليال كانت لوجوه الامام جمالا. وعلى وجنة الدهر خلا. كيف لا وقد كنت
بدرها الكامل. ونسيم لطفها الشامل. فما كان اشبهها بليالي تهامة. لا حر
ولا قر ولا سأمه. شر:

فما قال ايده بعدما لمس امر لسانى الا قال قلبي آما

اعاد الله تعالى عهدهما بك منتظماً. وتقرها بك متبسماً.

غيب بث شوق جل عن ان يضبطه المد والحد. او ينقصه البعد وتقادم
الهد. لا يعلمه الا من كلبه وذاقه. ولا يقدر البليغ على وصف باب منه
وان بذل الطاقه. شر:

والشوق يعظم ان يحيط بوصفه. قلم وان يطوي عليه كتاب

فالمروض انه قبل تدريجه وأينما طلوع نجوم السمود. في بروج الوجود
مبشرة بعود عقد المكارم الى جيله. ونجم المحاسن الى بيت سموده. وهذا

الذي كذا يؤمله من مولد (مولى) النعم . وتشفد عنه لغيوب كما يشف
 رقيق السحاب عن البدر في الظلم . بلله مزيد الحمد حيث هذه السادة سبها .
 وردها لمن كانوا احق بها واهلها . واسأله ان يؤيد تلك النعم ولا يبلي محاسن
 جديدها . وان يباهم شكرها ليكون الشكر باعثاً على تجديدها ومزيدها .
 فلقد دنا بها حظي واقرب . وادارت على الافكار ابكار كلس الطرب .
 وقدحت زناد الفكر . فأورى زناد الشعر . فانشأت اقول . شعر :

ان شوقي اليك ليس بيارح غير . اني بسر غير بانح
 فاذا ارتبت في ودادي فل م قلبك عمّا تكن مني الجوارح
 ايها الباز لا عدمنك من باز م وان كنت جارحاً للجوارح
 قد تنكت من ودادك حتى بات شمري بمك مدحك فانح
 وتقصدت ان اهنئك لكن وجه عذري على الحقيقة واضح
 واذا صغت المحبة لم تحتج لكاتب ولا لنظم مدائح
 فاصغ تسمع رومي دوام تهنئك وان كنت عن جنابك نازح
 بنظام يحكي طباعك في م اللطف ونثر يحكي ثناءك نافخ
 وتراني متفرقاً في النهائي وآثاني من المرأة طافح
 في رياض مجلج كجنان قد اسالت جود تلك القرائح
 تأخذ الطير شدوها عن نشيدي ثم تشدو على النصار صواح
 وارى غصنها اذا مال يحكيك م اذا ما سلت بذل المانح
 وبذلك الانهار اذكر جدواك م التي تندها البحار ضماض
 فانا من يراك في كل معنى مستطاب عليه منك ملامح
 كيف انساك في البعاد وجسي لم يزل في مجار جودك سابح
 فتفضل واسمع برد جواب لكتاني هذا وكن لي ماسح
 لا تقل لا ، فان لا كقص كمدته للمنى تقص جوانح
 دمت في العز والوجاهة م والسدم مرقى في دهرنا قدح قادح
 ما غدا نرجس الرياض بوجنات م شقيق النعمان الطف مانح

هذا وارجو ان تدبروا عني بنشر ثنائي . واهدا صالح دعائي . وانواع
 التهانى . بنيل الاماني . الى - مادة نيري فلك المجد . ومصدري بالصيغ الحمد .
 الاميرين الكبيرين والقمرين الميرين . اطال الله تعالى بقاءهما . وزاد ارتقاءهما .
 وان تهودهما عني القصيدة التي داخل هذا الكتاب . وان تهودوا اشراقي لابر
 الاصحاب والاحباب . واطال الله تعالى بقاءكم على الدوام . ومك الاشواق
 ختام .

٣٨

رسالة لاحد الاخوان كما يتضح التبرهان

اهدي الى حضرته العلية تحف التحية . ورفع الادعية المرضيه . وابهي
 اليه شكايه بكايه الشوق واستطالة سلطانه . ومد مدة البين ومطاوله زمانه .
 انه في اشهى اوان . وابهى زمان . وصلت عزيز رسالتكم . وحمدته
 تعالى بصحة سلامتكم . ومن جهة الاحوال . نخبركم ان الحال في غير المال
 يعلمه الله تعالى . وبالجملة سهم المصيه ان ريشه الدهر فلى ملى يقع . والتألم
 بهذا الحال عنه علا وارفع . بشر :

ولم أرَ مثل الصير اماً مذاقه . فرُّ واما وجهه فجميل

ولذلك اقتنعت من الوعد بالمطل . ترسحت المتى بين عسى وعمل . لانه
 قيل اذا دار الفلك عليك اوفى لك . ومما استجلبت من كتابك الخطير .
 واستجنيت من روض خطابك النضير . استدعا شي . من ايضاح الحال . وعما
 نحن فيه من حسن المجال . فاقم انني قد صحت على التغافل عن رد الجواب .
 وهو الاولى بالصواب . ولكن عدم الامثال محذور . سيما حال المحب غير
 مغذور . لزم نصح لجنابكم بالتصريح . من دون تلميح . وهو انني مذ كنت
 في اعظم الخطوب والمصايب . وكبدى واحشائي باطنى التوايب ذوايب . والزمان
 ربيع . وروض الشباب مريع . انفق نقد العمر في اقتناص الشوارد . وارشف
 من ثمر المحال خلاف المراعد . وقد تهادتني انواع الثائف . حتى قدفتني في
 وهبات المخاوف . وصرت كائنني قذاة في اجفان الدهر . او ساقية في اغم
 نهر . او كرة لاعب . او سهم محارب . فخرجت من طي الوطن والعار .

ابتغى ديرة الاحيار . والمناص من قوم فجر . ذنبهم الاديبه وضرار
شمر :

رطني حيث حطت العيس رحلي وذراعي الرساد وهو مهادي

فكان سيري بين اوراق وارعاد . والزمان يضر سلب ما اولاه بخلا ان
اجاد . والسنة ابتائه عن الاجابة بكم . واذانهم عن سماع الاستغانة صم .
وقد خلا من المكارم مضاهها . واصبح لا يجارب اليوم الا صداها . التقى من
الزمان فرط احواله . ودروس رسوم السرور في اطلاله . اتعل بان السيف لا
يقطع في قرابه . والمرو لا ينال المتى الا بذهايه وايابه . اضاحك مباسم
الاماني . واغازل عيون الآمال والتهاني . في اريقات اتقل من السوال . واقصر
من النوال . واطول من عمر الآمال . وقد حطيت ركب الاطمان . ووجهة
وجه غزمي نحو كعبة الجود وسد الزمان . ورصدت بالاحداق حدايق تلك
الديار والمنازل . وقطعت مهامه الاطلال بالسير والمراحل . ولم ابرح من جد
الطلب بالنهار والليل . حتى قدمت على مدينة جيل . وقلت هنا نكب
العبرات . لنطفى نار الحسرات . وحينئذ تزلت في دار هي للانام مقصوده .
وبالسعد والاقبال منجوده . وانخت ناقتي في فسيح منادها . وقد ربطت حبل
الامل في حلقة ملاذها . وسألت اهلها عن نور غرتهم . وقايد جيش اسرتهم .
الذي لم يزل سمح السجيه . بآم الثنيه . انسان عين الاقاليم . وفريده عقد
المجد النظيم . له سجايا تكل عن وصفها السنة اليراع . ويقصر عن مناولة
بعض اوصافها كل باع . مع حسن مزايا تتراحم لها وفرد الابصار . وفيض
نوال تضطرب لتغيرتها منه الابجار . اذا نُشرت صحايف نداه طوي ذكر حاتم
طلي . او رُفعت رايات علاه فليس غير السؤدد في . اجابوني بجلاوة الانس
واللسان . قايلين ان كبرنا المشار اليه لم يزل في ادبرة كسروان . وانا اذا
كنت تبغي ولده . فهذا المطلوب تجده . واذا هو طالع من المقام . كأنه
البدر من تحت القلم . وحياتي بكلام يزري بالدر . وجمل معاني هي في
مناد الكرام غرر . وانعطف نحوي في ادبر ارق من دمع السحاب . واصفى
من ماء الحسن في رياض الشباب .

ورأيت رجيب ساحة الحدود . خلقه الله في هذا الزمان غندور^(١) في سما .
مجدده . مظهره لكواكب - مده . تتقطع عند كرمه الآمال وتعجز الاماني .
ويقتصر سلك الالفاظ عن نظم ما فيه من درر الداني . وتقبل افواه المعابر
والسنة الاقلام لمى مداده . ويهم سويدا . كل لبيب في سواده . وبالحال ادخلني
الى فسيح الناد . وارضي رياء الوفا من ندي ... وترتيب لوازم السهاد .
بمكارم اخلاق . تبارك الخلاق .

وما زال ينادني بالاقاويل الفاخرة . على ابهى كمال واشهى ماسره . الى
ان ظهرت غزاله والده المدان من ربي كسروان . فحصل السرور بقدمه .
واشرقت في سما الانس نجومه . وتبسمت له ثغور التوفيق . وتواكفت اليه
الرجال بالاشغال من كل فجى عميق . وهو كالطبيب الماهر يعرف الداء . ويمطي
الدواء . بتناقب رايات نبى عند اولو (اولي) الخزم سوا . . مزهة عن دواخل
الغرض والهوى . وما زلت اتصد غرايب هذه الاعمال ، حتى كاد يعتريني
الانذغال . كيف لا وهو زين زمانه . وعين اعيانه . لم يعقد جودة رأيه الا
بيد الخزم . ولم يحل ما عقده الدهر الا براحة الغرم . فلا يأكل الطيش حكمه .
ولا تحل يد النوايب حزمه . ولم تحترق على نظيره بطون البلاد . ولا تحمل
كتحف اخباره الركبان من كل حاضر وباء . جواد لا ييب . اذ ييب . والنهب
عنده كاسمه ذهب .

وانا يومئذ لم ابرح من المقام العاصر . بفيض مكارم يعجز عن وصفها كل
ناظم وماسر . وقد رجحت اكسير النظر والاعتبار . وافضل فضائل ارخصت
بنواها بضائع الاقطار . وظفرت وهه . الحمد بين الورى . واستنبت فيما انفتت
راس مال السر انفس مشرى . وقلت نور على نور . وتجارة لن تبور . وها
انا في اتم الصحة ، واعم المنحة . وقد رمقت عيني ناظر السد . وابست لي
مباسم الحالي والمجد . وانته طرف سعدي من غفلة الحمول . وتيقظ فقال الدهر .

(١) يريد به صاحب هذه الرسالة ، غندور الموردي ابن الشيخ سعد الموردي الذي كان
متنبياً عن جيل في جهات اديار كسروان ، على ما مر بك وهو كاخية الامير يوسف
شهاب .

اضرأني البخت في قصة شرحها يطول . وقد قصدتُ ايضاح الامر . خوفاً من اشتباه زيد وعمر . والمرجو وصل جبل الاعلام . وفصل عدل اللثام .
وطال بقاءكم على الدوام سنة ١٢٣٨ (١٨٢٢ م)^{١١} .

١) رأيت كيف ان كاتب هذه الرسالة قد التقى بالشيخ سعد الحوري بعد رجوعه من جهات اديار كسروان الى بيته في جيبيل ، وقرأت ماذا كتب عنه وقد وصفه بما هو اهل ، بأنه كان زين زمانه وعين اعيانه ، وبأن بطون البلاد لم تحمل نظيره ، لا يأكل الطيش حكمه ، ولا تحمل يد التواب حزمه ، وانه كالطبيب الماهر يضي لكل داء دواء ، كرم سماح يبذل عن سخاء ، وكان الذهب عنده كالمه ذهب . . . وكانت الناس تتألب عليه لمن تقتهم فيه ولانه كان رجل حزم وعزم - والمورد المذهب كثير الزحام - وهذه السمات الصافية المنطبقة على اخلاق ومزايا سعد الحوري كل الانطباق ، هي قليلة في جيب ما له من الفراسة والحكمة والشرف والتبل ، وما له من الايادي البيضاء والمآثر النراء على ابناء بلاده لذلك احبه جميع الناس لانه كان يخدمهم ويحمي اراحتهم وخدمة مصالحهم . على اختلاف اديانهم ومشاربهم ، وكانت الطوائف الشرقية ينظره سوا ، فاحتل هذا الرجل الشهم العالي المحمم اسمي مقام في قلوب ابناءها لزجاجة عقله وتزاعة نفسه . وهاك ما كتبه عنه الحوري حنايا المذير الزوتي الراهب الشويري الباسيلي في تاريخه بعد ان اطلق مراحمته من الامر في الشام احمد باشا الجزار ورجع الى البلاد ، ما هر بالحرف الواحد :

« وعند طلوع الشيخ بو فارس سعد الحوري من الشام ووصوله للبلاد صارت افراح عظيمة وعبراقات (اطلاق البادود) لان المذكور كان ساعياً في خير البلاد . وكان له عقل ثاقب وتدبير تير . وكان سعد الامير يوسف شهاب بوجه سعد الحوري كاخيه ومدبر احواله . والمذكور سعد الحوري لم يكن له مبعس لانه يرى الجميع كبيراً وصغيراً دروزاً ونصارى (متساوين عنده في الحقوق والواجبات بني انه كان يقضي مصالحهم جميعاً بدون تمييز) . وكان له نفس رضية واخلاق مرضية ونظر واسع وصبت شايح للبعد الشاسع .
(كتابنا تاريخ احمد باشا الجزار المطبوع في بيروت سنة ١٩٥٥ صفحة ٤٠٤) .

وقد اراد المرحوم الاب مريذوس طريسه ان يكرم الشيخ سعد الحوري المحسن الى الرهبانية اللبنانية فاقترع الى الحوري الياس اخايك مدير الدروس في مدرسة عينطورا الزاهرة ان ينظم تاريخاً لضريح الشيخ سعد المتوفى في جيبيل في ٥ اذار سنة ١٧٨٦ ، فظم تاريخاً بديعاً كتبه على بلاطة كبيرة من الرخام نسيب مكازم الخطاط المشهور ، وفي يوم احد اقام قدس الآبائي اغناطيوس داغر التنويري رئيس الرهبانية اللبنانية المام وقتل في كاندراية مار يوحنا مرقس في جيبيل ، دعا لحضوره فخامة حبيب باشا السد وابناء اخيه وكلمهم من حفدة الشيخ

في آخر صفحة ٨٠ من هذه المخطوطة علق الشيخ جهمجاه الديرديج هذه العبارة وهي بحرفها :

« وان خدمت الحكماء يا فاعور دائما كن مستحضر ومسلم اطرافك من حاكم الوحد
ومن ذل لك لا تروح بالعامول لان عشرة الحكماء رديئة جدا » .

مكتوب من احمد باشا الخزّار

جناب شيخ مشايخ الطريقة . معدن السلوك والحقيقة . قطب دائرة
المحققين . صفة صدور المقربين . وارت (وارث) مقامات الاقطاب المطهرين .
سلطان العارفين . مفتاح الحقائق . مصباح الرموز والدقائق . صاحب الكشف
والتدقيق . والمرشد ساركه الى اقوم طريق . الفاضل الابد . والوديع الوديع .
شيخنا واستاذنا والدنا الشيخ احمد . اوضح الله تعالى بصفا . خواطره الخطيرة
غوامض الحقائق . واعان عوارفه ومعارفه في المغارب والمشارق . واتال المقتدين

وعقب القديس جناز حافل بنحو مئة راجع لراحة نفس الشيخ بعد حتى غصت الكاندرانية
على رجليها بابناء مدينة جبيل ، وشاهدوا جميعاً بلاطة الضريح نازلة في محلها . وهذا هو
التاريخ :

هذا برقد بازرب

الشيخ سعد الموري

المولود في رشميا سنة ١٧٢٢ والمتوفى في جبيل في ١٥ شباط سنة ١٧٨٦

قضى ابو فارس سعد وعاش له ذكر بطل لعين الدهر اناس
خدا المولد له آثاره كذلت وقام فيها انا التاريخ صواء
سعد الامير شهاب المصطفى بعد وعبد يوسف من تدبيره ازدانا
بكت طوائف لبنان اخاهم كانت نراه على الايام مورانا
بكي الموارنة الشهم الذي نظروا تاريخه من بالاعسان سلانا
جيل منصف آثار المصور لها من رسم نفقة جلت يو شانا
هذا الضريح رجاء البعث قلله وفيه برقد قلب فاض ايماننا
عليه آية تاريخ برون جسا كيف انطوت صفحة من سعد لبنان

سنة ١٧٨٦

به العمل والدراية . وتبها به اسباب الرشد والهداية . ونور سرّه بانوار اليقين .
ورفع في ملائته المقربين . ولا زال الزهد شعاره . والورع وقاره . والذكر
انيه . والفكر جليسه . حتى تظهر له خفايا الاسرار . وتبدو له مكتومات
الحقايق من وراء الاستار . وفتح الله له طريقاً اليه يسفر عن كل مخجوب .
وكشف ببصائر بصيرته مخبيات الوجود من القيوب . واستبد له احرار اسرار
القلوب . ولا زالت اطياف الارايك محاسن شيمه هاتقه . واخبار المشكاة
بعمود مقام اقامته المبارك طايفه . وآيات فضايله بالسنة الاقلام متلوه . وعرايس
ابكار الافكار بيد معانيه مخبوه امين .

وبعد اذ كنا نقرب نوادر مسرات اخباركم . ونهيم الى تنسم عرف بركات
آثاركم . واذا قد وفد الينا غبطة حضرتكم . فاستقرتنا منها صفو مودتكم
وجزيل بركتكم . سيما الهدية السنية والتحفه التي تفخر عن كل مفخر . وهم
السنجاع الافخر . والشاش الاخضر . فاستمدينا منها بركة سيدنا حضرة السيد
قدس الله تعالى اسراره . واجزل علينا بركاته واشرق علينا شمس انواره .
والآن واصل لاجل اخدام مقامه الطاهر . ومجاورين ثرب مرقده الفاخر .
سته غراير حنطه المامول بعد وصولهم . بان يكون بعين اليناس قبولهم . هذا
وقد كان الى حضرة سيدنا سابقاً قيراطاً في سفينتنا الملقبة بالمنصوره . والى
حضرتة الان قيراط آخر ايضاً فيكون لحضرتة بها قيراطان . وموصل كتاب
محبتنا الشيخ حسن اكرمناه في غرارة حنطه عدا عن الستة غراير الواصله الى
خدام حضرة السيد رضي الله عنه . هذا ولا تنسونا من الدعوات في مقامه
الشريف . وعند ضريحه الشريف . ولا تمنعوا عن جانبنا اخباركم مما يلزم والسلام

٢٤ ذى (القعدة) سنة ١٢٨٣ (١٧٨٣ م)

خالص الفؤاد

الحاج

احمد باشا الجزائر

٤٠

رسالة لأحد الاحباب

اذا رمت' عنكم سلة قال شافع' من الود ميعاد السر المقابر
 سبقي لكم في مضر القلب والحشا سريرة وذو يوم تبلى السرائر
 غب سلام يغادي ربح الصبا ويراوح . ويصالح زهر الربى ويصافح .
 وتتناق اغصان الاشواق بيديع براعته . وتتراسل اجفان الحليم ... وتناب
 جداول المجبة في رياض اسراره ... كايام ازهاره . وتقرنم ... الطيور .
 ويشربوا بعرف الطاف ... والحيور ... من استوعب الله تعالى له عمراً يطاول
 الابد . ويمتأ تستغرق العدد . وزيادة سطر تمتاز بها الشمس وقت الصحو .
 ورفاهية عيش يلزمه هنا والصفو . كيف لا وهو البحر الزاخر . والسحاب
 الماطر . الاجل الاسعد . الارشد الامجد الاكرم . فلان صان الله حضرته عليه
 وحماها . وحسبها وتولاها وحى حماها . امين
 وبعد ان سألتكم عنا فاننا من فضل الله وكرمه نجو وعافيه . ونعم منه تعالى
 وافيه . نسأل الله ان تكونوا كذلك . بل احسن واجمل من ذلك . بحجرة
 سيدنا مالك . ثم ترجوكم بان تشملوا ناقلها بانظاركم كما هو المأمول . لانه رجل
 اهلاً للاكرام ومن اولاد الرسول . ونحن لكم دعايته . في خصرة قطب
 البريه . فالمرجو ان يرجع المذكور ماحد شاكر . ولافما لكم الجميله ذاكر .
 ونخبركم انه لما جاء القنديل علقتاه عند راس سيدنا وقودتنا ووسيلتنا القطب
 الرباني . والميكل الصديقي . صاحب الاشارات والمعاني . سيدنا الشيخ عبد
 القادر الكيلاني . نسأل الله ان يكون مقبول بحاجه الرسول . ولا تخرجونا من
 الحاطر . الماطر النير الزاهر . ولا زلتهم محفوظين . وبمين عناية الله ملحوظين .
 بحجرة سيد المرسلين . ومنا السلام التام . بمزيد المودة والاکرام . الى جناب
 فرع الشجرة الذكية . وطاراز العصاة الفاطمية فلان آغا^١ .

(١) ان مراضع النقط في هذه الرسالة وفي الرسالة التي تأتي بعدها ' كلمات املت
 الارضة فيها النخر .

ان احسن ما صاغته يد الصناع من الصناعة . وجرت به اسبق براعة في
حلبة البراعة . تحية تبتهج رياض القلوب في كاييم زهرها . وتردهي سما النفوس
بمطالع زهرها . وأبدع بديع ربيع عامد جادت به غيوث الافكار . لا غيوث
الامطار . يتبرأ من شرف غرف الحمد والفتار . جنات تحيات تجري من تحتها
الانهار . لجناح مجر الفضائل المديد الكامل الذي تموج في الافاضل . بكرام
السجيا ولف الشايل . وما زال يقذف لؤلؤه وعنبه في هذا الساحل . غيث
الجود الذي سحت انوار . منحه . وروض المجد الذي تقنى هزار بره على
مدحه .

غب دعائي بخلود غزه وطول بقاءه . وتطبيي الكون بنشر ما انطوى
عليه القلب من ثنائه وولائه . مستقيماً لزال اجلال خطابه . لورودي
ما . معين آدابه . ابدي لدى كعبة الفضل الذي يغوث ولا يموق نايله من
المعروف الذي وصل النمل فقطع على المحل السابله . ان الباعث المقتضي لتحرير
الركة هذه الجباله . الذي اصبح كل فقير مثلي على اسوأ حاله . بكيف لا وهي
نار فتنه ترمي بشرور كالقطر . وجعيم عنقه تتلظى بها مهج الصغار . بالحصر .
ثم لما بلغتني تمثل جناب اكبر من ... نأديكم .. رهو من الامايد الكرام
فلان اغا ... اقتضى ان احذر لجنايبكم ما يجب وما يعرض من حقيقة الحال
الحاليه من شوايب الفرض . وتلله اتي لهريه من الحظ النفساني من الجانبين .
وبعيد من الفرض الموالي من كل من الفشتين . وانني رجل غريب مسكين
اترويت في زاوية البيت . استضي بما يفتحه الله من بركات رزقه من الزيت .
اترقب ما يبعث (يبعث) الله من كرم بره . معرضاً عن زيد الزمان وعمره .
وبيما انا على هذه الحاله اذ كُفِّت ان اسمى بالاصلاح بين السيد مصطفى بربر
وجناب الاغا . وتوجهت الى ربي بحصول ذلك والا فدايرة السوء يجعلها على
من بقى . وسرت من الاسلكه الى البلد . وواجهت من بكهالاته يشهد .
فوجدته اوفى من السمزل واصفى من اللجين واطيب خلقاً من عرف المتدل
وذكرت له خوف ربه تعالى في مياده . ووجوب الرأفة على عيال الله وعباده .

من اطفال نيران هذه المفسدة التي تتطلع على الافئدة بكلام يطول ذكره . من كلام الله ورسوله . فاجاب بالسمع والطاعة اجلالاً لقبوله وسلم قياد نفسه لربه . واقبل على الصلح بقلبه وقلبه . وكتب لجناب الاعا كتابتين الى الاسكندرية وجملة الحالة المطاوعة الى الاتنين مفضلة من اعطاء اليهود والمواتيق (والمواتيق) الذي يهتديان المصل بها الى سوا الطريق . وتم الامر على ان يجمعا في اليوم الثاني من هذه المكاتبة على قل الرمل في الساعة الثالثة والله يعلم الطوية الصادقة من التاكث (التاكث) وكفلي نفسه السيد مصطفى (بربر) من القدر . فكفلت بانسراح الصدر . واستبشرت الفقراء بهذا الاصلاح ودعيت لهما بالصلاح . فلما اسفر ضوء الصباح ولاح عمود الاضطباح . واذا احبر من الاسكندرية ان الاغا خرج منها وتركها على غروش فراقه مطأله فاخذني العجب واعترتني الصدعة . وبادرت عجلأ الى القلمه . فتناولني السيد مصطفى ورقه صغيره يعلم ذلك وكل ذلك فساد المقسدين بين الفريقين وألا فالصفاة . قد تم بين الاتنين . والله لو رأيت من السيد مصطفى ادنى اشاره من القدر . ما كتبت بل ما باشرت هذا الامر . فهذا حقيقة ما وقفت عليه واعرضناه لاجنباب بين يديه وهو عن جليلة الحالة مفرح . والله يعلم المفسد من المصلح . وكتابتي هذه باطلاع اهل البلد بل يطلب من بعض خواصها الاتجلا . والله ليس فيها شائبة غرض ولا علة . ولكن سيدي ما انطوت عليه الذات من مكارم الشيم وحسن الصفات . وما اشتهر في الآفاق من مكارم الاخلاق . يقتضي المعروف الحسن والفعل الجليل والصل الصالح في السمي بين الفريقين بالصالح . رحمة بالفقراء . فقد ضاق الكل ذرعا . . لدى الجهات وهي اكبر وصيه توجب حفظه الماهيه . وترقيه الى الرتب عليه . وهي ان يجعل الامر . . وجل قصده ان ينظر في حال الرعيه بكلمها لهم اليه صلاح وعاقبه . . لتفسموا من ادعيتهم خير تقليد بعقد الدعاء التزيد . وفي ذلك النية تلحظوا من العناية بالانظار الالهيه . والحادث (والحادث) من ينظر مراد ربه . ويعرض عن مراده اذ الخلق عيال الله واحب الخلق اليه انفعهم لعباده . وفي المذاق الذي ما يعني عن زيادة الايضاح والتبيين . وان الارض لله يرثها من يشاء . من عباده والعاقبه للمتقين . والله ولي التوفيق . الهادي الى احسن طريق .

في آخر صفحة ١٢ من هذه المخطوطة كتب الشيخ جهجاه الدحداح ما يلي بحرفه موجهاً الكلام الى ولده خطار :

« افهم يا خطار كيف يشبهون (الحكام) الخديم (الخادم) اي الى الكلاب يشبهوه » .

ثم يوجه الكلام الى فاعور ابن شقيقه :

« اياك وخدمة الحكام يا فاعور . اخدم قونانك برضى الله » .

وفي آخر صفحة ١١ :

« هذه السيرة الى فاعور الدحداح ما لاحد بما تعلق اصلاً صح صح » .

٤٢

رسالة مرسلة من بعض اصحاب الاشغال الى احد الكتبة

والدمع هامر والقزاد مروع	والقلب دامر والحشا يتوجع
واذا ابنت بيت بي جمر القضا	والطرف من خوف المدى لا يجمع
نثبت اظافير الندى فينا وقد	اضحت بها اكبادنا تقطع
واذا نحونا الدهر يقضي بيننا	فغير ظلي دهرنا لا يشرع
ناجيت فكري هل لنا من منقذ	من هذه البلوى به نتدرع
فاجاب لذي بالياس " يوليك المني	وهو الذي عنك المضرة يدفع
نجل الاول فاقوا الانام مكانة	من دونها تلك النجوم الطلع
اني اثحت مطيتي بذراكم	فمسي بكم نيل المني والمطمع
ولقد نثرت مدامعي فكأنني	من ادمعي اثني القريض راسع
فامنن علي بنظرة فلعل ما	يشفي بك القلب الكلم الموجه
وادرك أبا ناصيف من ليس يرى	من دونكم ممن يفيث ويفزع

اهدي في ذيل المجبة ، ورباطات المودة ، تسليات يفرح شذاها مع النسيم ،
وتحيات يسمو طباءها كثرًا وتسليم ، الى قرة العين ، وضيا الفرقدين ، مناط

(١) نكته بالياس اده احد كتبة ديوان الامير بشير شهاب الكبير . ويظهر من هذه
الرسالة ان صاحبها كان في السجن كما ستري .

الكمال ، ومنتهى الآمال ، تاج الإكرام والامجاد ، وخلاصة المكارم والحمد ،
 قس زمانه وسجبان اوانه ، وحيد عصره ، ويوسف مصره ، من فاق بإنشائه
 ابنا الادب ، وانسى ذكر ابن مقالة اذا كتب ، فتى ان اوجز اعجز . او
 اسمب أظن واعجب ، أو املاً اجلا او كتب غلب ، لا زال في ميدان الادب
 حايضاً قصب السبق . ما رتق فتق . او تدفق ودق .

المبدي لجنايبكم المنيب . ان آحوال الداعي غنية عن التعريف مذ اولاه
 دهره جناس التعريف والتضخيف . حتى اصبح لابنا الزمان مثلاً . ولحوادث
 الايام منهل . وقد لبس شعار النساك . ولازم قي حبه الامساك . واورجع
 الجسد باقم العذاب . حتى انه نسج لرأسه عصاية من الكجاب . هذا وان رنة
 قيودنا تحاكي زنات الحبول . واذا مشى احدنا كأنه ينشئ دلالاً من شرب
 الشمول . نبيد ان ذلك عندي اهن من اضطراب افكاري . وتومري في ليلى
 ونهارتي . لبني موطني وبلدي . ووالدي وولدي مع ضيقة سهه يدي . وعدم
 ادراك مقصدي . ولا ارى لذاتي ذوا . ولسقي شفا . ألاك يا من يولي
 سائليه نيل المقاصد . فتثني واسئله شاكر وحامد . فلذا زجيت مطالباً الرجا ،
 الى ذي الكمال والحجى . ومددت يد سؤال الى رب الآمال . شعر :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة مسكوتي بيان عندها وخطاب
 فاذا تحقق حالي لديك . اعلم اني قد عولت بعد الله عليك . فلا زلت
 ملاذاً ومقصداً . وغرناً ومنجداً . ثم لا تواتخذي بهذا المنتظم . فانني لم ادر
 ما يوقه القلم . وارسل الجواب عسى يزول عني هذا الانكرا .

٤٣

صورة تحرير مرسل من غيا مير الفاهره الى محمد باشا العظم زاده
 امير الحاج الشامي يتضمن الرجا في الذميين الكاثوليكيون بالشام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمستحقه . والصلاة والسلام على اشرف خلقه . اللهم اننا غدا اليك
 اكف السؤال ، ونوجه وجوه الاملاني والامال وندعوك بالسنة الضراعه

والابتهن . وافنده خالصه خاشمه للكبير المتعال . وزجرك رجاء اللانذ
 اللاجي . ونلجا اليك التجا العايد الراجي ان تديم العز والاقبال . والمجد
 والاجلال . والسعادة الابدية . والسيادة السرمدية لحضرة من رفعت على هام
 الثريا منصوب اءلامه . وخففت المتعدين بجازم اوامره واحكامه . وكسرت
 شركة اهل البغي بمواضي عزمه . وضئت ثمل الفضائل بصوارم حزمه . وجعلته
 مصدرًا لانفال الاكارم . ومحلًا لتسكين الفتى والمآثم . وقطعت بهديه اهل
 الزينغ والفساد . وفجعت بعزه سطوة الضلال والناد . واقيت على منابر العز
 مجد دولته . ورقت على طروس الافادة مد صولته . وجمعت له الفضائل الجمع
 الصحيح ... عليه بالكتابة والتصريح . وشيدت به اركان الشريعة الشريفة .
 وايدت به جيوش الملة الحنيقة . من نطقت بحامد مجده السنة الانلام .
 وفاهت بمدايح حمده افواه الاعلام . بيت الوزارة المشيد . وعلم الصداده المنصور
 المؤيد . نظام الدهر والزمان . وانتظام العصر والوان . عين اعيان الوزراء
 العظام . وقدرة الصدور الفخام . المختار لحماية حجاج البيت الشريف . وصيانة
 زوار القبر المنيف . محفظ الاقطار الشامية الساميه . وملاحظ المهادد الاسلاميه
 الناميه . الشفيق على الرعية بقلبه ولسانه . فاضحت تلك الديار بعدله معموره .
 واصبحت الرعية باحسانه مسموره . حضرة المولى الوزير المعظم . والسيد الصدر
 المفخم . لا زالت دولته تقضي مأرب الملهوف . وتقيض الاحسان والمعروف .
 ولا برحت صولته امانًا للاخفاف الراجف . وملاذًا للطايف العاكف . وادام
 الله عز الايام بعزير بقائه . وعلو مجده وارتقائه . واقام جمال الانام برفعة قدره .
 واشراق كوكب بدره . وأعلى على اسنة الثناء رايات عدله . وأعلن في محاريب
 الشكر ايات فضله . ابده مولاه ببلوغ المراد . وحققه بالاطاف والاسعاد . آمين
 اما بعد بسط اكف الرجا . ورفع ايدي القصد والاتجا . والتضرع لرب
 البريه والارباب . ببطل ادعية ليس لها ان شاء الله عن ابواب الاجابة حجاب .
 فما يُعرض على حضرتكم عليه . وينهى الى خلائكم اليه . ان مما شاع
 وذاع . وملا تجويفات الاسماع . وسار في جميع الاقطار وصار كالمثل السائر
 في الامصار . اخبار عدلكم الذي عم الارجا . سرورا . وملا الاعين نورًا .
 وشمل كل قاص وداني . واطلق كل يسير وعاني . وانام الرعية في ظلال

اغصانه . وقام الحلاق في رياض افنانه . فضجت الالسن لحضرتكم بالدعا .
وبالفت عليها في الثناء . فأسرنا والله سماع تلك الارصاف . وأفرحنا ما انتم عليه
من العدل والانتصاف . واتحفناكم بتحف الادعية المستجابة في الاوقات
المستطابة . ان الله يشرح صدور الانام . ويديم بهجة الايام ببقا . دولتكم .
وقد حضر لنا (عننا) طائفة الذميين وجماعة النصارى الشوام الكاثوليكين
والقاطنين بمصر القاهره . والساكنين برحابها العامرة وافهمونا انكم انقذتم
مهجهم من المظالم . وارحتم نفوسهم من الاحداث والمآثم . فاستراحوا مما كان
حاصلهم في سابق الازمنة . في تلك البقاع والامكنة . وبالقوا لكم في
الدعا بطول البقا . وزيادة العظم والارتقا . ثم اخبرونا في العام الماضي . والحول
المتقاضي وانتم غايبون عن الشام . لاداء حج بيت الله الحرام . حصل لجماعتهم
القاطنين في دمشق المحروسة . التالزين رحابها المأنوسة . تعرض من بطرك الروم .
الذي هو عندهم مطوم . هو انة مات عندهم رجل نصراني . وفاضت روح
شخصه الجسماني وضمهم على علم اذنه حتى اخذ من . . غرامه كثيره . . .
بالاذية والضرر وايقاع التهديد قد ظهر من الدولة العلية والحضرة العلية
الحمية . وكل ذلك من غير اذنتكم الشريف وامركم المنيف . فانكم قد ابطلتم
المظالم والمعادث . وازلت كل امر حادث . وقد رأينا افعال هذا البطرك خارجة
عن وجه الشرع . مخالفه للأصل والفرع . ولا يحسن وقوعها في بلاد اسلام .
ولا اجراؤها في شريعة سيد الانام . سيا في محل احكامكم ودولة ايامكم .
وقد طلب منا جماعة الذميين النصارى المذكورين . ان نؤكد عليكم
بالوصية التامة . في امرهم الخاص والعامة . فالتقص من كرامكم المألوفة .
ومراحكم المعروفة التوضيه بالنصارى المذكورين وطائفة الذميين . القا نظركم
الشريف عليهم وتوجه الخاطر اليهم . ومنع البطرك من تعرضه لهم بالاذية .
والاستطاله عليهم بامور غير مرضيه . فقد تشفوا بنا اليكم . وجعلنا الموئل
في كامل الامور عليكم . واعترفوا بانه لم يكن لهم ملجا ولا نصير . ولا
معين ولا ظهير . سوى جنابكم الكريم . ومقامكم العظيم . فالمرجو شوقهم
بالانظار . ودفع من يتعرض لهم بالاذية والاضرار . ليكونوا بذلك آمنين .
وبنظركم مطمئنين . فانهم من جملة رعايا مولانا السطان . الداخلين في ذمة العهد

والامان . وتحذروا بسبب ذلك الثراب الجزيل . من المولى الجليل . وتفوزوا
منا ومن الزعيم . بالادعية الصالحة السنية . ابد الله اكهم مكارم السياده .
وايدكم بالحسنى وزياده . حفظكم المولى بالطافه . واعانكم باسمافه^١ .

٤٤

الجواب من سادة الوزير المشار اليه الى علاء مبر

ان احسن ما توشع به مفرق الطرس . واجمل ما نعلق به القلم وجري به
التقس . واييج ما تارجت بمبيره صفحات الرسائل . وانضر ما صدحت به
ورقاء البراعة على افتنان تلك الحمائل . تحيات عبهية النفجات غبرية الرشحات
مسكية الشيم . مزاجها من نسيم . اما ائتلافها ينوح (كذا) في نهارها .
واما ابتهاجها فالعقود على النحور والارواح بنوارها . واما لطفها فللنسيم من
نفحة الارج العاطر . واما اخلاصها فهو يمتزج بما خبأته ضمائر المحبة واظهرته من
المودة سوانح الحواطر . وتسلات اتسقت اتساق اللأني باهية النضارة . وازدهت
مشرقة باشعة الصدق زاهية النضارة . تتحف بها العلماء الذين دفتى ما . فضاييلهم
اوفر السيلان . واينعت رياض فواضلهم وارفة الاقياء والأفنان . وراقت موارد
عرافهم . وطابت مرائد معارفهم . وتألقت نورهم على الطلاب والوراد . فاهتدوا
بذاك الهدى والارشاد . وازالوا بمصباح افهامهم غين المشكلات الدينيه وصححوا
علل المضلات بشواقب آراءهم البهيه . المتخذين من التقوى سابغ الدثار . والراجع
قدر تعاليمهم ييزان الاعتار . شحوس العلوم التي عم نفعها . وشيوخ مصر التي
بهم اخصب ربعها . . . منار زايد الشماع . . مقاصد العلوم والانتفاع .

اما بعد فالحمد لله الذي . . . وغمرنا باحسانه الجزيل وغمرنا بلطفه الغزيز .
لم يزل جلباب صحتنا العافيه غير خليق . وروض عافيتنا بالنعم المترادفه ايضاً
اتيق . مواردنا بالفضل الالهي مأمونة من البوائق خاليه . واعيادنا بالمواهب
النادقه والعطايا الصديانيه حاليه . وقد وصلنا كتابكم . وانسنا خطابكم .
فشمنا منه شذا الاخلاص . ولما مثل في حضرتنا رتضا في غياض معانيه .

٤١ ان مواضع النقط في هذه الرسالة الشريفه والتي تليها ، كلمات احدثت فيها الارضة
النخر قامت غير ممرقة .

وقطفنا براحة التأمل ازهار مبانیه . وقد عطرنا شبيه النافع . وروحنا منده .
 الفائح . وما عرفتمونا بخصوص الترحیه في الطائفة الذميين . الشاميين الكاثوليكين
 المقيمين عندنا بدمشق الشام . مهبط الانبيا ذات الثمر البسام . وانهم العام الماضي
 حصل لهم تمرض من بطرك الروم واراد التجزؤ عليهم بما يقصد ويروم . ونحن
 اذ ذاك غايبون عن دمشق لاداء الحج . وقضا مناسكه والمعج والشج . وان
 البطرك مد لهم ساعد الضرر . وينصب لهم شرك المكيد لايقاعهم في الاذا .
 والضجر . وانه من جملة ذلك تسلطه على امواتهم . وتمرضه لهم بطلب اموالهم
 واقواتهم . وانه هلك منهم واحد فامتنع من الاذن في دفنه . وظن ان ذلك
 موقفا على امره واذنه . فنخبركم انه لما حل ركابنا من دمشق البطاح واعرضوا
 لدينا طايقة الذميين المذكورين هذا الامر المؤذي للاخلال لا للاصلاح . وراينا
 ما فعله البطرك المذكور مخائف للشرع الشريف والامر السلطاني . ومغايراً
 للقانون المنيف العثماني . الصادر من لدن صاحب الشوكة والبساله . صاحب ذيل
 الخلافة والجلاله . ملك الملوك والسلاطين . خاقان الخواقين . شاهر غضب
 العدل والاتصاف . وناشر رايات الكرم والاسعاف . ظل الله الممدود على عباده .
 وال خليفة الذي هو رابطة مالكة وبلاده . حضرة مولانا السلطان الصمام
 العادل . والقطريف الهام الباسل . لا زالت اركان دولته باذخه . ودعائم مجده
 ونظسته شامخة . فمعد ذلك رفعا عن طايقة المذكورين من البطرك اذيته .
 وخفضنا من القور هضبه . وامرناهم باتباع الاوامر السلطانية . والشروط العثمانية
 الموافقة للشريعه المحمدية . وكشفنا عنهم تطاوله . ودفعنا عنهم بدعته وما
 حاوله . ونحن في ايام مولانا السلطان وحسن انتظاره علينا وارخاء عنان عنايته
 لنا . وتقليدنا اماره الحج ووفود بيت الله الحرام . وذوار نيته عليه الصلاة

(١) رأيت ان علاء مصر ذكرنا في كتابهم الى محمد باشا المظم حاكم الشام انه مات
 عند جماعة الذميين رجل ضرائي . . الخ وفي جواب محمد باشا لم قال : انه هلك واحد
 منهم . . . قابل بين الاديين والحكسين : ادب علاء مصر بقولهم مات رجل ضرائي وادب
 محمد باشا يقوله : هلك منهم (من الضرائي) واحد . نعلم الفرق وتدرك بداهة التصب
 الذم المالى . قلب محمد باشا . وكلمة مات وهلك تدل على حكم فريقي متساويين في
 الشرع والدين .

والسلام . مع تفويض دمشق ونواحيها . وهذه البقاع ونواحيها . لم تزل تدافع
عن المسلمين وبقية الرعايا ظلم كل باغ وعاد . ونكف ابدي الطفاه ارباب
الفساد والعدا . ونسى في اجراء الاحكام . طبق ما يوافق شرع سيد الانام .
وزدع اهل السيل في ظل من الحماية ظليل . ونود رفع المظالم عن كل داني
وقاصي . ونخلص من كل جبار وعاصي . حتى بفضل الله تعالى انتظمت البلاد . .
الرعا . الاستماع محاسن الشام الاستماع . وكل ذلك بفضل الله تعالى الذي اهلنا
لهذه الخدمة . واجرى علينا من لطفه ما . العناية والرحمة . وان شاء الله لم تزل
على ذلك ماثرين . وعن الرعايا والبلاد من امن الزبيغ والطفين محافظين
ومدافعين .

وكذلك بعد الآن نجهل نظرنا على الطائفة المذكورة مع الحماية والامان .
وغد لهم زبط الضيافة سابع الازدان . حيث خصصتموهم لدينا بتوصيه .
واتحفظونا بخصوص ذلك بالطرف خطاب واعذب توريه . عذا ونؤمل من اخواننا
العلماء دعوات صالحه . ناشئه عن صدق صميم وجارحه . بان الله يثنا بتفريقه
وامداداه . ويجري امورنا مع السداد بهديه وارشاده . ونود منكم عدم
انقطاع كتبكم لهذه الاطراف . وعدم نسياننا من المكاتبات الباعثة المودة
والاتلاف والسلام .

٤٥

يولردي مرسل من احمد باشا الجزائر بولاية الامير حيدر

والامير قعدان سنة ١٣٠٥ (١٧٩٠ م)

صدر المرسوم المطاع . الواجب القبول والاتباع . الى امراء ومشايخ وعقال
وملزمين نواحي قرايا ساير جبل الشرف والمثن وكسروان بوجه الموم قميطنون
علماً .

نعرفكم اننا لما غرنا على المسير الى طريق الحاج الشريف وزيارة نبينا
السيد البشير . عليه افضل الصلوة والتسليم من العلي القدير . قد كشف الله لنا
عما هو لا بد ان يتوقع ويصير فاندركنا وحدركنا (فاندركنا وحدركنا) غاية
التحذير (التحذير) وذلك قبل تحريك ركابنا السعيد من سحرآ . (صحرآ .)

المزاريب عرفناكم عن هذه الامال السيئة الرديه والطرق الممنوعة الغير مرضيه
الذي لا بد من سلوككم بها ومسيركم في شوارعها فاخذتم المشتري وهاروت
عقيدة ودين . وابتدتم عن قول الحق المبين . يا ايها الذين امنوا طيعوا الله
والرسول واولو (واولي) الامر منكم فتخرجتم بفرور انفسكم عن ذلك
واقفتم آثار من تقدم من الظالمين ونسيتهم بما حل بهم من العذاب الاليم
واشهرتم الجور والاعصاف وتركتم الصواب والانصاف وسعيتهم في الارض
الفاسد وما جزاء الذين يعمون في الارض الفاسد الا ان يقتلون ويصلبون
وتقطع ايديهم وارجلهم من دون خلاف . فكان ذلك ابدال سعدكم بنحسكم
وروى الله الذين كفروا لم يتالوا خيراً فتراكتم عليهم النجوسات . فما ازددتم
الا شراً . وكنا نظن في حلول ركابنا السعيد من طريق الحاج الشريف ان
تتبدوا الجث الذي بانفسكم . ان الله لا يغير قوماً حتى يغيروا ما بانفسهم
فبقيتهم على ما انتم عليه من الطغيان ومزيد البهتان .

وفي غيابنا طلب منكم اقتضار الاتراء الكرام ولدنا الامير بشير الشهابي
الحدايه حكم قولكم فاذا انتم بمنزلة عنها صدق عنكم يا ايها الناس ان
بقيتم على انفسكم . وكان يلزم منكم الطاعة خليفه رسول الله على
البسيطة مالك ازمة الشريعة شمس فلك الدولة العثمانية والسلسلة الحاقانية .
مالك البرتين . اسكندر ذو القرنين . فاطمتم التباعد والموانع . ووضعتم
في عقولكم انني من هذه المسافره (الفرة) لست براجع . كل منجم
كذاب . فاعلموا وتحققوا ان سلككم في قدم الطاعة وكنتم خاضعين لولدنا
المشار اليه فعليكم من طرفنا امان الله وامن رسوله . ثم اماننا ولم تشاهدوا
منا الا المصرة . وان بقيتم وثبتم على احوالكم وسوء اعمالكم فبعون غنايه
الملك انني بكم ان شاء الله ظافر . ولا تركتكم كاس العابر . ولا دمرتكم
كل داسر . سلموا تسلموا . وان عاندتم تندموا ولا تدخلوا في حيز قوله تعالى :
من نكث لينكث على نفسه . واياكم المكر ومخالفة الصواب وايقاع انفسكم
في هلكات الحساب . اعتبروا قول رب الارباب : فاجبركم يا اهل فرعون اشد
العذاب . والباغي بغيه يرجع في رجله .

فارجعوا الى الطاعة والتسليم . تحضون (تحظون) ان شاء الله تعالى بالمرام

والتكريم . ذغبروا من انفسكم هذا الوسواس اللئيم وتوكلوا على الله .
وافوض امري الى الله . واذا تنجيتهم عن الطاعة ننشر اعلام الحرب نحوكم ونوجه
عليكم عباكونا الجبازره . كالبجور الزاخرة . ابترعهم بايديهم ساحبين والى
الدماء . ساكين من قتل منهم الى جنة رضوان خالدين . ومن قتل منكم في
سمير جهنم متقلبين . فنظفروا لانفسكم الخلاص . واذا كنتم من اهل السنه
والجماعه فادخلوا في الاطاعه ويد الله مع الجماعه . وان ابترعتم تروا وشم الاحوال
والتنكيل والله حبنا ونعم الوكيل .

٤٦

مكتوب .

قدوة الملة المسيحية . عمدة الطائفة الميمنية . مسوينا القديم . وحبنا المستديم .
الشيخ ابر عاف زيدت صداقته .

غيب السؤال عن خاطرك وانتقاد احوالك . ننهي اليك انه وصلنا عرض
حالك وكافة ما ذكرته صار معلوما . . وبخصوص محبتنا وتوجهنا اليك فان شاء
الله تعالى لا يسلبها الواشين . ولا يغيرهما مرور الايام والسنين . بل كما تعهد
بنفسك من طرفنا انك من اخص خواصنا ومحوبيتنا وانتباك لطرفنا هما امر
مقرر عندنا كل حين . فلا يحظر ببالك ادنى محاولة يوجهه من الوجود . ودائماً
مهما لزم واقتضى تعريفه اعرضه لطرفنا بهذا كفايه^١ .

في ١٦ ر سنة ٢٢٠ (١٨٠٥ م) .

الحاج

ابراهيم امير بر شام

وسر عسكر حجاز

في آخر هذا المكتوب صفحة ١١١ ، وردت هذه الكتابة وهي بالحرف

الواحد :

(١) هذا المكتوب موجه الى الشيخ بوعصف جرجس باز المتوفى سنة ١٨٠٧ . وان
امضاء ابراهيم باشا هو ضمن طغراء خاصة به . اما « امير بر شام » غير واضحة فقدرونها
تقديرًا وربما تكون مخطئين . واما « سر عسكر حجاز » فواضحة كل الوضوح .

خدمة الحكام لما ثلاث حصار ولا ينسم صاحبه الراحة هذه الدنيا ، ويبادي خور
جميع ، ودائماً تحت المحاول ، والآخرة جهنم لا محال . وهذا كافي . وعلى هامش صده
١١٢ هذه الكتابة وهي :

« اياك يا فاعور من خدمة الحكام ولا تبدي بشي يكون ضد الحاكم حتى تبقى سراح
انت واخوتك حثا وخطار » .

٤٧

اعراض

المعروض سلطانم من بعد رفع الدعا الواجب المقروض . انه فيما هذا البعد
المختص متذكراً هاتيك الاجسان الاصفية . مترددا بامواج البحر الحسرة على
قصر حظي لابتعادي عن شم تراب موطني الاقدام الدستورانية . متأوهاً متأسفاً
على محظوظتي وانفكاك عرى . . . بنا كنت ارجوه بالانتصار لدى مدركم
الطية . وامتتع بانوار شمس ضيا تلك الطامة الملوكية . واذ في ابرك طائع
سعيد . وارغد وقت حميد . قد بزغت اشعة بدر المرسوم الشريف . الخاوي
فجواه السامي المنيف . تغزية النفوس والاكباد . وانتعاش الجوارح وتحركت
بتكرار الحمد والشكر لباري العباد . باي غير مهول من البال السليم . وبارح
من نوال مجاورة حكمكم الميم . وبادرت بضاعف تكرار الدعا . لباري الارض
والسما . بديمومة ابقا وجودكم الشريف بالانتصار والاقبال . ما لاحت الاصبح
وتوات الليال . لاكون مستظلاً تحت اكناف حمايتكم . مشغولاً بتوجهات
انظاركم الاكسيري . حيث اني سلطانم على البعد والقرب عبد رقي لسعادتكم
الطية . وغرر نعمتكم الدستورانية . ولا انفكاك لي من ديمومة هذه المبرديه .
الآبفقد الحياه ومن خصوص كذا الذي علينا لحزينة سعادتكم الماسره من
تحويل سمادة افندينا الوزير الموقر المعظم . والمشير الخطير المفخم . الحاج
مصطفى باشا نصره الله مدى الاحقاب . فبحسب امركم الشريف مرجعينا الى
عبدكم جناب محبتنا الملم رافايل صراف صجة عبدكم الشيخ محمد فخر الدين .
مع عدم طردي وابعادي من فيض فيوضات ذلك الحاطر الماطر الازهر . الباهي
الروني الانور . مع ما يمرض ويصرغ من الخدم . فالبعد الداعي على اثبت
قدّم .
محـب مخلص

٤٨

عُثَي (عُثَي)

حضرة الجباب المهاب فسيح الرحاب الملاذ المستطاب حميد الشم برمكي
الكرم افندم سلطانم المفخم اطال الله بقاء .

نبتهل الى الواحد الاحد الفرد الصمد الذي رفع السماوات من غير عُد .
ومد الارضين على ماء جد الميمن المتعال ذو الفضل والاجلال ببقا ايام دولتكم
المحيه بجرمة خير البريه .

في اشرف طالع سيد والطف وقت حميد قد برغ وميض بسدر المرسوم
الشريف وفهنا فحواه السامي المنيف الحاوي البشري الفريدة والنية الوحيدة
بورود المبشرين بما قد فاض من القرينة الهايونية بانعام واحسان رتبة الميرميرانية
الفخيمة على سعادتكم وذلك بحسب توجهات سعادة افندينا ولي النعم الديتور
الوقور المعظم والليث الجبور المفخم الحاج سليمان باشا نصره الله . فبالها من
بشارة ضربت لها في القلوب بشار حيث انها اوهبتنا ما تعجز عن شرحه
الاقلام ونجفت افواه المحابر من البهجة والسرور والمنحة والحبور على هذا الاجان
الرياني والانعام السلطاني حيث تاويل السعادة محلها وتحويلها على اشرف اهلها
ولا ريب انها لايقه ساميه لانتهايا الى اوج السما . وطى شذا عرفها على جميع
الملا . فبالحال والحين بادرتا بعمل شئك الافراح واخذنا تقديم الدعاء الجبري
بدوام دولة حضرة مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله الممدود
على العالمين . ابد الله سرير سلطته الى انتها الزمان وانقراض الدوران وبخلود
سطوة سادته القاهرة وعزته الباهره وبابقا ايام سعادتكم السنيه ودولتكم
البهيه ليكون هذا البعد المخصوص مستظلاً باكتاف حمايتكم الاصفه . مقتضراً
بديومة مناقبكم الملوكة . وعليه سبحانه وتعالى حسن الاجابة والقبول .
وغاية رجائي افندم اني اكون في البال السليم واتشرف بما يلزم من الخدم فاني
دائماً على اثبت قدم لكل خدامة تلزم واؤمر بها . واطال الله تعالى بقاءكم للدوام
مدى الدهور والاعلام .

الجناب الفخيم الامجد متسلم ذروة المعالي المفرد حميد الشيم الاجل الافخه
سلطانم الامير المحترم ادام الله بقاءه .

غب تقديم رسوم الادعية السنيه الفاخره . والاثنيه الذكيه الماطره . وتباريح
الاشواق الوفيه الوافره والسوال عن كريم الحاطر الوسيم في خير .

انه بايمن الاوقات وفد مكروم سادتكم وما اشركم وقرره آدميكم
الشيخ ابو حسين صار قرين اذعان مخلصكم وبحسب المقارقه ومناول امدادكم
قد باشرنا دعوة جناب ولدنا علي بك ومن بعد التشديد المزيد مما خلصتموه
سعادتكم قد اجلينا صدام القلوب من نحوه وخولناه رضى خاطر سعادة افندينا
ولي الزعم يسوب الوزار . المعظم ادام الله تعالى بقاءه وتسربل من لدن
دستورائيه في خلمه سنه فاخرة عنوان صفو الحاطر الشريف . وقد نال غاية
الارب مما فيه الاطمئنان والامان من دون مانع ولا معارض . وبحسب وحدة
الحال التي لا يشوبها زوال مهما نبديه من مهام فهو مشترك وكأنه من ذات
واحدة في هذه وغيرها على مدد الايام والاعوام . وناقله ادميكم يعرض
بالكفايه . فالمرجو عدم سهونا من الضمير المنير وادام الله بقاءكم .

المحب المخلص

الحاج مللو اسميل

ما عسى ليل الوجد والفرام . وتنفس صبح القرب بالابتسام . وبكت
سحب الشوق بالنجم . وضعت روض الانس عن زهر الاكام . وصدحت
بلابل الشوق في خمائل القلوب . وارتعت غدران المحاجر الى لقاء المحبوب .
الاهيجت وجداً برح بالفؤاد . راودى به نار الزناد . الى حضرة الحُدن
الواحد . والحلّ الامجد بؤبؤ عين الكمال . ورأس هام الاجلال . قرة الناظر
الحاضر في الحاطر . من هو لظلام المهجران تهراس وسريده الفؤاد له كناس .
المحب الصادق ...

حضرة الجنب المهاب فيسح الرحاب علي المسم حيد الشم برمكني الكرم
صاحب السيف والقلم المستور الوقور المعظم والليث الجرور المفخم الحاج عبده
باشا طال الله بقاءه .

غيب ببط اكف الضراعة والابتهاال والتوسل الى الملك العلام بدوام بقاء
دولتكم الزاهره على الدوام . نعرض بخصوص مقاطعة جبل الريحان قد رأى
عبدكم حسن نظامه بان يكون على عبدكم اخينا فلان من كون الموما اليه متعهد
بصدق الخدامه على مناهج الاستقامه ويؤدي المال المربوط الى الحزينه العامره .
ان جنح الحاطر العاطر نترجى مراحم سعادتكم بتدوين شرطنامه التزام المقاطعة
المرقومة ويكون ذلك من ديوانكم السامي ومقتضى اثبات تمهيدته نكفل
ونضمن صدقه في كل ما يرضاه خاطركم الشريف . والرجا في كل وقت نكون
في البال السليم لاننا في كل وقت على اثبت قدّم لكل خدامة نكرم وادام الله
تعالى بقاءكم للدوام بجمرة سيد الانام واله وصحبه الكرام .

في آخر هذه الرسالة كتبت هذه الرصفة وهي :

ورق البطم اذا سُحِقَ ونُخِلَ وتغلف به الشعر مع دهن الورد يطول الشعر
ويحتمه .

وكتب :

« هذه السفينة الى قاعور البحداح ما لاحد جا نطق اصلاً » .

وجاء في آخر صفحة ١٣١ ما يلي :

« خدمة الحكام ما جا خبر يا قاعور . وان خدمت لا سح الله اياك ثامن لان زوال
الحكم قريب والحاكم الموجود وانت خادمه خاف منه » .

٥٢

مكتوب من بك لحاكم الدير

(دير القصر)

الجناب العالي كوكب المجد وفي العالي امير الامراء الكرام كبير الكبراء
الفخام الاخ الاجل المحترم سلطانم مير جليل الشان الافخم ادام الله تعالى بقاءه
بوفور النعم .

غب اهداء التحيات الفاخرة وزواهر التسليمات العاطرة . وبلوغ الاشواق
الوفية الوافوة لمشاهدتكم المأنوسة على كل خير وعافية ونصه من كرمه تعالى
جزيله وافيه دتم بهما . والباعت (والباعث) لترقيم قائمة الخلوص اولاً لانتقاد
عزيز خاطركم . ثم المبدي لجنابكم بخصوص ناقل قائمة الموده اسحق من سكان
دير القمر قرر يان عليه ديون مقدار اربعماية قرش واحواله متعجزه واصحاب
الديون متلبينه بالطلب والمذكور متعهد انه يشتغل ويوفي الذي عليه . فالأموال
من جنابكم تمهل اصحاب القرش عليه حين يشتغل ويوفيههم وفيما بعد لا تنموا
عنا اخبار صحتكم فيما لزم ودتم محروسين .

المحب المخلص

عبدالله بك

جا . في آخر هذه الصفحة ١٣٢ :

» هذه السفينة الى قاعور الدحداح ما لاحد جا نلتق اصلاً « .

٥٣

مكتوب حشاً باقمام وعد

جناب اخونا المحترم ... دام بقاءه للدوام .

غب الاحتشام وكفال الاحترام وبث الوجد ومزيد الغرام الى مشاهدة انوار
ضاحي طلتكم البنية ذات الاشراق في كل خير وعافية . الداعي لترقيم اسطر
الوداد والموجب لتدبيج صحيفة الاتحاد . فهو اولاً نسأل عن رياضتكم وكيفية
انشراحكم ان شاء الله تعالى تكونوا حضرتكم بكامل التوفيق وتتمام
الانشراح بمزيد الاعتدال . ثم ان بتاريخه قد بلغنا ما كدر خاطرنا واوعب

النّوادر حزناً وارث في الاكباد غماً وهو انه لا بدّ صاير لكم طرف انحراف
جسم ودورية فصرنا في هاجس عظيم ودجل جسم وانفشل البال فان شا. الله
يكون عرض وزال وحصلتم على الشفاء التام بشفاعه السيدة ام الانام . فترجا
تمنوا بالجواب ولا تغلوا كما هي العوايد لتكون براحة بال من قبل هذا الشان
ولا تبخلوا كما في السابق لانه تقدم منا تحريز لحضرتكم وما نظرنا أجواباً
كلياً. وفي الاول مرسين كما مسوره^(١) وفي الثاني استفهاماً عن عدم رد الجواب
وذاكرين لحضرتكم عن سادة اخونا الشدياق نوهر الكمي تسوا القول الواعدين
به فما حظينا لا على الجواب ولا على نهاية مائة اخونا المذكور بل تمسيرها فما
كنا نعلم السبب . بقي نرجا من خوتكم في تقديم الرجا في هذه المادّة
وخلوصها لانسكم فاهمين كل شي. من تحاريرنا السابقة وكتلوا القول بالعمل
عاجلاً من دون محاطله كي لا يتم بكم قول الشاعر .

شمر :

عطاك جزيل غير انه ممطل فتذهب لذات المكارم بالمطل
فوسى كلم الله اوعد قومه فلما اطال المكث مالوا الى العجل .

وقالكم الله من ذلك. ولذكي الفطنة لا يلزم زود اسباب. انما نرجا التمرير
عن رياضتكم وصحتكم لان صرنا بشغلة فكر زايدة لينكم . وبلغنا ان
جناب الاجل الاكرم الشيخ ظاهر المحترم مشرف محله العامر نرجا تقدموا عنا
لجنابه جزيل الاشواق الوافره مع السوال عن رياضته وانشراحه وحيث وجوده
بالسلامة. باشرنا في نهى هذه المادّة المذكورة وطمنونا عن صحة اولادكم واهل
بيتكم وكل غرض يلزم ودمتم .

في ٢٥ تموز سنة ١٨٢٥

اخوكم

كنعان نصار حبيش

(١) الماسورة عبادة عن قضيب طويل من التورد مستقيم مشغوب الضرفين يدخل في ثقب
الشُبُق (النُّبُون) لامتصاص الدخان .

٥٠

اعراض

والي نعمتم بنم افندم سلطانم ادام الله دولته .

غيب لثم شريف الاذيال (الاذيال) وادآ. الدعا والذبتال لواهب الامال
 ببقا ايام دولتكم الزاهره بالنز والاقبال. انه حضر ناقل العبوديه تعبدكم طنوس
 الصخن (الصخن) من قوطيا وافمننا انه حصل علاجه فيما بينهم وبيت ابو
 كرم في المحل المرقوم ومبتداها اجل شانكم مع اولادكم ثم انها اتعلت الى
 محاشدة الكبار وحصل التعدي من بيت ابو كرم على بيت الصخن في ضرب
 مؤلم ونجويج. الرجا من حلمكم العميم تأمروا بالاستفهام منه. واذا سمع خاطركم
 الشريف يصدر الامر العالي بكشف الحقيقة وتأديب الباغيين من عدلكم
 الشهير لا يحصل به عفو حيث ان الله جل وعلا اقامكم نصرة الحق وردع
 التعدي. والامر لله والسعادتكم ولا نبرح من الحاطر الشريف وطال الله تعالى
 بقاءكم للدوام سلطانم .

النشان

بنته تعالى

يتشرف بلثم انامل والي نعمتم بنم افندم - سلطانم^(١) الامير المعظم دام لديه
 سوابغ النعم .

(١) ان هذه الشكوى ربما كانت مقدمة الى الامير بشير شهاب الكبير ، وما ورد في
 مفتحتها وفي عنوان الغلاف من الكلمات القريبة فظنها تركية . وهذا اصطلاح تركي .

وثائق تاريخية عن حلب

٥

اخبار السريان وما اليهم اخذاً عن يومية نعوم البخاش

١٨٤١ - ١٨٤٤ وغيرها من المخطوطات

بقلم الاب فرديناند توتل اليسوعي

[٢٥^١] - يوم الـ انغزمت للعشا بيت كوبا ويوم الـ تمشيت بيت رعد -
والدلال [خواج] صار لحايته فرقه وطلبه الباشا وبعدة رجع براآتي السلطان.
(اي ان السلطان بموجب العراوات المتعلقة بالامتيازات الاجنبية كان يمنح
من يدخلون في حماية القناصل بعض الحقوق ويكون منهم الدلال الخواج المذكور)
والجمعة اخذوا حوش بيت شاهين لاصراف ومضوا بيت نصرافه خوري
الى حوش اللكيدون وكان المذكور مسافر بارفه ويوم الـ ٢١ اجا . واجت عندنا
النورية^(١) لان البطريرك ما دار بعد العيد لان كان عليه لم الحراج . خلاها للآن .
[٢٥^٢] - الثلاثة ولدت مدام باركر وجابت ولد (وباركر كان من وجها .
الجالية الانكليزية وكان له ارض واسعة واقعة بين حي الكتاب والشابندر
والناعورة على نهر قويق بجنوب) .

- والجبل قايم الدروس على النصاره وقتل منهم حبه وافرة

- في ٢٧ تشرين الاول غربي الاربا ١٨٤١ في ١١ رمضان ١٢٥٢

(١) النورية قد نكرن هذه الزيارة برقي عهدا الى اوائل التاريخ المسيحي . كانوا ايام
اسبوع الآلام يطفئون المصابيح في الكنائس ولا يوقدونها الا يوم سبت النور . ومن ثم
كان المؤمنون يحلون النور منها الى بيوتهم او يحياها اليهم رجال الدين بركا . وقضية
النور وبصيصه لم تكن ارضا هينا ايام لم يكن كبريت ولا كهرباء . . . والمرجع فيه كان
الى المبادئ حيث يحفظ النور دوماً للعبادات . وزيارة المطران الرعية بعد عيد الفصح ذكر
بذلك النور . وان قضية النور والاضاءة اعادها الاقدمون اهمية جعل بعضهم يبد النور او
النار عبادة وم المجوس عند الفرس والفتال Vestales عند الرومان .

— والببت ولدت مريم بنت البخاش سراً نعمة الله الحكيم بنت عمي
واتت بيتت في ٣٠ تشرين اول ١٨٤١ غربي .

[٢٥٤] — الاثنين كان المطران [بولس اروتين الماروني] طالب مني -لف
الحوش الف. غرش [للدرة] سميت بلها ما دخت للصيد .

— والاحد اولها تكلل يوسف اباته (?) الى لوزيا بنت قونسل انجيلو .

— في ٣١ ت ١٨٤١ في ١٥ رمضان ١٢٥٧

[٢٦١] — يوم الاثنين عيد مخائيل وجبرائيل . .

— يوم الاربعاء. دفعت لمطران المواونة من سلف الحوش ٧٧٠ وبعد الفلاقة.

— يوم الخميس انضرب طواب ١٠ من شان منصب ازنه الى اسعد باشا

باشة حلب .

(راجع داغب الطباخ : اعلام النبلاء ص ٣٠٦)

— ويوم العيد اجا خبر من جبل كسروان ان الدروز تولوا لدير القمر
وقتلوا ونهبوا وسبوا ومن الجلمة ابن شاديو حلي قتل. وذكروا ان الذين قتلوا
من حلب اتقاروه وما عرفنا غير واحد ذكرناه والآن قدروا النصره على الدروز
غير ذلك ما فهنا يكون معلوم^{١١} — والجمعه سافر نصري اسود الى بيروت —
والببت انغزمت بيت كوبا للشا .

— [الاحد - ١٤ ت ١٨٤١] .

[٢٦٢] — انغزمت للشا مع الحلبي بيت كوبا وكان سبب نزول على بيضتي

الشال من شرب المرق والنيذ والآن بعد ١٥ يوم صح كفي اشكر الله .

ويوم الخميس انفصدت وقتت بالفرشه للان .

— من طرف الجبل قدرانين الدروز وظهر خيانة ومخاونه من كسروان

مع الدروز وانك معهم مكاتيب .

(١) راجع كتاب الامير بشير قاسم الى المرسور . وود ١٨٤١ و ٣ رمضان سنة ١٢٥٧

في « المحررات السياسية عن سورية ولبنان » ص ٦٣ وما بعدها . وفيه ص ٦٦ : « امتدت
عامقة الحاج الى سائر اقصية لبنان وحرق الدروز قرى وداكر للمسيحيين فقابلوم بالمثل »
ونرى ان البخاش يروي الاخبار مصداقاً للواقع .

من طرف ابن شاديو ذكرنا سابقاً انه قتل فاجا كتاب منه انه تصوب ما قتل والدروز نهروا مدرسة بطارك الروم مكسيموس مظلوم في عين تراس واخذوا لبش واواني وبدلات وعروش شي. وافر وفضوها وصارت صفرة من كل موجودها .

جمعة التي بعدها يوم الاثنين ٢٢ ت ١٨٤١ سافر الحلبي الى اسلامبول ومعه رزق الله^(١) بن نعمة الله حسون والحلي فتح الله غضبان قبل الظهر وطلب الشاتية اسعد باشا كسم فردة^(٢) .

فيوم الثلاثة سكرت البلد لحد الظهر والذي يروه فاتح دكانه يسو ويسكروه اياها بنا انهم ما يعطوا ولا درهم الفرد فقبل الظهر طلع دلال كل من يحط عقله برأسه ويفتح دكانه والذي ما يفتح يخفوا دكانه على رأسه من قبل الباشا والاعيان - كان التنيه - فالبيض فتحوا والبيض لا زالوا مسكرين والثاني يوم وبمده عمال يدفعوا الفردة نصف المبلغ الذي كان ياخذ ابراهيم باشا ونصف النصف الان ونصف النصف بعد ستة اشهر يكون مطون .

ويوم الجمعة توفيت بنت انطون غالي سرات ابن البخاش نفسه وايضاً مرات فتح الله زعني ازميرليه فرنجه ايضاً نفسه وهذه المدة عمال يموت اولاد كثير من الجدي وبس ٨٠ الى ٣٠ الى ٢٠ الى ١٠ مطلقين الآن عمال يجددوا ومنهم يموتوا كل ما كان الجدي صاير ردي هذه السنة^(٣) .

- [٢١ ت ١٨٤١]

[٢٦] - الاحد الفردة عمال يلها . وهذه الجمعة كتبت بيت الكبير

(١) حسون رزق الله (١٨٢٥-١٨٨٠) ولد في حلب ادني كاثوليكي شاعر واديب سافر الى باريس ولندن ومصر واستنسخ الكتب العربية انشأ جريدة الاحوال (١٨٦٤) وهي اول جريدة في القسطنطينية (المنجد في الادب والعلوم) .

(٢) الشاتية او الشونة اي القة من التبن وغير ذلك من المحصولات . والفردة هي الحراج وسيت من بده البديلة او المال الذي يدفع بدلاً عن الخدمة العسكرية .

(٣) بس سناه فقط (من الايطالية ? basta) .

- اي ان المظنين ضد الجدي اخذ يتضال عدد الموق منهم الى ١٠ ؟

- كل ما كان اي من كثرة ما كان .

عند مقدسي نعمة الله حمصي « كن مع الله تروا الله معك »^١ لآخرها وطولت يوم ١ في ١ كانون غربي بديته ونهيته ١ كانون ١٨٤١ الله يهنيه والمذكور عمال يدهنه لابنه رزق الله خطب بنت فتح الله كبه لاجل عرسه .

(ومن ظريف ما جاء في دفاتر آل كبه التي وصفناها في الوثائق التاريخية عن حلب في اخبار الموارنة وما اليهم (٢ ص ١٤-١٥) ان يوسف غنطور كبه يكتب الى الحوارجات « كوبا » في ليكورنه : « سؤالكم عن حمصي الاب نعمة الله ام اولاده رزق الله واخوته . فنظراً الى حال الحاضر احسن منه في التصاري لم يوجد وان كان الاولاد هم وراثه ومنذ صغر سنهم لهم رحال يشغلوه بهم ولا يعرفون منه شيئاً بل دائماً يزيد ومثل اليهود ما ينصرف لهم سر » ١٩ ايار ١٨٤٦ .

— ٢٨ ت ٢ ١٨٤١

[٢٧'] — الاحد اولها درت بالمصائح ، والاتنين رحنا بالكتاب وبالمدينة وباركت بالكنه في خان الكمرك ليت دوريكلو وباركت لاخته ولبت اخته بالزيجه .

— والثلاثا دفعت من القردة ٥٠ غرش غازيين .

— وصار ليثها ليلة موهمه مطر وبرق ورعد وزعقات وافرة م

— والاتنين المسار زلزلة حشوا عليها البعض وانا ما حسيت فيها .

— والثلاثا لحد الاربع وعشرون ساعة من وقت الزلزلة لحد ما قطع الرعد والبرق ٢٤ ساعة .

— ويوم الاربعاء بالليل صار حريق في مربع توما عجوري وبالليل فضوا المربع وخسفوا اربع خشاب من سياطه حتى يطفوا الحريق .

— ويوم الثلاثاء سمنا ان في الجبل دير مسار فرام للسريان انتهب على الكلب من الدروز واما الآن قدرانين التصاره عمال يتججوا الدروز وطلع امر من السلطان عبد المجيد ان يأخذوا مال الدروز ويمسروا ما خرب في الجبل

(١) هي قصيدة عبد النبي النابلسي في الثقة بالله . راجع مجاني الادب ٢ : ١١ . والاشعار كتبت في « البيت الكبير » او الصالون على اللوحات فوق الابواب والشايفت .

وهذا قول افاتي [ب] بغير كتابه . ان شا . الله يكون صحيح^(١) .

[٢٧^٢] - الاثنين فطرت لان الصوم على زعم الحكيم يضري .

- الاربعاء . ليلة البربارة نظمناها بالبيت وكان عندنا انطون جد ويومها اخذوا مني لاجل القردة ١٠ غروش ايضاً صادة الجحلة ٥٠ غرش .

والجيل على ما هو ما سمنا خبار . وصار خبر ان صار جمية باسلامبول وذكروا ان ما يضبط الشرق وايالة الشام الا ابراهيم باشا فقر المجلس وارسلوا يعرفوا القرائات^(٢) [ملك فرسة] فان ارادوا يجي ابراهيم باشا لطلب هكذا سمنا وان لا فلا يجي^(٣) وهذه الجمعة ختموا التزامير رعد وباسيل وانطاسكي وجهامي وبليط . والسبت بدوا بالزاسيل .

- ٥ ذي القعدة ١٢٥٧ في ٦ ك ١ شرقي في ١٨ ك ١ ١٨٤١

[٢٧^٢] - ١٨٤١ ٢٤ ك ١

- الخميس اجا حبيب بن جرمانوس البحري طالب حتى يأخذ الميله لمصر .

[٢٨^١] - والسبت فادتما هلوام (اعتراف ومثالة) .

(١) جاء في « السلاسل التاريخية في اساقفة الابرشيات السريانية » بقلم الفيكنت فيليب دي طرازي (المطبعة الادبية - خليل مركيس ١٩١٠ ص ٩٨) « نقلًا عن سجل صنيح محفوظ في دير الشرفة بقلم المحوري ميخائيل ازرق » - « سنة ١٨٤١ تمدى بعض الرعايا من الطائفة الدروزية على دير مار افرام الرغم فنبوه واهانوا السيد كوارنس يرف حايك مطران بيروت وخبروا بخراب المظارنة في الكنية بعدما احرقوا عظامهم وذروا رمادها في الحقل . ثم قبضوا على الراهبين الاخ مبارك فويله الحلبي والمبتدئ عبد الله ورموهما على سفح الوادي لتاحية الغرب ثانا لساعتها » .

(٢) القرائات في اصطلاح الاتراك هو لقب ملوك فرسة . راجع دوزي : نكسة المجامع العربية في مادة قرن الجزء الثاني ص ٣٣٩

Dozy : Supplément aux Dictionnaires arabes, 1881.

(٣) سمنا الشيوخ ونحن احدثا يتكلمون عن ابراهيم باشا وبطشه ورايه ونظامه ويمدحونه . وقد اصبحت حلب في حالة أشبه منها بالفوضى بعد خروجه منها . مما زاد أذى الحلبيين عليه .

(١٨٤٢ م . - ١٢٥٧ هـ)

- [السبت ١ كانون الثاني] .

- الاربعاء ولدت امرأة شكر الله تاجر بنت جبرا غزال واثت بذكر .

- والجمعة ولدت امرأة يوسف كلداني قلبجي واثت يولد بذكر .

- وبالنهار صار تلج وبنا وقبله ٢٤ يوم كان ضحو وهوا ويس زائد وربنا حاما بالثلج واثس خبروا عن وبا انشا الله كذب .

- والسبت اجا حبيب بن جرمانوس البحري رد السلام من بعد عييه من السفر .

- [٢ كانون ٢] .

[٢٨] - الاحد لمبت انا والخواجا فتح الله بالمتقله .

- ٧ مار استفانوس رئيس الشامة وانا ما رحت للصلاة مساء .

[٢٨] - الاحد ٩ ك ٢ .

- درت بالصايح وتقديت بيت رعد كبه ومشوي ومموله .

- والاربعاء ليلة راس السنة نظمناها في بيتنا .

[٢٩] - [١٦ كانون ٢ ١٨٤٢]

- الاحد تقديت بيت كوبا قراض شياني . وكان عرس ادور باركر الى صوفي مملوكة امه (كذا) .

----- الثلاثة رحت بلادكت له بالزيجه ونظم عرس ايلم ه وانا ما انخرمت .

- ويوم الخميس نظم اسبوع للنسوان الشرقية وحدهم ونوبه (وكننت جرة نسائية من النوباتيات لمثل هذه الحفلات) ولا يحضرها الرجال .

(١) راجع في وصف هذه اللعبة ما كتبه برنلي في هذه المادة ص ٨٤٦ وما رواه عن دوزي وعن لاروس . وجاء ذكر هذه اللعبة في الاغاني ١٩ : ١١

[٢٩٢] - [٢٣ كانون ١٨٤٢] .

- الثلاثة ليلتها فكس القمر .

[٢٩٣] - [٣٠ كانون ١٨٤٢] .

- الثلاثة راحوا اهلي بيت عازار وعمتي وعيدوه بار انطانيوس وكان عندهم
مرأة الصراف باشي وانيسطوا .

- والحئيس كان السكاري غربي فتحت واخذت الاولاد يمد الظهر الى
جبل النهر ونهارها مات موسى بجاش ابن عم ابي .

[٣٠١] - ١٨٤٢ اولها مرفع الكبير .

- ٦ شباط غربي في ٢٤ كانون الثاني من في ٦ ذي الحجة .

- والاثنين رحنا للبريه والاولاد معي وصار ضرب وتميكن وتبليص
للتصاره من زلام المتسلم ومن القواس باشي وانا ما احد قارشني ورجعت قوام
وصمت صوم الكبير .

- والاحد عرس باسيل مجري الى بنت ميخائيل شدياق مرتجو .

- والجمعة كان اول محرم ١٢٥٨ هـ . ربنا يحينا لامثالها .

[٣٠٢] - الاثنين وصلني خلعت رزق الله كبابه شاله لفة كحلي بصقال (?)

٣٥٠ غرش وطلبت غرة بنت اختي الى ابن برغل .

- والاحد كان سبوع الرجال بيت البحري والاثنين الرجال يكون معلوم .

- والاحد اولها اند صوتي يكون معلوم . وصار خبر ان جبل

كسروان تعاصروا النصاره وقلعوا الباشا وعسكره واسمه عصمان باشا ومزمعين
ان يقلعوا الدروس الدروز لان في خبر ان بظهرهم الفرساوي وهذه الخبرية^(١)
كذبة ما لها اثر .

واجاء عزله لتفصل مولياري من التفصيلة التي للسارده Sardes وكان قبل

يوم اجاله علاقته لاجلها بالسنة ٣٢ الف والآن اتاه الفرله وسيبها في مروة عمه

(١) امثال هذه الاشاعات كانت كثيرة في تلك الايام وهي دليل على القلق والاضطراب

المخيم على الناس في عهد الباشاوات الاتراك .

خواجا دوريككه طلع معه مطران الفافسة وقسوسه - وريس الشياقي ما راد
فصار بين موليناري وبين الرئيس مزاعله وكتبوا بحق بعضهم فهدد سبب غزله
من القنصلية .

- ويوم الخميس ١١ شباط مرأة المرحوم شكرالله بخاش اجت من الشام .

- والجمعة بنت كبه لوزا حطوا لها لبخة - خذه حرقت بطنها وسليح الجلد
ومريضه معلوم .

[٣٠٢] الاحد - ١٣ شباط .

رخت مع الياكوسا الي عند يوسف آغا يمكن تفرجنا على الطاورس الذي
عنده . ونهارها كان خطبة جبرا بليط الي غرة بنت يوسف صولا وابا بنت
بيضون .

- الاثنين دفعت حق الشاله لابن صادر لان لازمه وبعد يأخذها من كبابه
الياس ابو الاولاد ويوصلني اياها ومات الياس قوتونجي واخت جبرا عرقتنجي
ام اولاد قطرميز .

[٣١١] الاحد - ٢ شباط ١٨٤٢ .

- الاحد عرس وانيس فرا بنت سابا .

- الثلاثاء طلع تنبيه على العمله ورسول السلطان عبد المجيد مبايعجي وان
لا يسلك بحلب سوى الطلك ٦ قري ٥ محيدي ٢٠ وغير هؤلاء . المذكورات يباعوا
بالدرهم الي المذكور ودارت وماذا يجري نذكره بعدهم وارسل السلطان نيشان
عده ٢ قرين ونجمتين الي مسلم حلب عبدالله بابني والي بن عيه دار وكيل
المبايعجي .

- والاحد اجا نعمة الله جبه ابن فتح الله جبه من اسلامبول .

[٣١٢] الاحد - ٢٧ شباط ١٨٤٢ .

- الاثنين سافر عبدالله بابني المسلم على عترة (البدو) .

- والخميس كان السكارى شرقي ونهارها واحد شب ضربنا بالقتلاع
وبلنا مقدار نصف ساعة .

والجني [شيخ الطريقة المولوية في حلب] وصل الى استنبول وصار في مشورة السلطان عبد المجيد في السنة (راته) غرش ١٢٥٠٠ [٣١٤] الاحد - ١٢ آذار ١٨٦٢ .

بيت البحري عمال يبيعوا بيتهم مراد .

- الحئيس اجا باشا وضربوا له طواب ٧ والمعاملة الآن انحلت ما هي كالاول .

اي ان المشاكل التي تحدث من سقوط قيمة العملة وسيئت اضطراباً في السوق خفت وطأتما .

[٣٢١] الاحد - ١٩ آذار ١٨٦٢ .

- الثلاثا ماتت امرأة يوسف الحكيم بريح السكة (apoplexie) وهذا الاسرع تجأ عندنا عسكري وما تركناه كئنت الآلام .

- والاحد اولها ابتدوا يصلوا الروم بالكنيسة التي عمال يمسروها بالصليبة . والسبت كان سبت النور رحنا للحم وبازر جي وانطون جد لليلوني [حمام] وقضياتي وعبد الله وكيل .

وهذه الجمعة الاثنين ولدت امرأة الياس وكيل وجابت بنت ورملة يوسف وكيل وجابت صبي والحئيس ولدت امرأة فتح الله عجوري وجابت صبي .

- ١٢ آذار شرقي ١٢ صفر ١٣٥٨

والحئيس فارتما هلو انم صحف .

[اقرأها بالقلوب فتكون اعتراف مناولة فصح] .

- اولاد المدرسة

الرقم السابق للاسم يدل على عدده في الاسرة والرقم التابع للاسم يدل على عدد اسابيع حضور التلميذ على مدى العام .

(١ كبه ٢:٥٠) كبايه ١:٥٠ (كلداني ٢:٥٠) شوكتلي ١:٥٠ (شوكتلي ١:٥٠ : ١ شرحه ١:٥٠) سبابا ١:٥٠ (سفال ١:٥٠) خوري ١:٥٠ (خوري س ١:٥٠) خوري ك ١:٥٠ : (حكيم ١:٥٠) حلاق ١:٥٠ (حجه ٢:٥٠) جهابي ١:٥٠ (حيب ١:٥٠) حمصي ١:٥٠ :



شكر الله عرفته جي (راجع [٤١٣])

صورته بزي الرجال في حطب من حوالي مئة سنة : الهامة والزناز من شال توما ، والقنبر بلون
 سبعة ملوك ، والسرواك من قنبر جمنجور وردي ، والمست واليبوش والتقيس حبي .

•

•

•

•

(١٠:٥٠) عجوري (١:٥٠) عازار (٢:٥٠) انطاكي (٢:٥٠) انطاكي (١:٥٠) ادب (١:٥٠) ناسيل
 (١:٥٠) بخاش (٢:٥٠) وكيل (١:٥٠) زلوم (٢:٥٠) رعد (١:٥٠) قضائي (٢:٥٠) يفسور
 (١:٥٠) تركاني (١:٥٠) متورا (١:٣٣) ثابت (٢:٤٠) عزوز (١:٣٩) حكيم (١:٤٠) عطار (١:١١)
 بليط (١:٢٠) اخرس (١:٢٥) جنة (٢:٣٥) بازرجي (١:١٣) بازرجي (٢:٥٠) عطار (١:١١)
 (٢) عرقنتجي (١:٩) عرقنتجي (١:٧) ساباف (١:١٦) بخاش (١:٧) بواص (١:٥) كورباچ
 (١:٢) ندوري (١:٢) بندي (١:٢) حبيب ع ٢ .

[٣٢٢] ٢٦ آذار ١٨٤٢ .

— الاحد كان عيد الكبير عيدنا خير وعافية .

— الثلاثة اخو مرأة الياس ارسان اوجد مخنوق فجايوه الاسلام ورموه في
 كنيسة المارونة لانه قتيل فطلع ارمني فارسلوا خلف الادمن الكاثوليك قبهوه
 بالقرية وما انصرف من هو الذي خنقه يكون معلوم .

[٣٢٢] الاحد الجديد - ٢ نيسان ١٨٤٢ .

عرس ميخائيل حمصي بنت شماس يعقوب كان المزس والكليل سوا
 وانتهت المساء .

— الاربعاء عيد البشارة عند الطوائف والبطريرك (جروه) " شلف العيد مع
 الطوائف فعيدناه . ولياتها سهوت بيت نعمة الله جنة لكتابة الحساب للساعة
 ٩٤ مضليه .

— والحليس بدر بيت شكرالله جنة عمه المرحوم بحاسبتة عند المطران
 بولس [اروتين] الموراني بمجعية كوبا وحمصي وشكرالله قرألي .

(١) اغناطيوس بطرس السابع جروه ١٨٢٠-١٨٥١ وند في حلب ١٧٧٧ تعلم في مدرسة
 الشرفه سم كاهنًا في ١٢ حزيران ١٨٠٢ ومطرانًا في ١٤ ايلول ١٨١٠ . سافر الى اوروبا
 سنة ١٨١٦ وجاء من انكلترا بالمطبعة الموجودة في دير الشرفه وانتخب بطريركًا في دير
 الشرفه في ٢٥ شباط ١٨٢٠ واقام مدة في حلب وابتى حول كنيسته والدة الاله
 الكاندرائية عدة دور ومخازن في حي الصليبة وفي ٢ حزيران ١٨٣٦ نادى بوجوب احتمال
 الحساب الزنيوري ثم سافر الى القسطنطينية سنة ١٨٤٦ واجتمع ببطريركي الروم الملكيين
 والكلدان ونالوا البراءة السلطانية . وأيده استقلالهم المدني عن الغير الكاثوليك . .
 وكانت وفاته غنية حوادث سنة اثناسين المشهورة في حلب وذلك في ١٦ تشرين الاول

- والحيس اخذ الحراج عليه بطرك بطرس جروه لان الصوايف لاجل
خيسان الحراج لهوه للحكم فالبطرك اخذه عليه وبدا يسله وانا ووالدي
طالنا اوسطايات^١ ٣٠ - سر الواحدة قري ٦ او ٥ جديد .

وكل سنة ربنا يحيا لامثالها .

[٣٣١] الاحد - ٩ بيان .

- الاثنين والثلاثا والاربعاء والحيس والجمعة طالنا مع الاولاد الى لم
الباونج .

- والثلاثا اجو الحجاج من الحج وقتل واحد بسوق الرغير وكانوا الاسلام
ملحين وعمال يضربوا لاجل الملاقة بفنظرية قتل واحد وجبوا الذي ضربه .
والكمرك صار ضمان للشينج وفا^٢ موقت وشكر الله تاجر والمهردار والباشا
اسعد باشا .

وايضاً هذه الجمعة صار مزاد بيت نعمة الله شوكتي لاجل السفر لمصر
ونظموا مزاد فرنجي . سمع الدلال باشي راح اشنكي الباشا على ان ثلاث
عيلات راحلين من حلب فارسل الباشا تنبيه للجيران ان المذكورين لربنا قصدوا
ينهموا بالليل فلا يتكروهم وان سافروا يقطع روس الجيران وما امر بتذكرة
الدرب ولان باقيه وانقطع المراد يكون معلوم .

[٣٣٢] الاحد - ١٦ نيسان ١٨٤٣ .

- الثلاثاء تقالت انا والياس وكيل من طرف الشراكه واراد يطالع الاولاد
وثاني يوم ارسلم وللآن باقيه ما عطاني شي . فقط ورقه على لسان حمصي ٢٧٠٠
غرش .

- الحيس اجا المسلم [ابن البانسي] من الركبه على العرب وصالحهم
ونعمو حنا الحكيم طالع غنية على الارمن والروه لاجل الصوم يوزن ماني بايا
ماني وصار عليها فرقته .

(١) له اراد جا ه است ه الكلمة التركية ويكون منها اوراق استاذ ؟ دليل على
توزيع الضريبة بصورة ان النبي (الاستاذ) يحمل الفقير ؟
(٢) قد يكون هو الرقاعي صاحب « المنظومة في اوليا . حلب » نشرناها في المشرق
وعلى حدة وفيها ترجمة الشيخ وفاء في المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٤١

— والجمعة توفي حنا رباط وكيل السرمان الله يرجمه واخذوا قضائتي حتى يشغل شحمه قدامه وهذا الطلب من البطررك جروه بطرس .

[٣٣٢] الاحد - ٢٣ نيسان ١٨٤٢

— الثلاثة ارسل خلقي السنيور الياهو بيچوتو لاجل كتابة فرمان وبراءة بكره مساء . فرحت كتبهم تركي واعطاني لنهاري غرش ٣٠ يكون معلوم .

— وصار خبر ان سليمان باشا الفرنساوي اجا للجبل ممانون للسلطان عبد المجيد ومعه ٨٠٠٠ الابين عسكر مصري .

— والخميس فرمت التون . والارمن والروم نظروا الطيقس بكتنايس الجلد يكون معلوم .

[٣٤١] ٣٠ نيسان - ١٨٤٢

— الاحد عيد الكبير شرقي .

— الثلاثة سكرت المكتب لان الاولاد ما اجروا كلهم .

— الخميس اجا خبر من البابا ان الطوائف تقدم صلاة لاجل دولة اسبانيا لان الملك مات واناس رايدمن اخوه (دون كارلوس) واناس بقبه (ايزابلا)^(١) وصار قلاتل واغلبهم رايحين يصيروا بروستانت وعندنا صير البطررك ان في كل قداس يضلوا بآخره ثلاثة ابانا وثلاثة سلام وثلاثة المجد وكل احد وعيد زياح الجلد لحد المنصرة .

— الجمعة كان عيد ينبوع الحياة عند القنافة .

[٣٤٢] الاحد - ٧ ايار ١٨٤٢

— الاربعاء وقفت امرأة كويا في الحمام .

— الخميس ولدت امرأة نصرالله مراش بنت الشوحة مريم وأنت بينت وبدي سقان بالديوان .

(١) ايزابلا ابنة فردينان ٧ ولدت في مدريد (١٨٣٠-١٩٠٦) جلست على العرش ١٨٤٣ خلفها قواد الجيش ١٨٦٨ - اطاب دانيال روبس : «كنيسة الثورات» ص ٤٠٠-٤٠٢

[٣٤٤] الاحد - ١٨ ايار ١٨٤٢

عرس انطون عيجي الى بنت نعمة الله قندلفت .

[٣٥١] الاحد - ٢١ ايار ١٨٤٢

- الخميس كان عيد الجسد وحنا كلنا للمريجي فطونا قيمق وبازرجي (وربما كان القيمق او زبدة الحليب بعد وضع النعمة ياتي به احد الفلاحين القادمين من الضيع المجاورة حلب . فيلاقيه البخاش وبيتاع القيمق) .

وابن الحمصي مقسمي نعمة الله استراح لانه مرض مرضه فملونه جمعة التي قبلها وشكروا حاله وقدموا له زياحات وصهرانه (صلاة) وصلوات وغير ذلك .

- الخميس صيروا صلاة قدام العذرا وركبوا برواز الفضة البطريرك بطرس جروه والقسس والمطران يوسف^(١) .

- والسبت وقع يوسف ابن اكويجان شكر بالجب وطول دقائق عشرة وما ساييل (لم يهتم للامر) وطالموه وصفروا الماء منه وقام مشي يكون معلوم .

[٣٥٢] ٢٨ ايار ١٨٤٢

- الاحد وقعت بكرو من على الكديش وابن شامي وقع وانفثلت يده وماء اختي ركبت مهر ورماها ووقع فوقها ورفسها وعفسها والحمد لله ما اذاها بل رضا رضى وفصداها ووضعنا طنافس غنم وقت جمعه بالقرشه .

- الخميس سافر بيت البحري لمصر ومراة حشكل وانا ما ودعتم لان بيت شوكتلي ما راضوني عن تعبي الاولاد يكون معلوم . والفردة طامت واجت اوراقها للصليية . وباقي لي عندهم غرش ٥٠ على حساب والدهم وعلى حسابي كثير وهكذا قال وطاقة خرشدية شغل الجاجي بالشام وراحوا سافروا وما وصلتني يكون معلوم الله يكون معهم وانا على الله تعالى الوفا .

[٣٥٣] الاحد - ٢ حزيران ١٨٤٢

- كان درسي عمال يوجعني رحت للدغيل وجبت انكليزيات ٩ وعيينا قفة توت .

(١) هو كوارتوس يوزف حانك (١٨٢١-١٨٥٢) ولد في حلب ١٧٨٩ وتسلم في

- الاثنين قعد عندي ابن زمرد .

- الثلاثاء تغير كيفي وورم حنكي وسكوت .

- الاربعاء فتحت .

- السبت دفعت من الفردة ٢٨٤ غرش قري ٥ سمر ٥٤ .

[٣٦١] الاحد - ١١ حزيران ١٨٤٢

- الاثنين فكروا نعمان الموصلي من بنت الدقاق وخطبوا له بنت المرحوم نعوم الطونجي . صار خبر ان ميشيل (...) -هر الدلال وحننا (...) فقروا بينات حنون ميشيل بلوسيا وحننا بدول وميشيل سافر فطلع القول انه انهزم .
- والحيس كان الغزيرة بيت رعد وفي الليل بكره وانا رحت المساء الساعة ٨ عصلي وايضاً عرس جرجي ظاهر لبنت عبدالله انطاكي .

- والاربعا . كانت نورية الروم عندنا المطران .

والاثنين تقابل اكونجان شكر مع مرته وقلمها وراجت لبيت اهلها والمذكور راح عند اخته الساكنة بجوش بيت شكر الله جنة .

[٣٦٢] الاحد - ١٨ حزيران ١٨٤٢

- يوم الجمعة وحننا للقرى لحصة بيت الدهان ومنا امرأة رفول شامي وغنا . وهذا الاسبوع صار امر من الباشا ان يكتبوا كل النصارة لاجل الحراج من ١٢ عمرهم وطالع وتمين كل واحد من الاعيان لصايح وللصلية كان (...) .
- الثلاثاء دفعت قري ٢ من اجل الفروة .

- والاثنين جن بن [خ] وبدأ يهيش فنجتروه الله ينجينا .

[٣٦٣] الاحد = ٢٥ حزيران ١٨٤٢

- الاثنين اجا نجيب باشا باشة بغداد وكان معه ابن هاشم .

- الحيس المجنون ما طاب .

مدسة الشرفة . سم كاهنًا في ١٨ ايار ١٨١٤ واستقًا في اواخر ١٨٤١ على بيروت ويكون في حلب على سبيل الزيارة ؟

[٣٧] ٧-٥ - ٣ غوز ١٨٩٢

- الاثنين كانت بنت كوبا عند اهلها عبره .
- الخميس نظمتا شعبيات وجاء الى المدرسة ابن قلا شوا (كذا) .

[٣٧٢] الاحد - ٩ غوز ١٨٩٢

- قتل هذا الاسبوع ٣ انفار يهود في الشيف اغني في المقطع وايضاً ٢ اسلام قتلوا ودفنوا .

- والخميس سكرنا السكولا للفيدوس (مدرسة الفرنسيكان ؟) .
- والاثنين سافر نجيب باشا الى بغداد وراح جبرا غروز مع ابن هاشم الى بغداد .

- وايضاً اجا ابن عبدالله ليون من ازميز بن اخو ليان حمصي ولد عمره مقدار ١٤ مولود ازميز .

[٣٧٢] الاحد - ١٦ غوز ١٨٩٢

- مساء بالليل عرس نعمان موصل وكننت معزوم ورحت .
- والكين والثلاثا الحمر رحلت للعرس كان عبرة بيت نجم بنت رعد ودخلت الثوبه عندهم .

- الاربعاء اجا اخو نعمان ميخا من السفر ورحنا عزمننا بيت القاق لثوبه الآجق باش للساعة ٨ عصمية .

- والاحد كتبوا اوراق للغانات ان القمري ٥ غروش والالطلك ٤ غروش والمدوحي ٢٠ غرش وغيرهم للبدلي وابن حطب وانفار ٤٥ تمينوا حتى يقتشوا على عمل العتيقة^(١) .

[٣٨] الاحد - ٢١ غوز ١٨٩٢

- كنا وجودين في القنانه وبمده براهيم آنا ورجمنا الظهر لان معزوم في

(١) في اواخر القرن الماضي كما في سوق الجديدة لما سمنا المتادي يتادي بامر الحكومة: الابو تسمه صار ابو اريه ونعت . . . وكان سقوط المته على هذه الطريقة . . . اما في ابامنا فالورق البنك نوط في سقوطه بالنبة للذهب يذكرنا بالهد الماضي .

اسبوع نعمان موصلي ونهارها كان عنده الافرنج غدا ودخلنا بعد الظهر الى بيت انطاكي والنوبة معنا ورقصوا لويديا بتيرو وكاتينكه يونس وبعده رجعتا لبيت نعمان .

— والثلاثاء كان عيرة عروس بيت نعوم حكيم بيت حنا حكيم بنت النقاش وانا رحلت صدفة .

— الاثنين كان ليلة بالكتاب بيت باركو بشاريه^(١) انكليزي وقناصر وكان انفار ١٥٠ مغزوم وبلا غزيره مقدار ٣٠٠ ونوبات وطبل يكون معلوم ومات يومها ابن جورج اياقه بالكتاب وقبله مات ابن برتاليس وايضا بنت فرنيني .
واجير بيت ميخائيل خورخي نهب من البيت مقدار الف ١٠٠٠

— ومدام موليناري ولدت وجابت بنت في ١٩ تموز غربي ١٨٤٢ في ١٦ جمادى ت ١٢٥٨ ودفنت من الفردة قري ١ سر ٥

[٣٨٢] ٢٧ تموز ١٨٤٢

[٣٨٣] ٣ آب ١٨٤٢

— الاحد اولها نصف الليل سافر الياس كوسا الى الموصل وماردين .

[٣٩١] ١٠ آب ١٨٤٢

[٣٩٢] ١٧ آب ١٨٤٢

وخيس الصمود هذه السنة يعرف ان اجا خبر من البابا بان يتلوا صلوات وزيارات الطوائف لاجل ضيق حاصل فيه فهذه الجمعة اولها الاحد اجا خبر من البابا ان الضيق زال وهو ان اسبانيا كانت محاصرة من الاعداء فاقدروا عليها وتمت بالايمان فازداد ان نشترك معه بالفرح فارسل غفران مقدار ١٥ يوم الناس بمتفرقا ويتناولوا ويوزروا الكنائس غفران مثل سنة المقدسة الجيوبيلوم ويديوا الناس ان يكتسبوه يكون معلوم . راجع سابقاً [٣٩١]

— والسبت تمثيت بيت نقولا اوضه باشي .

(١) بشاريه اي ان نفقات البلية كانت موزعة على كل من حضر مساهمة . . . راجع قاموس برتلي .

[٣٩١] ٢٣ آب ١٨٤٢

— الاحد اولها كتنا معزومين بيت نعمه (?) غدا كبه ومحشي وكراييج
يكون معلوم .

— والاثنين رحنا بيت ليان نقولا لاجل مصريات وكيل نامت ببطن
المذكور ٢٧٠٠ غرش .

وبعد رحنا بستان الجالقي وكزده ومريم وبنت اخي وبازرجي وخطيبته
لورزا پتيرا ووصفنا ليتها وصفه حتى تطيب وزجنا وزمرة من الافرنج وايضا
نهارها الساعة ٦ من النهار ولدت امرأة ميخائيل صولا بنت غوز وات بصي
[٤٠١] ٣٠ آب ١٨٤٢

— الاحد فارتما هلوانم .

رحنا الى براهم آغا صبحية ومساء انتهاء الرياحات الثلاث غفران
الحيوبيلوم .

— والثلاثاء غت بيت موليناري لاجل طبخ الشمع الدهون .

[٤٠٢] ٦ ايلول ١٨٤٢

— الخميس علي باشا باشة بقداد سمنا صار سر عكر وبقي ببقداد واسعد
باشا باشة حلب كان مسافر الى ارقه انغزل من حلب .

— السبت اجا بطرس قرالي من اسطنبول .

[٤٠٣] ١٣ ايلول ١٨٤٢

— الجمعة اجا يوسف خياط طلب مني فردة والذي ٢٥ غرش وما دفعتمها
اخذني للقلق ومراده يبعني لاصرايا بعد معدي طريق القس جبرائيل رباط دفها
عني واطلقوني .

[٤١١] الاحد - ٢٠ ايلول ١٨٤٢

— الاثنين خطبة بنت نعوم بازرجي .

— الثلاثاء اجا الخاتم من اسلامبول من عند حنا حكيم ٢٠٠ غرش معاملة
جديدة .

[٤١٢] ٢٧ ايلول ١٨٤٢

— الاحد اولها اجا مطران الارمن ابن عيواظ واجره بحركه جبروا له اياها.

— والسبت سافر مطران بن يوسف حايلك جردونه الى بيروت وبعده يطلع

الى الجليل.

[٤١٣] اولها ٣ ت الاول غربي ١٨٤٢

السنة الحاشية عشرة لافتتاحي المكتب وابتداء ١٦ في ٢٧ ايلول شرقي

في ٥ رمضان اسلامية ١٢٥٨ عدد الاولاد ٩٠

— الاحد اولها كان نقشت بنت الشرحه الى شكرالله عرقتنجي.

[٤١٤] ٢٣ ت ١ ١٨٤٢

— الاحد خطبة نعوم صاجاتي الى برباره بنت شكرالله زلوم.

[٤١٥] ٢٧ ت ١ ١٨٤٢

— الخميس بدوا بالديوان رعد زبايل وانطاي وجنه وجهاني وبازرجي.

[٤١٦] — السبت سافر جفروا ومام يونس وابنتها وانطوان يوبولاني

وانطوان جرمين وبرنو ميشيل لانه خاطب بنت مدام لارزي في اللاذقية واحوا
يقضوا المرس ويرجموا واخذ جفروا معه نوبه وراح.

[٤١٧] الاحد - ١ ت ٢ ١٨٤١

— اولها باركت لابن الازرق في المرس كان عندهم سبع.

— الجمعة اشترت ساعة جبرا بازرجي راعطيته ١٥٠ غرش وفوقها ساعت.

وارسلوا لرومية يستخبروا ماذا يصير ان ما قدر تروج رزق الله حصي

ابنتهم غرة . للجمع ارسلوا لاجل هذه الدعوة . وهذه خبرية سمع من واحد
سمتها ولا ملاها انا يكون معلوم

— السبت سافر تدور جرمين مع مطران بغداد القاصد .

[٤١٨] الاحد - ٨ ت ٢ ١٨٤٢

— الثلاثاء ولدت بنت زمريا امرأة ابن هلال صبي ساعة ١٠ من النهار .

— الاحد نقشة بنت جرجي بليط الى يوسف كلزي واستأجرت حوش يوسف الحكيم بالسبي ٧٠٠ غرش وهذا الاسبوع سافر قس جبرائيل رباط لادلب لاجل ابن الكهيكاتي لانه مريض مقل بالمرض.

— الخميس عى كلب الى يوسف غروز من المكب وما هو بالحلب كلبان ام لا وهذا الاسبوع اجا من اكوب تقن رطل ٥ ومن مخايل تنونجي رطل ١٥ واجا نعمة الله بردخجي من براجيك واجانا ارمغان فستق وبطبيخ قرا قارون وايضاً اجا عبد الكريم اخو نعمان موصل.

[٤٣٣] ١٥ ت ١٨٤٢

— الاحد مساء انتمت بيت بدروس عند سيمون و ابراهام ونبت عندهم وباكر جيت للصلاة وكان عندهم قسطون بن خالت حبيب بحري.

والخميس مات غندولف سهر انطون بطق.

والجمعة طالعوه . واجا سنور موليناري ونظموا له نوبة اجق باش والطبل يكون معلوم نهار عيد قديسة كاترينا وانا كنت . ونهارها فارتعا هلوام .

[٤٤١] — الـه درسي بذا يوجعني وكنت رايح بقلعه وبمده راكن ان شاء الله يطيب .

[٤٤٢] — الخميس اجا علي باشا ومعه ابن زياده كيخيا .

[٤٤٣] ١٥ ك ١٨٤٢

— الاحد ضيافة بيت كوبا الى ابن زياده كيخيا علي باشا باشة الشام .

— الخميس كان سباط ابن حطب والجمعة عرسه اخذ بنت سيد محمد هلال . وسافر علي باشا الى الشام واجا وجيبي باشا باشة حلب .

— الثلاثاء عندي انطون بن فتح الله انطاكي تأدياً حتى لا يعود يطلع الى الزقات وحده .

[٤٥١] الثلاثاء توفي عمي يوسف بجاش .

[٤٥٢] اولها عيد الميلاد ما عيذت كنت حزينا على عمي .

[٤٥٣] صار تبيه الطوائف كلها روم وارمن وموارنه وسريان على ان الرجال اذا خطب يتقضى الاعلى ٣٥٠٠ غ والاوسط ٢٥٠٠ والادنى ١٥٠٠

والعروس تطالع كما تريد ما في حراج وجيان العروس لا يكون بالليل ويكون
الاكليل بالكنيسة وبلا صفة وبلا عورت عرائس بمذ العرس رد سلام .
والبركة على الطامعين من فم الثلاث روتا يكون معلوم .

[٤٦١] الاحد اولها كان اكليل انطون جد الى بنت الياس عجيبي . وكنت
عمال الم كرا الحوش ودفعت الاربعاء الى المطران [اروتين] الف ١٠٠٠ بتمامها .
ودفعت الفرده ١٠٠ ليوسف خياط وكان ٣ و ٤ و ٥ و ٦ عيد الملحن الكبير .

— والاثنين شاور حنا خوري الى بنت الدلال على جمع اربع فسا اراد
الدلال بل قال يكون خمسة فما ضاخره .

[٤٦٢] — السبت اجا خبر البطررك بطرس جرود البرياني الى الخراجا
فتح الله كوبا يوفات لويس كوبا ابن ٤٥ بليكورنا .

[٤٦٣] ١٨٤٣ ٤ ٢٢

— الاحد وقع ابن الياس شامي فتح الله من المطروح الى الدهليز قدام
بيت صولا وكان نهارها عندهم ضيافة فرسانين لان اخو الخوري كان مريض
وطاب وعيده وكان نهارها نظمه ضيافة لكل بيت احماء ومساء عمال يكلفوا
الضيوف للمشا فصار هذا المصاب وبقوا بلا عشا .

[٤٧١] الثلاثاء - اول محرم ١٢٥٩

نهبوا على المعاملة مجرى ٥٤ الطي ٦٤ مدوحي ٢٣
والاحد اولها جابت صبي امرأة نعمة الله غزاله وكان من شهرين خزرت
عليها صبي .

[٤٧٢] ١٨٤٣ ٢ ٢٧

— نعمة الله بن موسى البخاش جن وتغير عقله وقتل اهله وكسر البلور
بالدار وعنده جلبوا زلام المسلم وبعده الان طاب احسن من الاول والاه رحنا
الاولاد قاطبة للبريه بعد الظهر واكل شاهين حجرة على مصدغه .

والخمس فرق حنا خوري الفقراء قبل عرسه باذنجان محشي وكراييج
ولحم المعجين .

— في ١٠ محرم ١٢٥٩ في ٩ شباط غربي ١٨٤٣ في ٢٧ ٢ ش ١٨٤٣

[٤٧^٢] - الخميس اجاني خلعة الياس جهامي طاقة بابت غرش ٩٠ ومنديله
بيضه يظنا

[٤٨^١] الاربعاء تغير كيني ووصف الحكيم شوربة الحمص

- الخميس سافر بن اليان ميخائيل ومعه يوركي وغزال وابن عمتي .

[٤٨^٢] الاحد - ٥ اذار غربي في ٦ صفر ١٢٥٩ و ١٨٤٣ م

- الاربعاء. ظهر في السما شبه عامود وناس سموه سبله وناس جنس من قوس
وقرح ساوي وغير اعوج ولونه مثل لون القيم او درب التبانة . طالعت خراجي
[٤٨^٣] - الجمعة ما جيت للكروز بل رحت للميدان .

- السبت ١٨ اذار غربي ١٨٤٣ في ١٧ صفر .

- انتقل القونس ليت موليناري .

- والجمعة اجا فتح الله ابن عمي من مرعش .

[٤٩^١] ١٦ آذار ١٨٤٣

- رحت صبحه على الريحاوي بردت برد وافر وخيط البالوع يوظ من البرد
وصار تلج من الرقا الى بلد غراز مقدار ساعة ١١ مقدار ذراع تلج والبوظ
برك كل السجيرة لانها مزهرة وايضاً من المزروعات ومن الزهور جرك حسب
وافرة الله اجا عبدالله بردخجي من براجيك ال ٧ سافر فرنسيس عجوري
الى ارفه .

[٤٩^٢] جاوا حجرة الروم لاجل مايدات لليكل كنيسة الروم الجديدة
والحجر الكبيره طلع المطران والبارنة وغيرهم جاوها بزلاغيط والله ياوا
لانها كبيرة كثير يكون معلوم في رياسة مطران غرينغوريوس شاهيات .

- والخميس بدي شكر الله كوبا بالزامير . وليلة عيد مار يوسف اجانا
غربيه من بيت ميخائيل ساينج .

[٤٩^٣] ٣٠ آذار ١٨٤٣

- الخميس صار مطر وهوا .

واجباً زوده مقدار ذراع .

١٨٤٣ ٤ نيسان غربي في ٢٣ شرق في ٤ ربيع اول ١٢٥٩

— الاحد الزوده وصلت للقل بطاحون الجفيلات .

— الاثنين وصلت لفوق القفل بشي . جزئي وانا خبر من عيتاب ان يفضوا
الوراقة والمشاركة لانه جايه زود .

— والثلاثا زادة الميه قبل باب الطاحون ومن الريحاي لساقيه بلب الكتاب
وباب الجنين منطلي قنطرة الهوا الفوقانية ومن طرف الحمام بقي ثلاث مداميك
حجار للشبايك الحمام حمام النهر وطاحون عرية غرق وعمال نقل قضاي الحواش
والدباغ وصلت الميه للنشارين طون الدرب من عند البيطار للجسر .
(ثم تزلت الزودة تدريجاً) .

[٥٠^١] — احد الشمانين .

— عدد الاولاد وحضورهم على اسابيع السنة :

(٢ - كبه (٢-٥٥) كبايه (٢-٥٥) كلداني (١-٥٥) كرباج (١-٥٥) شوكتي (١-٥٥)
بابا ف (١-٥٥) غوري (١-٥٥) غوري س (١-٥٥) غوري ك (١-٥٥) حلاق (١-٥٥) حمصي
(٢-٥٥) حبيب (١-٥٥) حبيب ع (٢-٥٥) جهامي (٢-٥٥) عزوز (٢-٥٥) عجوري (٢-٥٥)
عرقنجي (٢-٥٥) عرقنجي (٣-٥٥) عطا (٢-٥٥) انطاكي (٢-٥٥) انطاكي (١-٥٥) اديب
(١-٥٥) باسيل (٢-٥٥) بخاش (٢-٥٥) وكيل (٢-٥٥) بليط (٢-٥٥) بازرجي (٢-٥٥) ملال
(١-٥٥) زلوم (٢-٥٥) زعد (١-٥٥) متورا (١-٥٥) ثابت (١-٥٥) بنوري (١-٥٥) جنبه
(١-٥٥) ملات (١-٥٥) ضامر (١-٤٧) ادلي (٣-٤٧) بردخجي (١-٤٤) عجوري (١-٣٦)
زعد (١-٣٨) بليط ك (١-٣٥) بردخجي ك (٢-٣٣) سايف (١-٣٣) عبد الله انطاكي (١-٣٣)
بدرس (١-٣٥) هديه (١-٣٧) منصور (١-٣٧) شلحد (١-١٣) عفا (١-١٠) زعد ك (١-٦)
غزاله (١-٥) ورفير شلحد ٣ .

[٥٠^٢] ١٦ نيسان ١٨٤٣

— اولها الاحد عيد الكبير كرز البطرك وطوال الصوم ما كرز .

الحيس (الماضي) راحوا الاولاد لاطقس الروم ومكتبتنا نقش . سكرت
واروح للصيد .

[٥٠٢] والاحد نيه البطرك من بعد القداس ان الذين ما صاموا مع السريان
يفطروا معهم ولا يفطروا الروم يصوموا جمعه بدل الاولى قصاصاً والذي ما يفعل
ذلك محروم^١.

[٥١١] - اولها كان عرس بن السنان الى لوسيا بنت كورك عمال اجنت
كركور.

[٥١٢] في ٢٥ نيسان شرقي سنة ١٨٤٣

[٥١٢] - السبت اجاني هدية فرخ ٣ سمك فرنجي وقيوه (ب) صاليجو
فرنجه من بيت كوبا واهدت السمك بيت عزوز.

[٥٢١] في هذا الاسبوع الحرامية مزعجين الناس كثير واناس عمال يفسقوا
عوض نثل اللبس الله يغيرها باحسن والناس عمال يسهروا على الاسطحة لاجل
الحرامية يكون معلوم.

في ٢٧ ايار السبت ١٨٤٣ في ١٣ ايار شرقي في ٢٨ ربيع ثاني ١٢٥٩

- السبت يمت بالوع وقصته ٢٣ باره لواحد ارميني.

[٥٢٢] - الجمعة انقزنا بيت نصري خوري.

٣ حزيران ١٨٤٣ غربي

- السبت ابن شكرا الله (١) اسلم عند الباشا واسم رزق الله وابوه اعمى.

[٥٢٢] ٧ حزيران غربي ١٨٤٣

- الاحد صار شوتقة [او معمة او فتنة] (ب) من ابن الشريف لاجل الزرع.

- والحاميس سافر عبدالله البابنسي على العرب. ابن موسى مجاش ثار عليه
جنونه كثير.

- كان عرس بن التاجر الى بنت الشاهيات.

(١) البخاش مركز حلقة الدائرة في المعتمات العائلية المحلية وفيها مع شدة نقوام
يتمثل الخليون الى التقند والمزح في محله او في غير محله على حساب البطرك والموادنة
والروم والصوم والحرم . . .

وجاء عيد الفصح وينادون الزيارات والبخاش سخجن العين يؤدي مادة الثروة.

- ٠ - الاثنين عيد النصره نظمتا شقيقات القيق من عندنا .
- والجمعة نورية الروم عندنا واخذ ابن السيف من نعوم كورينج بالوع وقصته [يكون ابن السيف احد سكان الاحياء المجاورة لموضع الصيد فتعدى على كورينج ...]
- [٥٣١] - الاثنين وقع انطون غروز على خاصرته وحط فطير وعلق على مقدار ٣٥ عده والآن كيفه احسن .
- الاحد اولها كان عرس نعوم صاجاتي الى برباره بنت شكرالله زلوم .
(راجع فيما بعد ١٨٤٥ ٢٨ ت ١)
- [٥٤١] الثلاثاء مات بن نعوم غزاله عمره شهر ٥٤
- الاثنين باركت بيت نعوم كورينج لانهم طلموا من النيسي وسكنوا في حوش بن الجايغ بايها في حارة ابو عجور .
- [٥٤٢] الخميس النباغة ٢ بعد الشمس ولدت امرأة فتحت الله كبه واتت يولد ذكر في ١٥ ج ت قري في ٢ تموز شرقي في ١٣ غربي ١٨٤٣ .
- كلوا نسوان في الحجازي وارتبوا من عسكر الموده (قد يكونون من بلاد اليونان ومن بقايا عسكر ابراهيم باشا ؟) ومن واحد من بلهد سكران وترجوني مرافقتهم للبلد وارتبوا كثير .
- وهذا الاسبوع قدوس الموارنة شلحوا التوابيق (ب) ولبسوا قلوبات مثل الرهبان .
- [٥٤٣] السبت ماء راح عبدالله كلزي ووانيس فرا ويوسف كلزي خال نعوم خالي ابي كورينج الى حجازي ركب وتمحوا . وهم تازلين صادة ساعة ناقصة فلت لجام او الرسن لمهر يوسف كلزي وجن فيه ووصله لكور مصري . وهو زايغ دفش ابو البطش^١ وماء على فده وكسر له سن واناس يقولوا انه الحيوان غس فيه . واكل قتله كلزي من البساتنه دق ودوس ومرادهم يقتلوه فارط

(١) قد يكون ابر البطش احد الخراس في البستان ؟

وحبسوه بالاخورد وبعمده ابن الفراء طلع وجاب عربان كانوا نازلين قدام بستان حجازي واخذوه قوه واقتدار ويقولوا ان اخذوا منه عليه برنوطي فضه وذخيرة عود الصليب ومقرمه (ب) فيها بمدوحي عده ٤٠ يكون مملوم والآن مريض [٥٥^ا] الجمعة انكسر خطيب بنت اختي غره وقعد بالحبس .

[٥٥^ب] الاحد اولها نقشه بنت الدلال الى ابن بطرس حمصي يوسف .
وارتسموا عند الارمن قسوس ٢ ابن البليط وواحد آخر .

— والاثنين ارتسم عند الموارنة قسيسين اولاد الكلداني .

— الخميس كان عندنا نجار لاجل الكراوية .

[٥٥^ج] الجمعة مشودة جبدا بليط الى بنت صولا غرة .

[٥٦^ا] السبت دفنت القردة غرش ١٠٠ لان بده يطلع تنبيه المعاملة .

[٥٦^ب] الاثنين طلع تنبيه المعاملة قري ٥ الطي بمدوحي ٢٠ وقيرهم

للبايجي .

— وكانوا ناظرين الاخاوية السريان بستان عبيد افندي .

— الاربعاء بنت كوبا جاها ابوها لعنده لان سمع كلام ناقص زايد .

— الاحد خطب نمرة الله بن دير اروتين الى بنت حنا حكيم وشاور

يوسف خاطي الى مدول بنت العسال .

— في ٨ آب شرقي في ٢٠ آب غربي في ٢ شبان ١٢٥٩

[٥٦^ج] ٣ ايلول ١٨٤٣

— السبت العصر تفتح مطران الروم باسيلوس او غريغوريوس شاهيات .

— وانتقل الياس ابن يوسف اسود جارنا الى الشرعاسوس واستكرا

مطرحة شكرائه تاجر .

[٥٧^ا] ١٠ ايلول ١٨٤٣

— الاحد اولها دفنوا المطران الشاهيات دفنه منظومه البطرك السريان

بطرس جروه ومطران الموارنة يولس اروتين والارمن عيواذ وصار نهار محفل

وانا ما كنت .

— يوم الجمعة قس جبرائيل قدس في بيت البخاش لان نعمة الله بخاش كان منير عقله .

[٥٧'] الاحد مساء كان عرس جبرا بليط الى غره بنت يوسف صولا .

— السبت ١٦ ايلول ١٨٤٣

[٥٧'] الاثنين صار جمع وطلبوا البطرك والمطارين وقروا مکتوب من الباشا والاعيان بان لواحد (ولا واحد) من الرعايا نصاره ويهود يقيم (تبيت) عندهم جاريه عبده فامثلوا امره ومنهم باعوا ومنهم اودعوا عند الناس .
— الخميس بالليل ولدت امرأة نصرالله خودي وجابت ولد ذكر .

— في ٥ رمضان ١٢٥٩

[٥٨'] في ٢٨ ١٨٤٣ غربي

— الاحد فتح جرجي رباط مكتب وفي السابق كان معلم مكتب ولما توفي اخوه عدا عن المكتب وتبع كار اخوه دلال لولو والملاس واشيا . قيمته وبمده انكر رجوع فتح المكتب .

— الثلاثة نظمنا عشاء للفقراء وكيفوا وقالوا الله يساوي وزلاغيط .

[٥٨'] ٣٠ ايلول ١٨٤٣

— الاحد اولها كان عرس يوسف خاطي الى مدول بنت كورك عال :

— ومشورة نعيم دير ادوتين الى بيت حنا حكيم .

— الثلاثة سافرت امرأة شدياق الياس قرألي الى عند اخوها راهلها للشام بيت لويس ضوئاته .

(١) ما زالت التجارة بالرقب او استبعاد العبيدة شائعة في افريقية وفي المملكة السودانية . وكانت سرورقة في بلاد الشام في ايام البخاش على ان اهل الذمة لا يحق لهم ان يترقوا الرقيق او ان يكون عندهم عبد او عبده .

راجع انطوان فتال : النير المسلمين وحالتهم تجاه الشرع الاسلامي .

Antoine Fattal : *Le statut légal des Non-Musulmans en pays d'Islam*.
p. 149-Imprimerie Catholique, Beyrouth 1958

— وفي هذا الاسبوع قرضت الطي الى مرأة رفول شامي عدة ٢٥ بمر ٦ على الجديد .

[٥٨٢] الاثنين انتها . ١٦ ابتداء . السنة ١٧ لافتاحي المكتب .

— في ١٥ رمضان ١٢٥٩ في ٢٧ ايلول ١٨٦٣ شرقي

وعدد الاولاد ٦٤ .

— الاربعاء بالليل قتل اثنين مسلمين الواحد بالمبسط والآخر في صايح بميد .
من المسلمين القاتلين .

[٥٩١] ٣١ انكر نعمة الله بن حنا رعد الزغير والمذكور خاطب الى

بنت يوحنا قاق .

— والحيمس انفزمت لبيت الياص كبابه لحطبة بنته لابن نعمة الله وكيل
شكر الله .

— والاحد اولها كان عرس يوسف باجر لبنت جرجي بليط .

— والحيمس انفزمت للمشا بيت فتح الله عجوري .

— والسبت التاريخ في ٢١ ت ١٨٦٣ في ٩ شرقي في ٢٧ رمضان ١٢٥٩

[٥٩٢] الثلاثاء عيد رمضان . ونهارها كان عماد ابن حنا قاق . وكان نهارها

مطر ورعد .

والا ٦١ ما كان عيد قديسة تريزيا سهوت بيت الكرونلي وكان بنتهم وبيت

الظاهر وسباغ حنا ويافين وخاطي رجبال ونا وكان رد سلام عروس خاطي

مدول بنت المال وكثير انبسطنا الساعة ٨ عصليه في الليل .

— في ١٥ ت ١٨٦٣ في ٢٧ شهره غربي في ٤ شوال ١٢٥٩

[٥٩٣] ٢١ سافر انطون فرقوعه وفرج الله شوكتي مصر .

— ٤١ رحنا ناصر الدينية وكورينج وجنا مقدار وقية ٢ ووالدي ظلمتان

عده ٤٢ .

— ٥١ ولدت مريم بنت عمي مرأة نعمة الله حكيم ولد ذكر .

— ٥١ من الليل . والا ٦١ توفت مرأة نصر الله حمصي بوجه النملة .

[مرض الجلد] .

- ٢١١ ولدت امرأة يوسف سوكياس وجابت بنت ..
- ١١٥ ولدت امرأة شكر الله عرقتنجي بنت الشوحي وجابت بنت .
- والاحد اولها كان عرس نعوم دير اروقين الى بنت حنا الحكيم يكون معلوم .

[٦٠'] الاربعاء مار ميخائيل رحنا وباظر جي الى قناية الشيخ فارس واخذت بالديانة مقدار ٢٤ الظهر ورجعنا عيدت العيد. وبقية الجمعة دائر للم سلف الحوش.

- والاحد اولها ولدت امرأة نعوم قندلفت وجابت صبي .

وولدت امرأة شكر الله تاجر وجابت صبي .

في ٥ ت غربي في ٢٦ ت ١ شرقي ١٨٦٣ في ١٣ شبان ١٢٥٩

- والاحد سافر فرنسيس عجوري ارفه والصراف فتح الله عرقتنجي.

[٦٠'] الخميس كنت مضوم بيت الكبابه للفضاء وكان كراييج .

- الاربعاء ضربت ابن الكبابه قتله عدة ٢ وثاني يوم ما اجا وكنت عمال الم سلف الحوش من الاولاد .

- والخميس والجمعه ما اجوا اولاد الكبابه .

- والجمعة مساء رحت عندهم .

- والبت اجوا .

١٨ ت ١٨٦٣

- وتوفي رزق الله بن جرجي ثابت الاعرج شب الله يرحمه .

- ١١٥ اجوا بيت باركو من السويدية وهذا الاسبوع عمال يطلع سلك من الشابتد .

[٦٠'] ١١١ ارسل المطران طلب كرا الحوش مع حنا الاخرس .

[٦١'] الاحد عيد سيدة النجاة .

- الثلاثاء ماتت ام ميخائيل صولا .

الاربعا مات بطرس يغمور ومات ارسان مغربية .

٨ ذو القعدة ١٢٥٩ في ٢٩ ت غربي ١٨٦٣ في ١٧ ت شرقي

[٦١^١] الاحد نظمنا البرابرة عندنا

هدايا ارسلت الى نعوم البخاش ذكرها في الصفحة الاولى من المخطوط .
لا رقم عليها .

البرابرة غربي	عزوز	كثافه بيه	كراييج	برنقال
البرابرة الطرايب	سليقه	مرفع الميلاد شوكتي	عرق	برنقال
١	١	١	١	٥
١	١	١	١	١
٢	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٢	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
١	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

الاربعا مار قلاوص رحت بعد الظهر لناصر الدينية واكملت مطر للسا .
ومساء ولدت الساعة ٣ من الليل مرأت يوسف كلزي واقت بصبي بنت
جرجي بليط .

- في ١٥ ذي القعدة ١٢٥٩ في ٦ ك ١ ١٨٦٣

وماتوا بنات خانيا الاثنتين بين الواحدة والواحدة نصف ساعة الله يرحمهم .
[٦١^٢] الثلاثة مرفع الميلاد موارنة وكان نهارها خطبت مريم بنت غره حوا
ابوها المرحوم نعمة الله ايوب الى ميخائيل صولا القونجي .

١٨٦٣ ١ ك ١٣

في هذا الاسبوع طلع بدروس من المكتب وقعد عند جرجي رباط ورجته .
- الاربعا سكر شماس الياس المكتب حتى يجيبوا الاولاد خرجيه يجو
للمكتب وبعد يومين فتح .

- والاثنتين صار مطر وامر وطاف الصايح وحام برهم وصار زودة بالنهر .
وقلعت جسر الناعورة من اول مساء . وبكره تزلت .
- [٦٢١] الاربعاء اكل قتله شكر الله قرألي من كيب واحد تاجر انكليزي .
وماذا يجري نذكره .
- الثلاثاء ارسل كورينغ نعوم خالي اخذ الوزاية المكتوب عليها الفاتحة وللآن
ما رجعت وهذه الجمعة سركلوا الجزار الى روم قلعه ورتبوا عليه دواهم لاجل
ضرر الفرنسي الذي ضربه مقدار ...
- ٧١ ولدت امرأة انطون عزوز وجابت صبي الساعة ٥ عصليه من النهار .
[٦٢٢] في ٢٣ ك ١ غربي ١٨١٣ في ١١ شرقي في ٢ ذو الحجة ١٢٥٩
- الاحد دق التبل بيت جبلا سيون لان المذكور اجاله صبي وارسل
صانية ذلايه الى وجيبي باشا فارسل التوبة مباركة للصبي من بكره للمسا .
- [٦٢٣] الاثنين رأس السنة ١٨١٤ غربي .
- الاربعاء ولدت العصر امرأة ميخائيل سابغ بنت الظاهر وجابت صبي .
في ٢٢ ك ١ شرقي ١٨١٣ في ٣ ك ٢ ١٨١٤ غربي في ١٢ ذي الحجة ١٢٥٩
- ومثلها النهار ذاته ولدت بنت الدلال امرأة حنا خوري وجابت بنت .
واله اجا فرنسيس عجوري من ارفه .
- ١٦ ليلة القنطاس والميلاد شرقي وبكرنا للصلاة .
- في رأس السنة غربي ١٨١٤ ارسلت الهدايا الى المعلم نعوم البخاش من
التلامذة :

خيمة	رز جل	صايغ	نبيذ	عرق	برتقال	بالوظه	عديده
٢ كبه	٠١		٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٦٤
٢ كلالاني	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
١ ستورا	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٢
١ فامر	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
٢ عزوز	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠
١ شوكلي	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ جنة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
١ بدروس كرايچ	٠١	٠٠	٠١	٠٠	١٠	٠٠	٠٧٤
١ سقال	٠٠	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٧٤
١ عجوري فن	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
٢ بليط	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٣
٢ كياه	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٦
١ ثابت	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٣
١ عجوري ان	٠١	٠٠	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٥
٢ انطاكي ع م	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٢ انطاكي ف	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٣ جهامي	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ بايل	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٢ شكر	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠١	٠٠
٣ بردخجى	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
٢ قس ضراة	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٢ عرقنتجي	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ عرقنتجي	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ حبيب قرص ٢ كرايچ	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
١ خوري س	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ في المرفع المارانة والطراف سوا ١٨٤٤							٠٠

١٨٤٤ م ، ١٢٦٠ هـ

[٦٣^١] هذا الأسبوع مات الشيخ عاقيل وابن الحداد وواحد قتال وابن عزيزه بالقالج وبيت عزوز عمدوا الله لان الولد ما كان عمال يرضع وسومه بطرس ونظمتنا يوم ال ١٦ ليلة رأس السنة ١٨٤٤ شرقي عندنا وكان كورينغ وجبرا سيمان وباطرجي يوسف ولبننا ليلتها بالورق بالفتق . وال ٧١ رأس السنة ١٨٤٤ الله يحينا لامثالها ان شا . واراد .

— والثلاثا غلقت غلاقت ٢٠٠ قري كرا الحوش على الجديد . وهذه الجمعة كان من قبل الرشح كيفي مقبر الحمد لله صح احسن من اول .
ويوم ال ١٦ كتبت مكتوب بعد المشا لمرأة رفول مشاطي بدراع انكيتا (?)
[٦٣^٢] الاحد اولها كنت معزوم بيت فرنسيس عجوري للفدا .
— ال ١٦ عيد مار انطانيوس درت عيبت .
— ال ١٧ صار تلج وبنا ونهارها ما اجا اولاد الا قليل بمت جبت تنفكة نعوم جنه ورحت ونعوم كورينغ الى بستان الكلاب وضربت دج ٦ وما صبت ولا واحد لان التنفكة ما تنفع يكون معلوم .

[٦٣^٣] ٢١ ك ٢ ١٨٤٤

الاحد اولها افتتاح محرم سنة ١٢٦٠ الله يجعلها مباركة وقابضة الحيرات ومددت السرور والبركات . ونهارها انغزمت لهاد بن الحواجا ميخائيل ساينغ وسومه حبيب منتورا وعمدوه بالكنيسة ونهارها كان مطر وافر وتقدينا عندهم وكان نهارها بيت الياس ضاهر قاطبة وبيت رزق الله خوري وبيت الكلزي قاطبة واولاد الساينغ ومعهم الولد الفرنجي ومساء سهزنا عند باطرجي وكان عندهم امرأة شكر الله براهيم شاه ونظموا عرس لام يوسف جارتهم من كذب كذبيونه^١ وفرقوا شمع والمككل نعوم مودينغ بالروحي . (يتبع)

(١) من كذب كذبيونه اي على سبيل المزح .

عودة اليسوعيين الى الشرق

بقلم الاب اغناطيوس عبده خليفة اليسوعي

ثمانية وخمسين سنة بعد ان قضى قرار كليمنتوس الرابع عشر على الرهينة اليسوعية في سنة ١٧٢٥^١ عاد اليسوعيون الى ربوع الشرق وكان بطاركة لبنان الاربعة قد ارسلوا الى من ينوب عنهم في المدينة الحائلة طالبين اليهم ان يقدموا عريضة لقداسة البابا بيوس السابع كي يتنازل ويرسل الى لبنان أولئك الصال اليسوعيين سنداً للدين المسيحي في الشرق. وكان ممن وقع الطلب في روما المطران مكسيموس مظلوم والاب يوسف السعاني والمطران جرمانوس حراً.

وقد اخذ المطران مظلوم على عاتقه ان يتبهر مراراً خاطر مجمع انتشار الايمان الى ذلك فطلب ان يعود اليسوعيون الى لبنان ليدبروا المدرسة الاكليريكية في عين تراز. فكان امين ذلك المجمع يصغي اليه بانتباه الى ان انتخب جبراً أعظم فاراد اذ ان يبلي طلب المظلوم فامر في اواسط شهر ايلول من سنة ١٨٣١ ان يبحر مع الاسقف المذكور يسوعيان كهنة وهما الايوان ريكادونا وبلانشه وأخ مساعد هنري هنز .

ولقد عثرنا في اوراق الميدالذكر حبيب زيلت على النسخة الاصلية لجواز سفر الأربعة المذكورين اعلاه وقد رافقهم اثنان آخران ارغطين أوفي والسيد قسطنطين جيوستي . فنشرها لما لها من القيمة التاريخية ولما فيها من الفائدة تدلنا على صعوبة السفر انذاك في مقاطعات ايطاليا وعلى الاجحار المرتقب من ليقرون .

(١) اعلن ذلك القرار البابوي سنة ١٧٢٣ ولكت لم يصل الى لبنان الا في سنة ١٧٢٥ .

ترجمة الوثيقة

باسم ملك الفرنسيين

نحن سفير فرنسا لدى الكرسي الرسولي

نتلمس من السلطات الفرنسية المدنية والمسكرية ومن السلطات العديقة والحليفة ان تترك حرية السفر لقيادة مكسيموس مظلوم رئيس اساقفة ميروا، الحامل الجنسية الفرنسية والمسافر الى جبل لبنان بطريق ليغورن بمعية السادة الاكليريكيين بولس ماري ريكادونا، مبارك بلانشه، هنري هترواوغطين أوفي والعلاني السيد قسطنطين جيوتي . نتلمس من هذه السلطات ايضاً ان تساعدنا وتساندنا اذا اقتضت الحاجة.

رومة في ١٦ ايلول ١٨٣١

مع ختم السفارة الفرنسية وامضاء السفير وامضاء سكرتير السفارة الاول
ل. بلوك

على هامش هذه الوثيقة رقما وهو ٥٦٨

* *

(١) على قفا الوثيقة اختام من يدهم اسر هذا السفر وتسهيله. فالى الجهة اليسرى ما يلي : « أعطى جواز السفر هذا الى ليغورن مجاناً وهو صالح لسفرة واحدة؛ وذلك في روما في التاسع من ايلول ١٨٣١، مع امضاء وختم نائب مدير البوليس العام. »

(٢) تجاه هذا السلاح بالسفر، الرقم ١٥٣٨ يُنبي على صدق التأشيرة الى ليغورن وذلك في ١١ ايلول ١٨٣١ « مجاناً . صالح للسفر الى ليغورن. أعطى في أكرافنداتي تحت ختم ا. كونت بالياتي. »

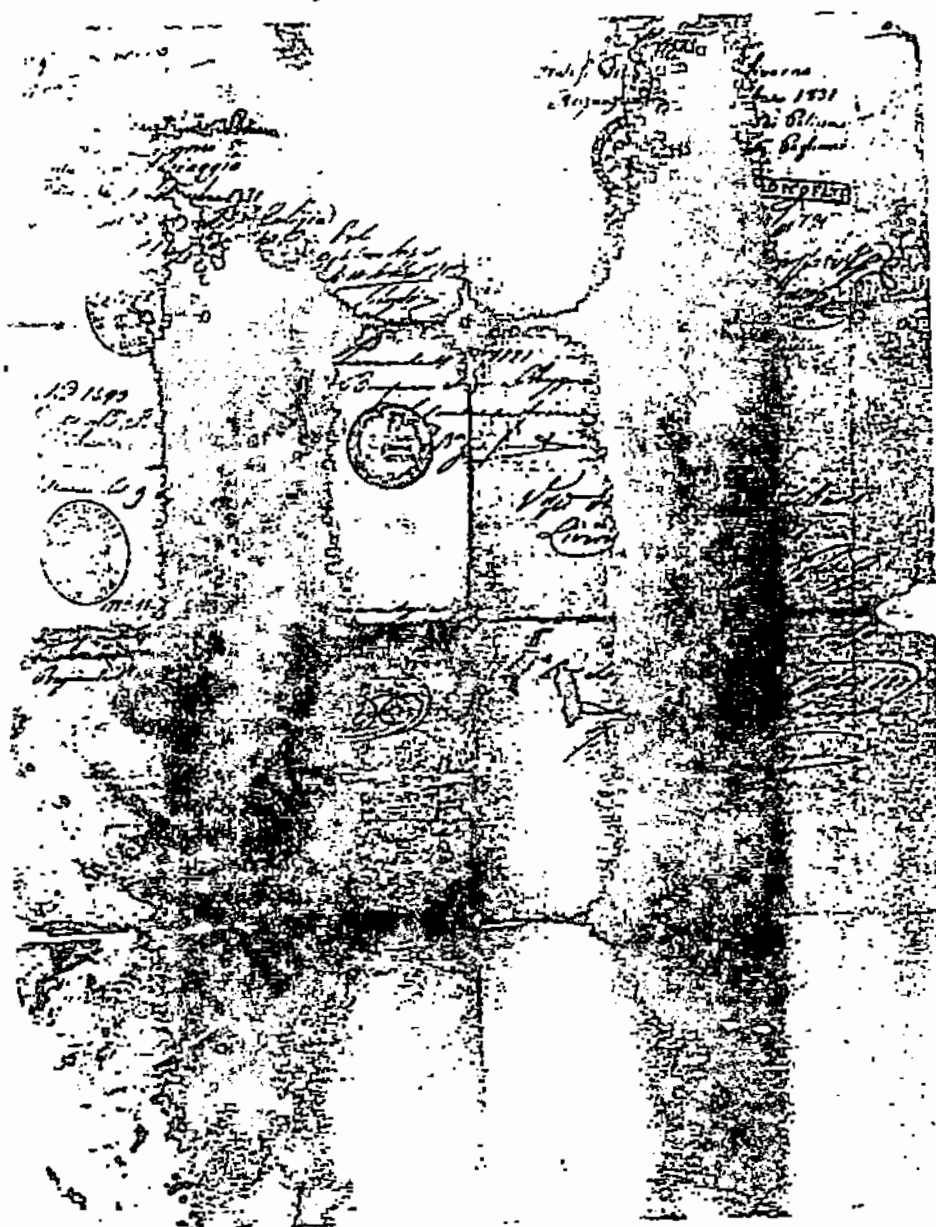
(٣) يلي هذا الرقم المذكور اعلاه رقم اعطته سفارة النمسا وتوسكانا لهذه البطاقة وهو ١٥٩٣ وهذا الرقم هو عنوان عن تأشيرة مصادقة على السفر أعطيت في روما في ١٦ ايلول ١٨٣١ تحت ختم السفارة والسفير.

- (٤) في الوسط ختم قنصل فرنسا، البارون ج. دي فرمون، وُضع في ليثورن في ٤ ايلول ١٨٣١. يسبح بالسفر الى قبرس.
- (٥) وتحت هذا الختم تأشيرة تصادق على صحة الجواز بالسفر الى جبل لبنان، أعطيت في ليثورن في ٥ تشرين الاول ١٨٣١ تحت ختم الحكومة.
- (٦) في اسفل الجهة اليسرى الرقم ١١ وتحت: «نظر في هذا الجواز في القنصلية الفرنسية في سوريا في بيروت... مع مرافقيه المذكورين في الصفحة الاولى الى جبل لبنان - بيروت» في ١٨ تشرين الثاني ١٨٣١. القاشم. بالاعمال ف.ج. جورل. مع الختم التالي: القنصلاتو الفرنسية في عكا.
- (٧) في اسفل الجهة اليمنى تأشيرة من ليثورن في ٧ تشرين اول ١٨٣١ مع الختم.

LE NOM DU
DES FRANCS

TOUS LES
DE FRANCS





معجم تحليل أسماء الأماكن في البلاد العربية

للملأمة المنقورة له عيسى اسكندر المعلوف

عضو المجامع العلمية في القاهرة وبيروت ودمشق

حرف (الألف) (تابع)

أُسُو (في الكرنك) في شمال لبنان فيها الحديد لعلها (اسيا) الآن .

أُدُمِيم - جمع أَدُم أو ادوم المبرانية بمعنى الاحمر سميت بها بقية او طريق واحة
تجاء الجبل الى جنوبي الوادي حيث يمر من - اريحا - ووادي الاردن
الى اورشليم وذكرت في سفر يشوع (١٥ : ٧ و ١٨ : ١٧) باسم ملى أَدُم
أي عقبة الحنرا او طريق الحبر .

أُو تيج - اسمها بالمصرية القديمة (شيني بمعنى شونة) فسماها اليونان (اباتيحي)
وهي بمعنى شونة . ولعلها كانت مخزناً للفلل حتى سميت بهذا الاسم .

أُخِيم - اسمها بالمصرية القديمة (خنت او خيم) نسبة الى خيم مبعود الاقليم ١٩
بالوجه القبلي لانها كانت موطنه . سماها اليونان (ثيمس) او (باتوبوليس) .
وسماها العرب (اخيم) اشتهرت منذ القديم بنسج الكتان وغيره .

أدفو - مصريتها القديمة (اتبو) نسبة الى (بتي مبعودهم) فقال العرب
(ادفو) .

أَرَادُس - او ارواد او رواد كلمة عبرانية بمعنى (التيه) او محل (الهاربين)
وهي جزيرة صغيرة في البحر المتوسط الى شمالي طرابلس من ساحل فينيقية
على بعد ميلين عن الساحل وثلاثة اميال من طرطوس الى الجنوب الغربي .
فيها آثار فينيقية من قلاع واسوار حصنه قيل كان فيها قديماً يسكن
الاراديون فل ارادوس بن كتمان بن حام بن نوح فلما بنيت ارادوس
الجديدة انتقلوا اليها وسميت باسمهم . وسميت القديمة (انتيرادوس) اي
مقابل رادوس .

ابو صير - مصيريتها (لي او هيري) بمعنى معبد اسورس اسمها اليونان (بوزيرس) .
والاقباط (يوصيري) والعرب (يودير) و (ابو صير) .

ارجوب - (عبرانية) بمعنى حجر وهي (اللجاة) في حوران .

اردن - (عبرانية) جري سريع اسم النهر المشهور في فلسطين .

ارفاد - (من العبرانية) المحصنة (ويقال - ارواد) .

ارمنت - اسمها بالمصرية القديمة (انومنت) من كلمتين انو (مدينة) و(منت)

المعبود المصري ثم قلب اليونان التون من (انو) راء فصارت (ارومنت)

فقال العرب (ارمنت) .

أربناوط كوري - تركية بمعنى قرية الارناوط وهي على بوزاز القسطنطينية على

بعد ٣ اميال . تزل فيها الامير بشير الشهابي الكبير المعروف بالملاطي لما

نفي الى الاستانة بطريق جزيرة مالطة سنة ١٨٤٠ وبقي هناك الى وفاته

سنة ١٨٠٠ .

أرند - Orontes اسم نهر العاصي وكان اسمه القديم (تيفون) يخرج قرب

الهرمل فاذا وصل الى انطاكية قيل له الأرند والأرندط باسم أرندتس الذي

نبى عليه جبراً فسمي به ولكن اسم العاصي الآن يطلق عليه من مخرجه

الى معبده وسماه ياقوت في المعجم نهر (الرستن) لانه يمر بقرية ولعل

العاصي تحريف (الاكسي) اسم نهر في بلاد اليونان . وزعم بعضهم انه

سمي بذلك لانه يسير من الجنوب الى الشمال فيكون عاصياً والاول

اصح وأولى .

اذاسا - Adasa اسم مدينة الرها التي بالجزيرة المراقية - قيل ان سلوقس

الملك من خلفاء الاسكندر المكدوني بناها في السنة السادسة من موت

الاسكندر وهي السادسة عشرة من ملكه ويقال (أدوسا) .

اذرمي (من العبرانية) -- قوة أو حصن .

ارنون - (من العبرانية) بمعنى (المصوب) اسم نهر .

أبرشهر - لقب نيسابور ومعنى (شهر) بالفارسية البلد و(أبر) القيم فلقبها

لذلك تفاؤلاً بخصبها قال الشاعر :

كفى حَزَنًا اَنَا جميعاً ببلدة ويجمعنا في أرض (بَرَشَهَر) مشهد
أَبَرْقُوَه - بلد في فارس من كورة اصطخر قرب يَرَد وتكتب (أَبَرْقويه)
ايضاً . ونظماً الفارسي (دَر كُوَه) اي فوق الجبل .

أَبْلِينُ يوليس مانيا - مدينة قديمة من مقاطعة تيبه المصرية اسمها الآن (ادفو)
على ضفة النيل اليسرى وهاكلها فاخرة منها اعظم هيكل تدل عليه
آثاره - ومعنى الكلمة (مدينة ابو لينو الكبرى) .

ايننا - (يونانية) بمعنى (مَيَّرَقًا) الهة الحكمة . ومثلها كفرشيا في لبنان اي
قرية الهة الحكمة .

أَرْدُن - اسم النهر المشهور في فلسطين . اصله بالعبرانية ياردن مشتقة من
ياراد ومعناها تزل . وقيل مركبة من (يور) بالعبرانية نهر و (دان)
بمعنى ماء كثير او سريع الجري كما في (دانوب) و (اريدان) وغيرهما
وقيل اسمها (يوردان) اي دان تزل لان سائمة من سبط دان تزلوا على
النهر . وقيل لان ينبوعه في بانياس يستى (دان) وقال ياقوت غير
ذلك .

أَرَا - اسم عمرة النعمان كان اسمها القديم أَرَا في سورية في مقاطعة خلعيديكي .
أَرْمَجْدُون - أَر من (هَر) العبرانية بمعنى (قل) و (مجدود) اسم قرية
وموقعها غل القرية المسماة لجون وسميت بزمان الرومان لجيو او لجيرون وهي
الآن دارسة .

أَرْثِيرِيَه - كلمة يونانية معناها (احمر) وتطلق على كل البحر أو مجموع المياه
بين افريقية وبلاد العرب والهند .

أَرِيحَا = مدينة في غور الاردن شرقي اورشليم مشهورة بالتوراة اسمها الآن
(ريجا) وعبرانيتهما (يريجو) اي مكان الراحة الطيبة او القمر . وبالسريانية
(اريجو) . وفي البقاع البعلبكي (ريجا) .

أَسْتَرَايَاذ - ناحية في بلاد فارس معنى اسمها (عمارة النجمة) او (عمارة استر)
وهذا اسم رجل بناها . ويظن انها طُيِّرَ أَكْسَر او عِزْرَاقَة قاعدة هرفانية
القديمة .

أَنَسِيَا أو أُنَسِيَا - قرية من البترون معناها (الطيب) وفيه ديرة باسم أُنَسِيَا وهو قديس سميت به .

اشاغي - تركية بمعنى (الاسفل) دكب منها اعلام كثيرة مثل اشاغي ابامور من شروح في حلب الخ . . .

اشك - تركية بمعنى (حمار) تضاف اليها بعض المسميات مثل اشك - بتازي واشك قبر تحتاني وغيرها .

اصطبل - في البقاع قرية ويونانيتهما بمعنى (موقف) وتعرف بأوى الدواب

ويستى الاصطبل بالفرنسية (ايتابل) Etable (وايكوري) Ecurie

ولعلها الآخورد او الياخورد عندنا من اصل واحد فارسي وبالانكليزية Stable .

أَطَلْ - تركية بمعنى (جزيرة) وهي اسم لاماكن كثيرة ومركبات اسماء .

اشمون - مصريتها القديمة (شمون) بمعنى ثمانية لان اهلها كانوا يكرمون ثماني

معبودات - واشمون تسمية العرب لها . وقرية (شمون) عندنا في

لبنان .

أسفرايين - بلدة من نواحي نيسابور اسمها القديم مهرجان سماها به احد الملوك

حضرتها ونضارتها ومهرجان قرية من قراها وقال البيهقي اصلها من

(اسبرايين) مركبة من (اسبر) بالفارسية بمعنى الترس (واين) بمعنى

العادة . لان سكانها عرفوا قديماً بحمل الترس . وقيل بنها اسفنديار

فسميت به ثم حُرِفَت الى هذا الاسم .

أُسْفِيْدَ دُشْتْ - بمعنى الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصبهان .

أُسْفِيْدَ رُوْدْ - نهر في اذربيجان بمعنى النهر الابيض . وحيث يمر يسون ممره

ارض (اُسْفِيْدَ رُوْدْ بَار) بمعنى ناحية النهر الابيض .

إسكي - تركية بمعنى عتيق تركب منها اسماء كثيرة منها إسكي حصار

(الحصن القديم) مدينتان في انطولي وايدن . وبصرى اسكي شام

بجوران اي الشام القديمة .

أَنَسَا - مصريتها (سيني) فقال الاقباط (سنه) وللمرب (اسنا) .

أَسُوْط - بالمصرية القديمة اصلها (سادت) فقال الاقباط (سيوط) وقال

العرب (اسبوط) وهي من عهد الاسرة العاشرة .
 إسران - اسمها المصري القديم (-رانو) نسبة الى (-ن) وهي البحرة وسماها
 اليونان (الفنتين) اي جزيرة اسوان والاقباط (-وان) والعرب اسوان
 اشتهرت بحاجر (مقاطع) الكرانيت والنيذ .

إقليم - خط العرب في اصل الكلمة قليل عربية من قلم اي قطع وقيل
 هو الميل المساكن المائلة عن معدل النهار . وقيل هو في لغة الجرامقة بمعنى
 (الرستاق) - والجرامقة المذكورون هم سكان الجزيرة يقسون الملكية
 بالراستاق كما يقم البشرون ارضهم بالمخاليف وغيرهم بالكور والطايح
 وامثالها .

وقال ابو حاتم الرازي - هو الاقليم النصب مشتق من القلم (يافيل) اذ
 كانت مقاسمة الانصباء بالمساحة بالاقلام مكتوباً عليها اسماء السهام .
 وقال حمزة الإصفهاني - انها لفظة سريانية ومعناها (الرستاق) استعارها العرب
 ليدنوا على (الكشعر) وهو بلانة الفرس قسم لكل من الاقسام السبعة من
 الربع المنصور من الارض .

ولعل الاقليم مأخوذ من (كليا) باليونانية ومعناها ناحية او صقع (انتهى من
 دائرة المعارف العربية تحت كلمة اقليم Climat) ويقول مؤلف المعجم
 عيسى اسكندر الملقوف (وكليا) بمعنى محل التقص وهو دليل جودة المناخ
 فاستعمل له وقيل بمعنى (الميل) ثم البلاد الواقعة بين خطين متوازيين ثم
 القطر . ومنها (القلمون جبل فوق دمشق وبلدة قرب طرابلس الشام .

اسكندرية - سميت (ارن امون) بمعنى شمس عمون او ضياء عمون وقال
 بعضهم ~~الاسكندرية هي قيسرون او قيسرون~~ وتسمى بالعبرانية مدينة
 امون .

اسقلون - (عبرانية) بمعنى مهاجرة وهي (عسقلان) .
 اسكندرونة - او الاسكندرية الصغرى وسماها بعض القدماء اسكندرية
 آسوس واليونان القدماء (ميل اندروس) الى شالي انطاكية كانت من
 بلاد فينيقية تبعد مائة دمشق فصارت تحت حكم الفرس الذين حكموا

بلاد فينيقية . فلما ظفر الاسكندر المقدوني اليوناني على داريوس الثالث ملك الفرس سنة ٣٣٣ ق. م . جدد عمارتها ونسبها اليه وكان انتصاره في شمال سهل بلدة اسوس المجهولة الآن . فحكمها خلفاؤه السلوقيون وصارت يونانية الى ان فتحها القائد الروماني يرمي سنة ٦٤ ق. م .

اشهرت بأساقفها . المسيحيين منذ اول عهدها وفي الشرق المسيحي انه ظهر منها ١٢ اسقفاً من ١٩٠ م . الى القرن السابع وخضعت لحكم الفرس بضع عشرة سنة واستعادها البيزنطيون حتى فتحها ابو عبيدة بن الجراح عند فتحه لانطاكية سنة ٦٣٨ م . واشتهرت بالدولة العباسية واشتهرت بتجارها ثم تولاه الصليبيون وجعلوها تابعة لامارة انطاكية ١٠٩٨ م . فاستردها الملك الظاهر بيبرس البندقداري سنة ١٢٧٠ م . سنة ١٥١٧ م . تولاه العثمانيون وفتحها ابراهيم باشا المصري سنة ١٨٣٢ وكثر سكانها وعادت ١٨٤٠ م . الى المسلمين حتى ١٩١٨ م . وصارت بحكم الدولة السورية والآن هي تابعة لتركيا ومما يتبعها لواء قرق خان والسويدية واشهرها انطاكية .

افغانستان — فارسية مركبة من افغان و (ستان) بمعنى بلاد اي بلاد الافغان والافغان فارسية بمعنى المتلفين ويسمى سكانها ايضاً فيلاجت او ولاية كابلستان اي بلاد كابل وهي في آسيا بين تركستان وبلاخستان وللافغان بلقهم اسمان (بوختون) وهم اسم للشرقيين منهم ويسمى ايضاً (الدانة) . (ويوشتون) وهم اسم للغربيين منهم والكل من الفتيق لفة مخصوصة به .
أفغا — (سريانية) بمعنى مخرج . في فتوح كسروان يخرج منها نهر ابراهيم او ادونيس (تموز) .

أقجة — (تركية) بمعنى مبيض قرية من ولاية قونية وقد ركب منها اسماء كثيرة مثل اقجه اباد واقجه ديران .

الأقصر — (راجع طية) .

امانوس — جبل اللكام في سورية الشمالية .

اكليبيّا — او الكلاسة يونانية بمعنى الكنيسة حرفتها العامة الى (الآسية) .
قرب المريجة بدمشق .

إماسيا - ليست حصص كما وهم بعضهم بل هي بلاد البُط القديمة وهي اليوم من ولاية سيواس وأما إماسية .

انطلياس - بلدة قرب بيروت من (انتي . ايليرس) او هيليرس Helios وهو إله الشمس فمناه مقابل الشمس . (او انديلياس) محل استقاء الماء . ونسبي ما تستقي به (قنْدَلَة) وقب الياس من كبال ايلياس مقب الشمس . وير الياس مما كس الشمس .

اميون - من قرى الكورة العليا في لبنان الشمالي وهي قصبة قضاء الكورة واشهر قراها - موقعها على أكمة صعبة المرتقى لمن يطرقها ومن هذا اخذ اسمها بمعنى (المصونة) .

اناضول - او اناطول لفظة يونانية بمعنى (المشرق) وهو يشمل امية الصغرى وتسم من آسية الكبرى الثانية وكانت الاناضول في زمن الرومان تعرف (بآسية الصغرى) لتمييزها عن (آسية الكبرى) .

انطاكية - روت تواريخ قديمة ان سورية سُميت باسم (سوردس بن ادعو) وكيليكية سميت باسم قيليقوس اخوه فتنازعا الولاية فللك هذا ما حول جبل امانوس (اللكام) فسيت باسمه وضبط سوردس غربي الفرات وسميت سورية . وكنا بعد سنة ٤٢ من مولد موسى كما ذكر اغايوس المنبجي . وكانت سورية من انطاكية الى الرها . وسنة ١٨٢٥ ق. م. مات ابراهيم عن ١٧٥ سنة فبنى قسوس اوبلوس ابنا اينيكوس مدينة على يفرانهر انطاكية عند نهر اورنطس (العاصي) وذكر ابن العربي ما يدل على قدمها . فانطاكية من اقدم مدن العالم بناها احد ابناء اينيكس نحو سنة ١٨٢٥ ق. م. كما مر اوسوردس ابن اكنوز صاحب سورية وملكها الاول نحو سنة ٢٧٠٠ ق. م. وخربها سليمان ملك اسرائيل في حدود سنة ٩٩٢ ق. م. ثم جدد بناها انتيفونس (انطيوخس) احد قواد الاسكندر ثم سماها الملك سلوقس نيقاطور اليوثاني انطيوخية (انطاكية) سنة ٣٠٠ ق. م. وكانت عاصمة السلوقيين ٢٣٦ سنة (من سنة ٣٠٠ - ٦٤ ق. م.) وذكر مسجرو الفرنسي ان الحشيين كانت انطاكية من ممتلكاتهم من

ينابيع الناعدي جنوباً حتى قلب آسية الصغرى شمالاً ومن جملة مدنها
 كركيش (جرابس الآن) وقلش (قطيني) وبطلان وغلوير (حلب)
 وفي حدود سنة ٢٦٧ م. بنى انطاكية الجديدة بطورونيوس رئيس الجيش
 الذي صار ملكاً وقتل في انامية (قلعة المضيق) واشتهرت انطاكية
 بأساقفتها وملوكها وعلائها وآثارها وبعد الزلازل التي توالى عليها سميت
 (ثاروليس) اي مدينة الله تيناً به .

وتعرف بانطاكية سورية تميزاً لها من انطاكية بيسيدية في ولاية فوجية (آق
 شهر اليوم وانطاكية قاريا في لينة (خراب اليوم) وانطاكية جبال طورس
 وهي (عين تاب) وانطاكية مكدونية (الآن نصيين) وانطاكية
 سرغيانه قاعدة تلك البلاد الى شمالي بقطرياته . وانطاكية كسرى وبناها
 كسرى في بلاد العجم نحو سنة ٥٤٠ م. وقد وضع لها كاتبه عيسى
 اسكندر المطوف تاريخاً مطولاً في مجلدات مخطوطة .

انفه - قرية من كورة لبنان السفلى على شاطئ البحر وهي انف داخل في
 البحر وعليه آثار قلعة قديمة على بعد ساعتين ونصف عن طرابلس الشام
 وفيها آثار كنائس وجران سماها الصليبيون نفين Nefine وهذا الاسم
 مخرف عن اسمها القديم (نفين) وهو عربي من الانف لانها اشبه بأنف
 داخل في البحر وقيل سريانية بمعنى (مرسى السفن) .

اور - آرامية بمعنى (النور) ومنه سمى السريان أسفار موسى الحُمة (اوريتا)
 ومنها اورشليم (القدس) راجعها - و (اورهاي) الزها او اورفا .

أهواز - بلاد كبيرة في بلاد فارس - قيل اصل اسمها اخواز جمع حوز وهي
 الارض التي بين صاحبها حدودها فاستحقها فقلب العجم حاءها هاء - وقيل :
 بل هي اخواز جمع (خوز) الفارسية . وكثرت يستعملون خوز مضافاً الى
 القبيلة فيقولون مثلاً (خوز بني فلان) وسماها الفرس (خوز ستان) اي
 محل خوز .

اورشليم - (فلسطين) ايلىا والقدس و (شلاما) وببيت المقدس . (عبرانية)
 بمعنى ملك السلام او ميثاق السلام .

إِيرَان - أي بلاد فارس والمعجم منسوبة إلى الشعب الأيراني الذي قدم فارس ومادي من عبر السند وبقوا فيها قرونًا عديدة إلى نحو سنة ٦٥٠ ق. م.

ايليا - (القدس اورشليم) أطلق عليها هذا الاسم ايليوس ادرينوس ملك رومية الذي حارب اليهود في القرن الثاني للميلاد - قال ياقوت (ان معناها - بيت الله) - ويرجع أنها باسم اميرة ادرينوس التي تدعى (ايليا) وذكرها شعراء العرب بهذا الاسم .

نهاية حرف الالف وبتبعه حرف الباء فيما بعد .

(يتبع)

L'INSCRIPTION DU SARCOPHAGE D'AHIRAM

par

le P. A. VAN DEN BRANDEN

Depuis la découverte en 1923 du sarcophage d'Aḥiram, actuellement conservé au Musée de Beyrouth, de nombreuses études, le concernant, ont vu le jour. Quoique tous les auteurs soient généralement d'accord sur le contenu général de l'inscription, on constate toutefois de nombreuses divergences dans les détails des traductions (1) du fait que plusieurs mots se sont avérés difficiles à identifier. D'autre part, nous pensons que la stricte ordonnance du texte n'a pas été suffisamment saisie, d'où d'autres inexactitudes dans la traduction.

D'après le sens on peut diviser cette inscription en trois lignes: la première ligne donne l'identité du sarcophage; la seconde profère des menaces. Elle est composée de trois suppositions suivies de trois conséquences désastreuses si ces suppositions se réalisent; la troisième ligne contient une malédiction dirigée contre celui qui effacera l'inscription.

En voici le texte et la traduction:

- 1 — 'rn / zf'l / (')tb'l / bn : 'hrm / mlk gbl / l'hrm / 'bh / ksth / b'lm
2 — w'l / mlk / bmlkm / wskn / bsknm / wlm' / mḥnt / 'ly / gbl / wygl /
'rn / zn / thtsf / htr / mšfth / thfk / ks' / mlkh / wnḥt / tbrḥ / 'l / gbl
3 — wh' / ymh / sfr z / lff / šrl

- 1 — Sarcophage qu'a fait Ithoba'al, fils d'Aḥiram, roi de Gebal, pour Aḥiram, son père, lorsqu'il l'a déposé pour l'éternité.
2 — Et (si) un roi parmi les rois ou un gouverneur parmi les gouverneurs est puissant et décide un siège contre Gebal et déterre ce sarcophage, (alors) le sceptre de sa juridiction sera défait, le trône de sa royauté sera renversé et la paix abandonnera les hauteurs de Gebal.

3 — Et celui qui effacera cette inscription, que soit anéantie sa descendance à lui.

La première phrase ne présente guère de difficultés. Il y a eu quelques tâtonnements à propos du premier nom propre dont la lettre initiale est effacée, mais la restitution aliph proposée par Vincent (2) est actuellement agréée de tous les auteurs. L'expression *kšth b'lm* a été traduite par la plupart des auteurs «comme sa demeure pour l'éternité». Friedrich (3) propose de la traduire «lorsqu'il le déposa pour l'éternité» traduction que nous acceptons. Il s'agit du verbe *šl* suivi du pronom affixe *h* et précédé de la conjonction temporelle *k*, bien connue en hébreux (4).

La seconde phrase, la plus longue, débute par *w'l*. Quel est le sens de ce mot? Dussaud (5) a proposé d'y voir la particule de condition correspondant à *אם* de l'hébreu tardif. La plupart des auteurs l'ont suivi mais plutôt pour des raisons étrangères à la philologie. Le sens du texte demande, en effet, une particule de condition. D'autres sens ont été proposés par Albright (6) et Lidzbarsky (7). Friedrich (8) admet la suggestion de Dussaud tout en signalant le caractère hypothétique de cette opinion. Nous ne pensons pas que *'l* est la particule de condition, mais un verbe. En effet, si ce mot était la particule de condition, le premier membre de la phrase serait dépourvu du verbe. Or nous constatons que la première partie de cette longue phrase est composée de trois membres chacun introduit par la copule *w*: *w 'l-wtm'* - *wygl*, et dont les deux dernières copules sont certainement suivies d'un verbe. Il se peut donc que *'l* soit également un verbe. Ensuite si *'l = 'm* on s'attendrait après ce premier membre de la phrase à la construction *'š tm'* au lieu de *wtm'*. Voir par exemple Karatepe III, 12 où on lit: *w'm mlk bmlkm w rzn brznm... 'š ymh...*, «et s'il y a un roi parmi les rois ou un prince parmi les princes... qui décide...» (9). L'ordonnance de la phrase elle-même semble bien confirmer notre hypothèse selon laquelle *'l* est un verbe. En effet, aux verbes des trois premiers membres de la phrase correspondent les trois verbes des trois derniers membres de la phrase. Ainsi *'l* rappelle le verbe *thtsf*, *tm'* rappelle *thsfk* et à *ygl* correspond le verbe *thrh*. Le parallélisme est parfait.

'l est donc bien un verbe. Il pourrait correspondre à l'acadien *l* , «être puissant», sens primitif de cette racine. On pourrait y voir également le verbe *l* , «jurer», en arabe *l* . Dans ce cas 'l aurait le même sens que le verbe suivant *tm'*. A cause du contexte nous préférons la première alternative.

Mais d'autre part, il est certain que les trois premiers membres de la phrase expriment une condition, indiquée généralement par 'm. Comment expliquer l'absence de cette particule? Nous pensons que 'm a été omis par erreur: La copie du graveur a dû porter: *w'm 'l mlk bmlkm* etc. Le verbe 'l débutant comme 'm par un aliph, le graveur après avoir tracé le aliph a fait sauter le m et a gravé le l du verbe 'l, et a continué ensuite son texte. Le double aliph est donc à l'origine de l'erreur (10). La construction de la phrase est alors normale. Voir par exemple Tabnit 6: *w'm fth tft 'ly wrgz trgz 'l ykn...* «et si tu ouvres quand-même mon couvercle et me déranges quand-même, il n'y aura pas...» (11).

La seconde difficulté concerne le verbe *tm'*. Vu le substantif suivant on traduit généralement par «dresser le camp». Ce sens est exact. Mais cette traduction est basée sur le contexte et n'explique pas le sens du verbe. Le P. Vincent l'a mis en rapport avec *mnsm* , «achever, compléter, accomplir» (12). Nous pensons avec Albright que *tm'* correspond à l'accadien *tamû*, «jurer» (13), d'où «décider»; *tm' mnh*, «décider un siège».

Avec la plupart des auteurs nous traduisons le mot suivant 'ly par «contre». C'est donc une préposition (14). Friedrich (15) y voit un verbe et traduit «er kam herauf». On ne voit pas bien comment le contexte puisse justifier cette traduction.

Il est intéressant de remarquer qu'aux deux premières suppositions «si un roi... est puissant et décide un siège» correspondent deux menaces: «le sceptre de sa juridiction (symbole de sa force) sera défait» et «le trône de sa royauté (en vertu duquel il prend la décision) sera renversé». Il faut donc s'attendre qu'à la troisième supposition corresponde une troisième menace. Elle est exprimée par les mots: *wnht tbrh 'l gbl*. Cette phrase a été traduite: «et la paix règnera (planera) sur Gebal». Cette traduction nous semble invraisemblable. D'abord le verbe *brh* n'a pas le sens de «régner»,

«planer», mais de «fuire», «abandonner». Ensuite la violation du tombeau (*ygl.* «dénuder») appelle une punition. Le sens en est le suivant: une éventuelle victoire sur Gebal suivie de la violation du tombeau royal, n'amènera pas la paix. C'est là troisième menace. En hébreu *brh*, «fuire» est toujours suivi de *mn*, «de», cf. Gen. 16,6; 35, 1, 7; I Sam. 11, 3; II Sam. 19, 10; I Rois 2, 7; 11, 23; Is. 48, 20 etc. En arabe *جر* se construit avec l'accusatif ou avec la préposition *عن* quand le verbe a le sens de «s'éloigner», mais il n'admet que l'accusatif quand il a le sens de «abandonner». Ceci nous amène au mot suivant *l* que tous les auteurs ont pris pour la préposition «sur». Puisque le verbe *brh* ne se construit pas avec la préposition *l*, il faut s'attendre à un substantif. Nous pensons que *l* correspond à l'hébreu *al*, «hauteur». On traduira donc la phrase: «et la paix abandonnera les hauteurs de Gebal». Cette traduction cadre bien avec la situation géographique de ce petit royaume.

Dans la troisième phrase qui profère une malédiction contre celui qui effacera l'inscription, on rencontre deux difficultés. C'est d'abord le mot *lff* et ensuite *šrl*. Les traductions présentées sont très variées. Les uns ne trouvent pas d'explication satisfaisante, les autres pensent devoir corriger ou compléter le texte. Nous comparons *lff* à l'acadien *lapāpu*, «zusammendrehen» (16), «s'écrouler» d'où «anéantir». Voir aussi l'arabe *لف*. Il s'agit probablement d'un po'al: «que soit anéantie». Dhorme (17) avait déjà renvoyé à l'assyrien *lapātu*. Le P. Vincent a fait remarquer que le mot *šrl* est à décomposer en deux éléments. Il corrige *šrs lh*. Cette décomposition est exacte, mais nous voyons plutôt dans *šr* l'acadien *šāru*, «petit enfant» ou *šēru*, «Nachgeburt (?)» (18). L'affixe *l* pour *lh* (ou *lyx*) etc. est une vieille construction phénicienne. Dans les textes de Oum al-Awamid (19) on trouve à peu près la même tournure. Toutefois dans ces derniers textes le *l* est toujours précédé du relatif *'š*: *hdlht 'šl* «ses portes»; *l'b 'šl*, «à son père». Ces inscriptions étant d'une date plus récente on peut supposer que ce relatif y est introduit pour plus de clarté. Le texte de Byblos montre qu'il n'en était pas toujours ainsi. Cette tournure doit signifier une nuance particulière, étant donné qu'à côté de ce *l*, on emploie également

le pronom affixe possessif ordinaire. Dans le texte de Byblos, la malédiction concerne la descendance personnelle, ce qui était la pire des malédictions. La tournure avec *l* semble donc être de rigueur là où une spécification plus précise est exigée.

Beyrouth 15-6-59

A. van den BRANDEN

(1) Cf. *Revue Biblique*, 25 (1926), p. 463-465.

(2) Vincent dans *Revue Biblique*, 24 (1925), p. 185.

(3) Friedrich, J. *Phönisch-Punische Grammatik*, Rome, 1951, n. 20; 25; 257c4.

(4) Gesenius-Kautzsch, *Hebraische Grammatik*, éd. 22, Leipzig, 1878, n. 155, p. 331.

(5) Dussaud dans *Syria*, 1924, p. 139.

(6) Albright dans *JPOS*, 6 (1926), p. 80.

(7) Lidzbarsky dans *OLZ*, 30 (1927), p. 453.

(8) Friedrich, *op.cit.*, n. 258c.

(9) *Orientalia*, 1949, p. 173.

(10) Voir p. ex. le texte de la stèle n. 4 de Oumm el-'Awamid (*Bulletin du Musée de Beyrouth*, XIII (1956), p. 48). La seconde ligne porte le mot *yn'* au lieu de *yn'*. Le *t* a été omis par erreur. L'émir M. Chéhab a lu ce mot *tn'*. La photographie (pl. IV) ainsi que le texte original de la stèle, conservée au Musée de Beyrouth, ne permet pas cette lecture. Nous lisons ce passage: *y(t)n'* l'b 'll.

(11) Cook, G.A., *A Textbook of North-Semitic Inscriptions*, London, 1903, n. 4.

(12) Vincent dans *Revue Biblique*, 1925, p. 185.

(13) Bezold, C., *Babylonisch-Assyrisches Glossar*, Heidelberg, 1926, p. 3a.

— Albright dans *JPOS*, 1926, p. 81.

(14) Cf. Dussaud dans *Syria* 1924, p. 139.

(15) Friedrich, *op.cit.*, n. 63b; 174; 176b.

(16) Bezold, *op.cit.*, p. 160.

(17) Cf. Vincent dans *Revue Biblique*, 1925, p. 88.

(18) Bezold, *op.cit.*, p. 263b et 262b.

(19) Cf. *CIS*. I, 7 et référence citée dans la note 10.

كتاب تاريخ افتتاح الاندلس

لابن القوطية القرطبي

بقلم رشدي الحكيم

ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية من مشاهير علماء الاندلس في اللغة، والنحو، والتاريخ والشعر توفي عام ٣٦٧ هـ. له تأليف عدة منها هذا الكتاب الذي يؤرخ للاندلس من حين افتتاح العرب لها حتى اواخر أيام الامير عبد الله الاموي جد عبد الرحمن الناصر وقد نشره المجمع العلمي بجبريط عام ١٨٦٨ كما نشره هوداس في باريس عام ١٨٨٩ .

وقد اعاد نشره الآن وحققه وشرحه وعلق عليه وقابله على مخطوطتي باريس ومجريط وقدم له الاستاذ عبد الله انيس للطباع المجاز في الدراسات الشرقية ، والاخصائي في المخطوطات العربية ، وخريج معهد المكتبات والمخطوطات من مجريط ، وطبع الكتاب دار النشر للجامعيين في بيروت ، وقدم له المحقق مقدمة عرف بها الكتاب ونسخه ومؤلفه وتطرق الى دخول العرب الاندلس وتناول عن اسباب انهيار حكمهم في اسبانية على حين استتب الامر لهم في غيرها من البلاد ، وادلى في ذلك باسباب تصلح ان تكون مداداً للبحث والمناقشة ، كما انه رد على الاستاذ محمد عبد الله عنان فيما ذهب اليه من ان (الدعوة الاسلامية كلها والحركات العسكرية التي قامت بها الجيوش العربية اثبتت كلمت في الواقع حملات منظمة ضد النصرانية) وكان المحقق مرفقاً كل التوفيق في هذا الرد ، وان كان الاستاذ عنان يصدر في هذا الرأي عن آراء بعض المؤرخين الغربيين التي املاها عليهم التعصب لا آراء المتصفين منهم ، والاستاذ عنان معروف باحسانه الترجمة عن الغربيين فيما يؤلف من الكتب .

اما هذه الطبعة الاخيرة من كتاب ابن القوطية ، فعلى رغم ان المحقق اخذ على الناشر الاول (عدم تعمقه بفهم المعنى العام للفصل او المقطع لكثرة الاخطاء .

الاملائیة والنحویة التي وقع فيها) فان اخطا . هذه الطبعة لم تكن قليلة كما ان بعض الاخطاء . التي صرحها الاستاذ الطباع و اشار اليها في الحواشي ليست ذات بال . فضلاً عن ان بعضها الحق فيه مع الناصر الاول .

والى القارئ ما عثرنا عليه من الاخطاء . في هذه الطبعة وما رأينا انه الصواب مشاركة منا في خدمة هذا الكتاب :

ص ۲۸ - رحم الله عن جميعهم من شیوخهم ، الصواب : رحم الله جميعهم ، عن شیوخهم .

ص ۲۹ س ۹ - (فلما اصبحوا انحازوا بن معهم الى طارق) وجاء في الحاشية ۸ ما يأتي : اوردها رييرا (الخاسرا) وكذلك في نسخة مدرید آقول : ربما كان ما اورده رييرا هو الصحيح محرفاً عن (انخاسرا) .

ص ۳۲ - فتنافسها صعوة بن ملاس المذحجي وعمير بن سميد عند عبد الرحمن بن معاوية فانكحن اياها وولدت له حبيب ، الصواب : (حيو بن ملاس) لا صعوة (وانكحنه اياها) وولدت له (حبيب بن عمير بن سميد) حسبما جاء في البيان المقرب ص ۷۶ ، وفي جذوة المقتبس ص ۱۸۶ حيو بن الملاس وقد ورد اسم حيو هذا في ص ۵۰ س ۹ .

ص ۳۴ - فاستحسن بها ، الصواب : فاستحسنها .

ص ۳۴ - (فحشد طارق) علق عليها بما يأتي : « تنقص هنا كلمة قواه او جيشه » في حين ان حشد تشمل ايضاً لازمة ولا حاجة لها الى قوى ولا الى جيش .
ص ۳۶ - (وشد موسى بن نصير حصون الاندلس) ، الصواب : (وسد) بالسين المهملة .

ص ۳۷ - (فقال موسى : وكانت فيه صلابة وعنده شكر للثمة ، لرسوله) علق عليها في الحاشية ۳ بما يأتي :

(ويلاحظ ضعف التركيب اللغوي ، هذا وامثاله دفع رييرا الى القول بان احد تلامذة ابن القوطية هو الذي دون هذا التاريخ) وليس في الجملة ادنى ضعف لو قرئت على وجهها .

ص ٣٨ - (وصار في المحراب وقرأ بفاتحة الكتاب وسورة اناثمة فرفع القوم سيوفهم عليه بمرّة واخذوا رأسه) ، الصواب : (فوضع القوم سيوفهم فيه على غرة) .

ص ٣٩ - (وكان عمر بن عبد العزيز رحمة الله قد عهد الى السمع باجلا . الاندلس من الاسلام اشفاقاً من دخل عليهم) ، الصواب : (باخلا) بالخاء المعجمة وقد علق في الحاشية (١) على هذه الجملة بما يأتي :

« هنا نرى المعنى غير مستقيم واعتقد ان كلمتي (من دخل) زيدت خطأ واذا حذفنا يستقيم المعنى » .

في حين ان المعنى مستقيم ودخل من معانيها القدر والفساد .

ص ٤٢ - فلما ينس منه انشأ قربات واخذوا ما فيها من المراكب والسلاح والعدة وانصرفوا بها اليه .

ولعل الصواب (انشأ قوارب واجازوا فيها بما معهم الخ) ويجوز ان تكون (وانشأ قربا او قربات) بأن تبفتح ويشد بعضها الى بعض كهيئة الطح وكانت ولا تزال تستعمل حيث لا سفين يجاز عليها .

ص ٤٣ - (وفي الله لم تنصفوا حكم عدل) هذا شطر بيت ويجب زياد (إن) قبل لم .

ص ٤٤ - (جبل الوصل وانقطع القوس) شطر بيت ولله فإن رث جبل الوصل وانقطع القوس .

ص ٤٥ - عثمان بن ابي تمة ، والصواب : تمة بالتون كما ورد في اعمال الاعلام ص ٦ وفي معجم زامباور .

ص ٤٦ - س ٥ فخرجوا وخلفوا الى طنجة ، والصواب : دخلوا .

ص ٤٥ - (فضرب رقبته ضرباً) وعلق عليها في الحاشية ٢ (ربييرا اوردها صبراً واعتقد ان الاصح ضرباً حتى يستقيم المعنى على انها مفعول مطلق) ولكن المعنى يكون اقوم حسباً اوردها ربييرا وفي القاموس وقتله صبراً .

ص ٤٦ - (واظهر الصميل التحامل على القحطانية ففرحت قلوبهم لذلك)

- والتحقی لا یفرح القلب ، والصواب : فقرحت بالقاف بعد الفاء .
- ص ٤٨ - س ٥ فیما ولا کما ، والصواب : (فی مولا کما) وفي الیاء المقرب
- ص ٤٩ - (فی رأیکما) ومولاهما هو عبد الرحمن الداخل .
- ص ٤٨ - فسر علیها ، والصواب : فسرّی عنها .
- ص ٥٣ - فاضبح لهم یرایش ، والصواب : فاضبح اولهم بیانة .
- ص ٥٥ - وبها یومئذ عرفیة وزیرہ ، والصواب : عبد الله او عبيد الله لان
- من وزرا. عبد الرحمن الداخل عبيد الله بن عثمان وعبد الله بن خالد .
- ص ٥٥ - علق فی الحاشیة ٢ علی جملة (یا ثعلبة هل لك رأي فی فتحین
- فی نتج) با یأتی :
- « اعتقد ان هناك نقص فی المخطوطة لانه لم یوضح ما هما الفتحان » .
- والفتحان هما الخلاص من عبد الرحمن الداخل ومن خصمه یوسف الفهري معاً .
- ص ٥٦ - ثم اصبح له فتوجه ، وتعل الصواب : فلما اصبح توجه .
- ص ٥٧ - (فلما طال مقامهم انخزل عن الملأ اکثر من كان معه فواحد
- راقص . وآخر فی زاد اعجزه) وراقص صوابها : رافض وهو الجندي یترك قائده .
- ص ٥٨ - وكان فی اول دخول عبد الرحمن قد التقى بالاندلس معاویة بن
- صالح الحضرمي ، والصواب : قد لقي او قد التقى .
- ص ٥٩ - خضعت ام بنای للعدا ، والصواب : (ام بني) .
- وهي حرا بلغت منی المدی ، والصواب : (وهي حرّی) .
- تمول امرا مثلي وكان یعولها ، والصواب : (امرأ) .
- ص ٦٢ - (أهل دیانتك یخبروننا ان ادبهم لم یخزك ولو اخزاک) ولعل
- الصواب : (لم یخزك ولو حازك) .
- ص ٦٧ - وكان محمد بن بشیر فی حلاته كاتباً لامباس بن عبد الله المروزي
- بباجه عامل هشاماً ، والصواب : (عامل هشام) .
- ص ٧٠ - فاذا غزموا تعادلهم ، والصواب : فاذا غزموا انقاد لهم .

ص ٧٠ - (فآل القوم ذاك فتصاحى عليه) وزاد الناشر كلمة عليه ليستقيم المعنى ولا حاجة لهذه الزيادة .

ص ٧١ - ولم يلتق في اقباله احداً خارجاً . والصواب : (في قبائله) .

ص ٧٢ - والله لتصححون - والله لتصححن .

ص ٧٥ - وهو جد بني بسام المرابين ، وارى انها المرابين نسبة الى هرباب ابن صبيان بن قطبة بن سامة .

ص ٧٥ - كيف رايتك في كبش نحيم على حذوده اليوم سنة ، ولسل الصواب : (ليوم السنة) اي الى يوم عيد الاضحى ليضحى به .

ص ٧٦ - انتقضت الله فلم ينفعك عندي كلما صنعت في نساء فآخذت الحكم وجهة ، والصواب : (انتقضت في الله فلم ينفعك عندي كل ما صنعت شيئاً ، فأخذت الحكم وجهة) .

ص ٨٠ - ويحيى بن معمر اللاهاني الاشيلي ، والصواب : (الالهاني) نسبة الى الهان بن مالك اخي همدان بن مالك حبيا ورد في تهذيب الانساب .

ص ٨٢ - ما فلت غضيرتك والصحيح غَضِيرَتِكَ مُصَمَّر غضارة .

ص ٨٢ - سافك من قرظية الساري ، والصواب : (شاكك من قرظية الساري) .

ص ٨٣ - زار محبياً في ظلام الدجا ، والصواب : زار فجياً في ظلام الدجى .

ص ٨٣ - انا ابن الهشامين من غالب اشب حرويا واطفا حرويا

والصواب : (واطفي حرويا) .

ص ٩٠ - ووصف عنده بالحج وحن العقل ، والصواب : (بالحجي) .

ص ٩١ - قيل له قتل في شيرة ، والصواب : قتل بشيرة والشيرة المسلة .

ص ٩٢ - الى ان ولى امره هشاماً فافسد عليه ، والصواب : هاشماً وهو

هاشم بن عبد العزيز وزير الامير محمد .

ص ٩٢ - وكانت له وجهة ، والصواب وجاهة .

ص ٩٢ - (فتوفي عن ثلاثة آلاف دينار ناضة) وصححها الناشر (فضة) وفي

القاموس (واما یسی ناضا اذا تحول عینا بعد ان کان متاعا) ثم لا یجفی ان الدینار لا یکون الا من الذهب .

ص ۹۳ — والمأمون علی فروج نائنا واحسانا وعلی علیها فی الحاشیة (۱) بما یأتی :

(اوردها ریبیرا احسانا) وکلمة احسانا هی الصحیحة بمعنی اوقافنا جمع وقف .

ص ۹۴ — انه یخدم بنی امیة بالاندلس اکرم منه عناية ، والصحیح (انه ما خدم) او (انه لم یخدم) .

ص ۹۵ — فقصده بتأمیلة وعلی علیها فی الحاشیة ۳ ان تأمیلة اسم موضع ولیست هی اسم موضع ولكنها من الامل والتأمیل .

ص ۹۶ — (فلما ولی الخلافة استوزره واستقدم اخاه مؤملاً وهو ابو عبدالله ابن مؤمل المعروف بالیامة) ، وادی ان الصواب : (واستقدم اخاه مؤملاً وهو ابو عبدالله بن موسی) لان اخاه الذی سبق ذكره محمد بن موسی الا ان یکون اخاه من امه فقط .

ص ۹۶ — وكان لهم عدد وثورة بمرثثة النافقین ولعلها مرسانة النافقین ومرسانة مدینة بکورة اشیلیة .

ص ۹۶ — (فہلم الی ان تخلطونا بانفسکم وتدعون أهلاً) ، والصواب : وتدعوننا أهلاً .

ص ۹۷ — (فاراه ذلک فیموت به فی الیرم الثاني) ، لعل الاصبوب : (اراد بذلک ان یوت به فی الیرم الثاني الخ) .

ص ۹۷ — وكان له حج وفضل ، والصواب : حجبی وفضل والحجی المقل .

ص ۹۸ — فکأن ذلک وقی بانفسهم ، والصواب : وقر بانفسهم .

ص ۹۸ — اذا اولی ، والصواب : اذا ولی .

ص ۹۹ — لاحل من نفسك بمض موجدتك علی ، والصواب : لاسل من نفسك .

ص ۱۰۱ — وقال له (ادخل خار الله لك) وعلی علیها فی الحاشیة ۲ بما یأتی :

«خاره يخوره خورا اصاب خورانه وخار الرجل والخير يخور خوزورا وخور يخور خورا ضعف وقت وجبن وانكسر وترانا نشك في صحة معنى هذه الكلمة هنا» .

اقول : وخار الله لك في الامر جمل لك فيه الخير والكلمة من الخير ولا محل للخوار هنا .

ص ١٠٢ - ويكون صاحب قلم بني امية الاعلى وكاتبهم العظيم قمرس النصراني ابن اثنتيان المتكلم من هذا الى الله ، والصواب : (المتكلم من هذا الى الله) .

ص ١٠٢ - ما الذي اعلمك عن اختيار الافضل ، والصواب اغفلك .

ص ١٠٣ - وتنصرف بفد ، والاصح : وتنصرف بفد ، بالتانين .

ص ١٠٤ - فشرع هاشم بالكتاب الى حامد ، والصواب : فأسرع .

ص ١٠٤ - اي الامر برأي حامد لم تنتظم نظم القلائد

وهو شعر ، والصواب فيه : (اي الامور) .

ص ١٠٤ - وكان يديل في المدينة بين امية بن عيسى ووليد بن غانم لمعرفته بفضلها ، والصواب : بفضلها .

ص ١٠٥ - وذكر ان امية قيل له ان هاشم بن عبد العزيز طالب رجلا بدار تجاوره فامتنع عليه فجبه في داره فدخل امية بيت الوزارة فقال لاصحابه بلغني ان بعضهم منع جارك له دخول داره وبالله لو صح هذا عندي لاركن الى الدار ولاعدن على ما فيها ولاعدمتها فارد هاشم في فراشه ودعا بوصيفه وقال له : اطلع الى الدار واطلق المحبوس ، والصواب : (منع جارك له) (ولا عدون) او (ولا غدون) .

ص ١٠٨ - ثم دخل اكنشوية وضبط بها جيلا يقال له : مننت شاعر ، فجبل القرب كله وافسده ، ولعل الصواب : (فجبل القرب) وفي كتب اللغة جفل الشيء . قشره والطين جرفه واللحم عن العظم نحاه .

ص ١١٠ - وكان ابن حفصون اقضى الثانية وجاء في الحاشية ٢ انها في

الاصل افضم ، والاصل هو الصواب : على ان تكون بالقاف لا بالقاء . والقضم
انصداع في السن او تكسر اطرافه .

ص ١١٠ - فلقوا العدو بوضع يقال له فنت قرب وجاء في الحاشية ان
في نسخة مدريد قنّب قرب ، ولعلها (لقت قرب الش) حسبما ورد في صفة
جزيرة الاندلس اذ ذكر ان لقت بينها وبين الش مرحلة .

ص ١١٥ - وكان المذنب عينا الى العامة بالساح الذي كان فيه ، والصواب :
بالساح .

ص ١١٦ - وثار فيمن كان يطيق به جبل طرش من البيرة ، ولعل الصواب :
(يطيف به بجبل) .

ص ١١٨ - فأحس منها ما احس فقوض راجعاً ، لعل الصواب : نقوض او
فقفل راجعاً بالقاف .

ص ١١٩ - فسم له البئس الذي دعاه ليشر به ، ولعل الصواب : (البئس)
والبئسة الخبر يحذف ويدق ويشرب .

ص ١٢٠ : فاجمع من حضر القزاة من الخدمة والقريش والموالي والاجناد
عليه وعلق في الحاشية ٢ بما يأتي :

« هكذا جاءت في الاصل ولم نثر لها على مدلول يتفق والمعنى فهي ليست
هنا القبيلة العربية المعروفة واغلب الظن انها كلمة من الدخيل » .

واذا كانت كلمة قريش لا تصلح هنا ففي اي موضع تصلح اذن وقريش
لدى مبايعة امير في الاندلس هي صاحبة الكلمة العليا .

ص ١٢١ - واستفحل امر ابن حفصون وانتدى ذلك اكثر اهل الاندلس ،
والصواب : وانتدى كذلك .

ص ١٢١ - قد ضمت الضرورة اليك ، ولعلها قد دعت .

ص ١٢٢ - واستجلب الشجمان من الرجال من كل بلد وضمهم الى الحق ،
والصواب : (الى الجيش) .

ص ١٢٥ - حتى خرجت الطوائف من قرطبة الى جوانب الاندلس وعلق

في الحاشية ١ على الطوائف بان ربيرا اوردها (الصوائف) وربييرا على حق في ذلك ، والعائفة غزوة الروم صينا وجمها صوائف .

ص ١٢٦ - لئن لم تضعف ما امرناك به لا تبتدين بتغيير هذه النعم ، الصواب : لابتدان .

ص ١٢٦ : (ان ابراهيم بن حجاج ضافر ابن حفصون قطع الدعوة ومنع الجباية) وعلق عليها في الحاشية - بما يلي :

« ان ربييرا اوردها (وقطع) فحذفنا الواو ليستقيم المعنى » واستقامة المعنى باثبات الواو .

ص ١٢٧ - (ذهب فيها خمس مئة وثلاثة واربعون ممن قطف رأسه من الحشد ونقل المسكر وانعقد رجال الحرب فلم جميعهم) وعلق عليها في الحاشية ١ (نقل القائد الجند جعل لهم ما غنموه) ولا معنى لها هنا وارى ان الكلمة هي : (ونقل المسكر) بالثاء والعين وان الحشد هي محرفة عن الحشو والنقل اصله الزيادة في اطباء الناقة ثم استعمل في الحشو والتباع فقل كتبة مشولة كثيرة الحشو والتباع بمعنى ان الصناديد سلموا ولم يفقد احد منهم اما انعقد فصوابه افتقد .

ص ٢٨ - واستقلال لما انعم الله ، والصواب : (واستقلال) .

ص ١٢٩ - فهرب حتى نجا ايضا ، وصوابه : فيهرب ان نجا لان المحقق ابدل حتى بأن والاصل هو الصحيح .

ص ١٣١ - فصحه سعد لم يقابل به شيئا كان مستضعفا الا وطاع له ، والصواب : (مستصفا) .

ص ١٣٣ -

لما رأيت وجوه الطير قلت لها لا مرحبا بفراب البين والصدد والصواب : (والصدد) .

وقد اغفلنا التنبيه على ما يدركه القارئ اول وهلة وعلى ما يظن انه خطأ مطبعي .

والذي حدا بي الى نشر هذا النقد كون المحقق ذا مكانة علمية يدل عليها
اجازاته المتعددة التي حصل عليها فلا جرم انه ممن يرحب بالنقد شأن العلماء ثم
ان الكتاب من الوثائق المهمة القديمة في تلويح الحقبة الاولى من تاريخ عزيز على
نفوسنا حبيب الى قلوبنا والمؤلفات التي ائت بعده وان كانت نقلت معظم ما
فيه ولكن فيه حوادث واخباراً وقصصاً تثير حالة المجتمع في ذاك العصر ولا
ينفي كتاب عن كتاب كما كان يقول استاذنا العظيم الشيخ طاهر الجزائري
رحمه الله .

ولقد احسن الناشر في نشره ووضعه على طرف الثام من القراء لان
الطبقات الغريبة من كتب اسلافنا اصبحت في حكم المفقود واني من رأي
الاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد بوجوب اعادة طبع الكتب التي سبقنا الى
طبعها المستشرقون ، ولم تطبع عندنا بعد وترجيحها على ما سواها - الا ما
كان من وزنها وعيارها - فان المستشرقين - والحق يقال - كانوا احسن منا
انتقاء للكتب ، واعرف بالالام من المهم وابعد في ذلك نظراً .



لطائف اللغة

بقلم رياض معلوف

هذا كتاب نفيس من مكتبتنا المملوكة الحافلة بامثال هذه الكتب وهو من تأليف احمد بن مصطفى اللبابيدي الدمشقي المتوفى سنة الف وثلاثمائة وثمانية عشرة هجرية وكتاب - لطائف اللغة - هذا طبع في الاستانة سنة الف وثلاثمائة واحد عشر هجرية. وعلى ما يظهر لنا ان المؤلف اعتمد على المؤلفات الآتية: فقه اللغة ، وفصح ثعلب ، ومزهر السيوطي ، والاشباه والنظائر وبعض معاجم اللغة لاستكمال درسه والالام بذخائر الفصاحة ونفائس اللغة العربية التي هي من اغنى لغات البشر لما فيها من مترادفات ومفردات وآيات . واحياناً نجد للطرسة وخمين اسماً ومن غريب اسمائه الشقيقة ، والمرمرة ، الطبقى والنضضة ، الشيف ، الباكور ، والهيم وغيره ... وللنار ما يقارب الحنين اسماً كما للسيف والاسد وغيرهما بما لو جئنا نعدّه فلا نستطيع احصاءه !

وللناقة انثى الجمل ما يربو على المتين والحنين اسماً وهذا مما يُنهل المرء وينهره . فها هذه الثروة اللغوية التي لا حد ولا تقاد لها .

ولطائف اللغة هذا جامع لكل فنون الكلام والنحت والتعابير والاكتشافات اللفظية والمنحورة الحلاّبة فتقول : القبة بمعنى = اعلى الرأس ، والبدن ، والقامة . وفي وصف محاسن العين : الدّعج ان تكون العين شديدة السواد مع سمة المقلة البرّج شدة سوادها وشدة بياضها ، النّجل سقمها - الكحل سواد جفونها من غير كحل - الحور اتساع سوادها كما في اعين الظباء ، الوطف طول اشفاها وقامها ، والشهة حمرة في سوادها . ونظم بعضهم في سحر العين وغني مترادفات قصيدة هذا مطلعها :

هتياً قد أقرّ الله عيني فلا رمت الیدی أهلي بعين

الاصابة وهذه مزلفة من ثلاثين بيتاً من الشعر اترجم فيها ناظمها قافية العين وكل عین منها بمعنى مختلف عن الآخر .

ومن اطائف الكلام قولك : المصفور - الطائر ، والمصفور - الجراد
الذكر والمصفور الكتاب ، والمصفور اليد كما المصفور ايضاً هو : مزار
السفينة ، وخشبة المودج ، واصل منبت الناصية .

وفي القاموس : النضر والنضير ، والنضار والناضر الذهب او الفضة .
والسيف ما يتأخر السنين اسماً وما فوق ونعوته ما يتقارب الثلاثين نعتاً .
واذا كان السيف عريضاً فهو صفيحة ، او صقيلاً فهو خشيب ، او ماضياً فهو
رسوب ، وإصليت ، وان طبع بالهند فهو مهند ، وان كان قليلاً لا يضي فهو
كهام الى غير ذاك مما يطول شرحه !

وللعصا اسماء والقاب عديدة وكثيرة. ومن غريبها القصيد والقصيدة العسا
ومما جاء في فقه اللغة: اول مراتب العصا: المحصرة ، واذا استظهر بها المريض :
فهي المنسأة ، وان طالت فهي المراوة . وكذلك الرميح اوصافه كثيرة منها
الأظمي للأسر منه ، واللهزم للقاطع والحطبي والرديني ! وغيره وغيره ! ومما
جاء في القاموس والشالبي عن التراب : الثرى هو التراب الندي ، والمالي تراب
القبر ، والقول للتراب الكثير والدزموك للتراب الناعم . وايضاً للغيار عدة اسماء:
ونعوت غريبة منها البشير غبار الاقدام والرفج غبار الحرب والكوثر النصار
الكثير . والاشجار منها الشجرة الفضة والقنلة والقنلة الشجرة اليابسة وغير
ذلك مما لا يحصى .

ويقولون للنخلة - الحوارة - اي غزيرة الحمل والجليلة والصعلة التي فيها
عِوَج . وفي المطلق والمقيّد لا يقال كأس إلا اذا كان فيه شراب ، وآلأ فهو
زجاجة ، ومائدة الآ اذا كان عليها طعام وآلأ فهو خوان ، وكوز الآ اذا كان له
عروة وآلأ فهو كوب . ولا يقال عويل إلا اذا كان معه رفع صوت وآلأ فهو
بكاء ، ولا يقال ثرى إلا اذا كان ندياً وآلأ فهو تراب . ولا يقال للشجاع
كمي إلا اذا كان شاك السلاح وآلأ فهو بطل ! ولا يقال للفرس مُحَجَّل إلا اذا
كان البياض في قوائمه الاربع او في ثلاث منها . وفي المثنيات التي لا تُفرد :
الازهران الشمس والقمر ، المصبران ، مكة والكوفة ، الابران البعد والعيز
الحجران الذهب والفضة ، الاصفران الذهب والعقيران ، والاسودان السمر
والماء ، الاحمران الحمر واللحم .

وفي الكليات: كل ما علاك فأنظلك فهو ساء . كل بناء عالٍ فهو صرح ، وكل إناء يشرب فيه الشراب فهو ناجود . كل شيء دب على الأرض فهو دابة ، كل بستان عليه حائط فهو حديقة وكل ما اتضع في الأرض فهو نجد . وكل شيء به قدر وخطر فهو نفيس .

ومما جاء في تفضيل الأشياء . العظيمة القهب الجبل العظيم ، الفيلق الجيش العظيم ، الثمان الحية العظيم والرتاج الباب العظيم .

وفي أوائل الأشياء : الصبح أول النهار والنسق أول الليل والنهل أول الشرب ، والناس أول النوم والريسي أول المطر .

وفي تقسيم الحسن : الصباحة في الوجه ، والملاحة في النعم ، الرضاة في البشرة الظرف في اللسان ، الجلال في الأنف ، الرشاقة في القد ، والحلاوة في العينين ! وفي ترتيب البياض : ابيض ثم يتيق ثم لبق ، ثم واضح ثم قاصع ، ثم هجان وخالص .

وفي سواد الأشياء : الحاتم الغراب الاسود ، السلاب الثوب الاسود ، اللون الصب الاسود ، والحال الطين الاسود .

وفي تقسيم الأطراف يقال ظفر الانسان ، منم البعير ، لبنك الفرس ، ظلف الثور ، برثن السبع ، ومخلب الطائر .

وفي تقسيم الاشارة : اشار بيده ، اوما برأسه ، غمز بجأجه ، كرمز بانه ، ولع بشوبه ، والاح بكنته . ويقال في الموت والميت : قضى نحبه ، بلغ الميقات ، استكمل مدته ، حان يومه ، لقي اصبه ، تصرم اجله دخلا مكانه .

وفي الاقفاظ التي تأتي لمعانر عديدة : الذنوب ، الدلو ، الذنوب القبر ، الذنوب الفرس الوافر الذنب ، الذنوب الحظ والنصيب . والجون الاحمر ، والابيض والاسود والنهار والقناة والصا ، القناة مجرى الماء . والقناة حفرة النخلة . والجفن غطاء العين ، وغمد السيف واصل الكرم وفي الاسماء المخصصة : الملاذ ، والملاوذ والملاذان والملاذاني المتضع الذي لا تصح مودته .

ولللخال سبعة وعشرون اسماً وقال العلامة عبد الباقي البغدادي من قصيدة طويلة التزم فيها قافية الحال كلها ومطلبها :

الى الروم اصبو كلها اومض الحال فأسكب دماً دون تساكبه الحال

فالحال الاولى هي بمعنى البرق والثانية بمعنى السحاب ! وكلها على هذا النمط .
ومما جاء في الكلمات لمعان متمددة : الطائر ولها معنى الدماغ وما تمتعت
به او تشامت والحظ ، ورزق الانسان ، وعمل الانسان الذي قُلِّدَهُ اوهكذا
على الابجدية عشرات لا بل مئات الكلمات !

ومن امثال العرب قولهم : ان الهزبل اذا شبع مات ، يُضْرَبُ لمن استغنى
فتكبر . ثمرة العُجْبِ المقت ، لمن تعجب بنفسه ومقته والناس ، رمى الكلام
على عواهنه ، يُضْرَبُ لمن لا يبالي اصاب أم اخطأ .

والكثير غير ذلك من الطرائف واللطائف والروائع والبدائع التي لا تعد
ولا تحصى وهي كالبهر الزاخر الذي لا اول ولا آخر له ، وكلما غرقت منه
زدت عطشاً .

واخطأ الذي قال عن الهذاني انه لو ادركه في عصره لقطع يديه لانه
جمع - في الالفاظ الكتابية - شتات اللغة والالفاظ والمعاني كما جمعها في
- لطائف اللغة - السلامة احمد بن مجطفي اللبابيدي الدمشقي هذا ، وانا لو
كنت في زمانها اقلت لها سلت يدا كما الكرعتان والحيرتان النافعتان !

لبنان يا لبنان !

لرياض مطوف - زحلة - لبنان

ما هذه الشيطان لبنان يا لبنان
 وهذه الجبال والوهاد والبلدان
 وهذه القطمان والألحان والألوان !
 ما أنت إلا نعمة من نعم الرحمان
 ما هذه العيون للوهان والظمان ...
 وهذه الكروم والأقار والفردان
 لم أدر هل في بقعة أم اني سكران !
 فالبحر في أمواجه يقبل الشيطان ...
 قبله الزرقاء كالياقوت والمرجان
 مقبل رماله متمم لهان !

أشدو مع المصفور في الضفاف والأغصان
 ويمرف المعقور اني نده اللسان
 ووحينا ولحننا مما وحي الشيطان !
 مزقزق منقاره بجود الألحان
 مقبل الأغصان في صداحه فريحان ...
 تقوتني الأسماء للورود في البستان

فبعضها ذاكره' وبعضها نسيان !
 لبنان لا شبه له لا ليس بالإمكان
 مها تكن يا موطني يحبك الانسان
 مها قسالك الناس تبقى الساحر الفتان
 وكلنا للهوت والنسيان والفقدان
 إلالك تبقى خالدًا على مدى الأزمان !!



تعريف عن الكتب

كتاب تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي

كتبنا قد ذكرنا في الكلمة التي صدرنا بها كتاب تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للعلامة الجواليقي في « شرق » تموز - تشرين الاول ١٩٦٠ ص ٥٤٧ المنشور دارنبرج الذي كان نشره سنة ١٨٧٥ في مجلة المانية Morgenlandforschung . وكتبنا قد زدنا ان التكملة هذه قد أعيد نشرها مشروحةً بحققة بقلم الاستاذ المحقق عز الدين التنوخي وطبعت في دمشق في مجلة مطبوعات المجمع العلمي العربي سنة ١٩٣٦ . هذا سقط سهواً عند تصحيح المسودات . فالرجاء المذرة .

في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٠

ترجمة الشجيمة او كتاب فرض الكهنة الموارنة

نقلها من اللسان السرياني الى اللسان العربي الاب بطرس زهره اللبناني
مطابع الكرم - جونية لبنان ١٩٥٨ - ٥٦٢ ص

بادرة يمدح عليها المؤلف اذ اراد ان يضع في متناول الكهنة اعلى ما عندهم من ثروة روحية يقيتونها نفوسهم الا وهو الفرض اليومي اذ هم فم الكنيسة ، وقد كانت الكنيسة الرومانية قد اعادت النظر من مدة قصيرة في ترجمة المزامير اللاتينية وكان الفروض قد سيطر على القسم الكبير من الترجمة السابقة . فأتى الاب زهره يقتدي برومية ولقد احسن . فترجمته حرفية ، صائبة ، مضبوطة ، واضحة ولا شك انها ستؤدي الخدمات الجلى للكهنة والمؤمنين الذين يريدون ان يشاركوا رعاتهم الصلاة القانونية وللقربين الذين يودون الاطلاع على ما في صلاة الشرقيين من ثروة وقية . ولذا فنحن بحاجة الى ترجمة صلوات الفرض الكبير وترجمة صلوات الاعياد . نحن بحاجة الى كتب صلاة يحياها المؤمن وينفذ نفسه بها وقد حرم الى الآن من الاشتراك بصلاة الكنيسة ألم يكن يتقن اللغة السريانية .

لقد قدم الاب زهره لكتابه بمقدمات عديدة وهي تلقى نوراً على تاريخ تركيب الشجيرة وتنظيمها وعلى سنة ظهور هذا القسم او ذاك. فيبقى ان نجد في التفتيش لاشباع هذا كله درساً علمياً صرفاً لكي نتأكد من صحة نسبة هذه القطعة او تلك واذاك نستطيع ان ندرس الشعم درساً لاهوتياً مستخلصين الافكار الاصلية التي كانت تدور في جوها العقلية الدينية وتتفدى منها .
وستفتح هذه الترجمة الطريق الى دروس اوسع .

١. ع. خ

حضارة العرب في المصور الاسلامية الزاهرة

بقلم الدكتور مصطفى الرافعي

دار الكتاب اللبناني - بيروت ١٩٩٠ - ٢٩٧ ص

عجالة توخى فيها المؤلف استكشاف عصور حضارة زاهرة فلم يستطع ان يتعمق في مظاهر تلك الحضارة بل نوه عنها وسار حثيثاً نحو غايته فنجح . لكنه لم يبط القارى. الوقت الكافي للارتواء. فظلت بعض علامات استفهام في عقله ومن يروي غليله ؟ سار المؤلف من درس شامل عن الحضارة الى بعض مظاهرها في الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية وغيرها واخذ ينتقل من صدر الاسلام الى العصر الاموي فالعباسي مستخلصاً اهم ما ورد في هذه العصور من ثقافة وادب وفن موضحاً ما تأثر به الاسلام وما كان ابتكاره الخاص وذلك بأسلوب رشيق وتبويب صحيح وتعمق للموضوع مما يدل على ثقافة واسعة وتمرس بالموضوع تمساً قوياً . ولكننا نأخذ على المؤلف ما لم يقله عن التأثيرات التي تأثر بها الاسلام في مراحله كلها . فالتأثير ليس فقط بالنصوص المتشابهة هنا وهناك ولكن التأثير العميق في الجو الذي ولد فيه الاسلام وترعرع وبما . اتكلم عن المسيحية التي اضفت على الاسلام من كتابها وكتائبها ومفكرها. واني في هذا الظرف لاعيد القارى. الى ما كتبه في هذه الصفحات عن الدرس الذي نشرته D. Masson عن القرآن في دروس مقابلة .

١. ع. خ

DOM CLAUDE JEAN-NESMY. — *Spiritualité de Noël* — éd. Cahiers de la Pierre-qui-vire — Desclée de Brouwer, Paris, 1960, 334 pp.

كان المؤلف قد التقى نظرية ثاقبة على «روحانية الفصح وروحانية العنصرة» فتوجّب عليه ان يدرس روحانية الميلاد. فاقى كتابه هذا متماً لما صدر قبله ، فيه من روح طيبة صافية ومن علم متفتح ما يفرضه على القارى .

ولقد تعرض المؤلف الى الاسابيع الاربعة التي تسبق عيد الميلاد والى الزمن الميلادى حتى اليوم الثانى من شباط . وحلّل في درسه هذا معنى اسابيع تهيئة الميلاد فاذا هي تهيئة عن دعوتنا الالهية وعن رجاء الحصول عليها قاماً ، ذلك الامل الذي يجمعنا مع صديقتي العهد القديم . اما في الميلاد فتجسد كلمة الله يلقي على العالم نوراً جديداً ، وكل شي. به يتكرس ويُقدس وكل شي. يصير اداة خلاص وتقارب الى الله كما نرى ذلك في ذكر الطاس. ولهذا فان البشرية جمعاً ، جيلاً بعد جيل ، تسير نحو الله لتشاهده ملياً . فالاعياد الميلادية تفتح اصلاً على الامل والرجاء والمجد الابدي اذ ان ملكوت الله في خصب مستمر وفي انتاج حيوي صادق فانه سبحانه يمدّ ملكه في الكنيسة وفي الخليقة المقدسة .

لقد توسّع المؤلف التوسيع الكافي لدرس صوفية التجسد التي تمهدها حياة ايام الميلاد والطقاس وقد اشغع المؤلف كتابه هذا بثبت تحليلي للمجلدات الثلاثة . وذلك الثبت يطلنا على رحابة موضوع الزوحانية المرتكزة الى السنة الطبقسية وعلى من يطالع هذا المؤلف ان يعود الى الاولين ليطالما قبلًا ، اذ ان الحياة في التطور وفي المجلدات الثلاثة حياة تبتدى بقيامه المسيح الذي مات وانتصر على الموت والذي يقودنا الى حلول الروح القدس الذي منه ثمرة الفداء . اما الميلاد فانه بد. وكال السر الذي يؤمن للانسان خلاصه .

وقد يجد القارى في هذا الكتاب الآفاق الروحية الواسعة وبعض المقابلات المفيدة .

D. MASSON : *Le Coran et la révélation judéo-chrétienne*. — Études comparées, I et II vol. — Librairie d'Amérique et d'Orient, Adrien Maisonneuve — Paris 1958, 829 pp.

ليس الموضوع الذي يجلله المؤلف بجديد، إذ هناك عدد كبير من المستشرقين الذين عطفوا على درس كهذا واملأوه تمحيصاً ونقدًا وتوصالوا الى النتائج التالية: تأثير الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية على القرآن، تأثير الاناجيل المرورة وخاصة اناجيل طفولة يسوع على القرآن واخيرًا تأثير بعض الكتاب السريان كقرايم مثلًا على التفكير الاسلامي في ما يتعلق بالحياة الاخرى.

ولكن المؤلف مع ما قاله المستشرقون وتبثوه من افكار واسعة النطاق، ومع انه تأثر بهذا كله، اراد ان يطينا عرضاً شاملاً وبصورة بسيطة هلة للكتب الثلاثة التوراة والعهد الجديد والقرآن. ولم يكف بذلك فتدنى هذه الكتب مرات واخذ من ابن تيمية ومن المجادلات الاسلامية ما يدعم الافكار المشروحة.

ولذا فانه قد اتبع السرد العادي في تقسيم المادة التي يجللها فالتقى نظرة على الله وصفاته، على الثالث والخلق والوحي والقرآن كلأساس اول للشرائع المتعلقة بالعبادة وكلأساس للشرائع المتعلقة بالاعمال البشرية. وينتهي الى درس بعض النصوص التي فيه تنويه بالحياة الاخرى.

كتاب توجب على المؤلف ان يقضي الساعات الطويلة لانجازه ليس للجمع والمقابلة فقط ولكن لنهم الفكرة وراء. كلام يتشابه في رناته ولذا فالتناظر في تأويلاته العديدة كيف انه تجنب الخلط بين الكتب الثلاثة واعطى كل واحد حقه. فتراه يستند الى مفكرين ذوي عقلية مختلفة كتدور الاولمي وافرايم وابن تيمية وغيرهم، وفي هذه التعليلات حكمة وروية تتم عن فهم القرآن ولقته الصعبة بجد ذاتها وتوجيهات الوحي اليهودي - المسيحي.

وفي سير الكتاب نرى ان المؤلف عرف كيف يفصل بين الكتب الثلاثة فانه يبلح على معاني بعض الكلمات الدينية التي تأخذ في القرآن وحده توجيهاً واحداً لا تشوبه تطبيقات وتفسيرات. فكلية رب مثلاً لا تقال الا عن الله، ولا يستطيع المفكر ان يقولها عن غيره كما هي الحالة في اليهودية او في المسيحية

اذ تطبق هذه الكلمة على المعلم او على الراهب الذي يجذب بتقريب المؤمنين من الله . ولتجدن امثالا اخرى لو لم يحصر المؤلف جهده في النظريات ولو لم ينتقل الى الدين العملي . فالمواقف الدينية هي جزء من درس علمي . وهناك قرون عديدة تسمح باستنتاج قوانين صريحة تسترعى للفت في تأييد دين على آخر .

— ومنها يمكن من اسر فانتلا نستطيع الانسلا منى: المؤلف للروح الذي ابرزه في كتابه هذا: صفا . وسلام وحب التقارب دون ان يغيب عنه مصير بعض النتائج التي توصل اليها . فيقول في آخر كتابه ان الموضوع الاساسي الذي نمجده في الاديان الثلاثة الواحدة التي تنتمي الى مؤسسا ابراهيم يعود الى هذا المبدأ وقد رددته هذه الكتب: « كل شي من الله اتى واليه يعود . ولذا فقد اراد المؤلف ان يؤكد درجة التشابه والتجانس بينها ، وبين عبادة الله الذي وعد ابراهيم بان تكون ذريته اوسع من رمل البحر » (ص ٧٨٣) .

لقد نصح المؤلف . انما على من يتعاطى دروساً كهذه ان يعود فيضع الافكار والكلمات في جوها الخاص ويستطيع اذك ان يفرق بعد ان يكون قد اكّد التشابه .

١. ع. خ

LOUIS GARDET : *Connaitre l'Islam*. — Collec. Je sais-Je crois. — Paris, 1958, 159 pp.

تعرض المؤلف في كتابه هذا الى تأريخ حديث الاسلام وانتشاره فيقطع الوقت الكافي لدرس الامة الاسلامية وبعد ذلك ينتقل الى التخصيص عن اللاهوت الاسلامي والفقه والثقافة الاسلامية وقد مر عليها اربعة عشر قرناً وتكاثر عليها ثروة تفكير ادمية جبارة كانت على صلة باديان مختلفة وبتقافات عديدة فاستخلصت منها ما ادخلته في الاصول الشخصية .

وفي نهاية الطواف يتناول المؤلف عن نهضة الاسلام الحالية اهي سياسة أم دينية ؟ فيدون ان بيت في الامر بصورة اعتباطية يرد اسباب النهضة تلك ومنها العميق . كتاب حجه صغير ولكنه تطرق الى التاريخ واللاهوت والسياسة الاسلامية ، كتاب فيه نظرات على الواقع اليومي ونظرات على التصوف الاسلامي في اصوله البعيدة . مما يدل على ثقافة واسعة وحكم صائب وهذا ما يجعل قراءة هذا الكتاب سهلة مفيدة .

١. ع. خ

فهرس المشرق

للسنة الرابعة والخمسين

١٩٦٠

فهرس اول

لمواد اعداد السنة الرابعة والخمسين من مجلة المشرق ١٩٦٠

الجزء ١ — (كانون الثاني - شباط) : وثائق تاريخية عن حلب في لاب فردينان توتل اليسوعي (٣٣-٣) = معاني اساء اعلام الاشخاص للاب رفايل نخلة اليسوعي (٣٣-٢٠) = الموداسف ارسانيوس الفاخوري للاب انطونيوس شلي اللبناني (٦١-٦٧) = مشكلة المرقية بين ارسطو والتزالي ٢ و ٣ للاب فريد جبر اللمازري (٦٨-٩١) = نصوص خبائية جديدة للاب ا. فان دن براندن (٩٣-١٠٦) = الكتب (١٠٥-١٣٨) .

الجزء ٢ — (آذار - نيسان) : مختار من كتاب اللهو والملاهي لابين خرداذبه شره الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (١٣٩-١٦٢) - تحقيق في سن الرازي عند بديم اشتاله بالطب للدكتور البير زكي اسكندر (١٦٨-١٧٧) = الفلسفة الماركسية في بردحما الاصلية للاستاذ الياس صفر (١٧٨-١٩٥) = رسالة في التصوف شرها الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (١٩٦-٢١٦) = HSMY-SMY' et RHY-QRT-BT' QB' dans les textes de Safa et de Hatra = فان دن براندن (٢١٧-٢٣٠) = في سبيل الثقافة العربية المسيحية للاب فردينان توتل اليسوعي (٢٣١-٢٣٣) = الكتب (٢٣٤-٢٥٦) .

الجزء ٣ — (ايار - حزيران) : مشكلة المرقية بين ارسطو والتزالي ٤، ٥، ٦ للاب فريد جبر اللمازري (٢٥٧-٢٩٧) = رسالة في التصوف (تابع) شرها الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (٢٩٨-٣١٦) = ارز لبنان في ميكل سليمان للاب بطرس روقائيل (٣١٧-٣٣٢) = وثائق تاريخية عن حلب ٥ للاب فردينان توتل اليسوعي (٣٣٣-٣٦٤) = El. Dieu unique des anciens Semites للاب يوحنا ستارك (٣٦٥-٣٧٦) = الكتب : كتاب اساس التأويل للاستاذ عارف ناز (٣٧٧-٣٨٤)

الجزء ٤ - ٥ - (غز - آب - ايلول - تشرين الاول) : كتيب ختم الاولياء
للقمذي ثره الاستاذ عتاج عيسى (٣٨٥-٤٧٠) = كتاب بحثه الطيب الرازي للدكتور البير
ز. اسكندر (٤٧١-٥٢٣) = الآثار المطوية للاب انطونيوس شيلي اللبناني (٥٢٣-٥٤٦) =
كتاب اصلاح ما نطاط فيه العامة للجرايقي ثره الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي
(٥٤٧-٥٧٩) = معجم البلاد والاماكن العربية للاستاذ عيسى اسكندر الملوفا (٥٨٠-٥٨٢)
= الشعر الصبي للشاعر رياض معارف (٥٨٣-٥٨٧) = البطريق ميخائيل
فاضل ونبيه للخوراسقف يوسف زياده (٥٨٨-٦٠٤) = من فرائد الشعر الثاني في
اللغات اللاتينية للاب وفائيل نغله اليسوعي (٦٠٥-٦٣٨) = رد المقترعي عن الطعن في الشتمري
ثره الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (٦٣٩-٦٣٩).

الجزء ٦ - (تشرين الثاني - كانون الاول) : الآثار المطوية للاب انطونيوس
شيلي اللبناني (٦٤١-٦٨٧) = وثائق تاريخية عن حاب ٥ للاب فردينان تومل اليسوعي (٦٨٨-
٧١٩) = عودة اليسوعيين الى الشرق للاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (٧٢٠-
٧٢٣) = معجم البلاد والاماكن العربية للاستاذ عيسى اسكندر الملوفا (٧٢٣-٧٣١) =
كتابة ناووس احبرام للاب ا. فان دن يراندن (٧٣٢-٧٣٦) = كتاب تاريخ افتتاح
الاندلس للاستاذ رشدي الحكيم (٧٣٧-٧٤٦) = اطائف اللغة للشاعر رياض معارف (٧٤٧-
٧٥٢) = الكتب (٧٥٣-٧٥٧) = فهارس الفهارس (٧٥٨-٧٦٧).

فهرس ثان

يحتوي اسما. كتبة المشرق ومقالاتهم

للحواليقي ٥٧٩-٥٧٧ = رد المنري عن
الطن في الشنري ٦٣٩ ٦٣٩ = وردة
اليوسعين الى الشرق ٧٢٢-٧٢٠

روفايل (الاب بطرس) : ارز لبنان في
هيكل سليمان ٣٣٢-٣١٧

زياده (الموراسف يوسف) : البطريرك
ميخائيل فاضل ونه ٦٠٤-٥٨٨

سباركي (الاب يوحنا) : El, Dieu uni-
que des anciens Sémites
٣٧٦-٣٦٥

شيلي (الاب انطونيوس) : الموراسف
ارمانيوس الفاخوري ٩٧-٩١ = الآثار
المطوية ٥٢٣ ٥٢٦ و ٦٨٧-٦٤١

صقر (الياس) : الفلسفة الماركية في بردعا
الاصاية ١٧٨-١٩٥

ملوف (اسكندر عيسى) : معجم البلاد
والاماكن العربية ٥٨٢-٥٨٠ و ٧٢٣-
٧٣١

ملوف (رياض) : الشر الصيبي ٥٨٧-٥٨٣
لطائف اللغة ٧٤٧-٧٥٣

ننه (الاب رفايل اليسوعي) : من فرائد
الشر الثاني في اللغات اللاتينية ٦٠٥ -
٦٣٨

اسكندر (الدكتور ا. ز.) = تحقيق في سن
الرازي عند بدء اشتغاله بالطب ١٦٨ -
١٧٧ = كتاب عن الطيب لرازي
٥٢٢-٤٧١

براندن (ا. قان دن) : نصوص خبانية
HSMY - SMY et ١٠٤-٩٢
RHY-QBT-BT QB dans le
texte de Safa et de Hatru
٢١٧ - ٢٣٠ = كتابة ناروس احيرام
٧٣٦-٧٣٢

تونل (الاب فردينان اليسوعي) : وثائق
تاريخية عن حلب ٣٤-٣٢ = في سبيل
الثقافة العربية المسيحية ٢٣١-٢٣٣ =
وثائق تاريخية عن حلب ٢٣٣-٢٦٤
و ٦٨٨-٧١٩

جبر (الاب فريد النازري) : مشكلة المعرفة
بين ارسطو والقراني ٣٢٢ ٦٨-٩١ =
مشكلة المعرفة بين ارسطو والقراني ٢
٢٩٧-٢٥٧ ٦٠٥

الحكيم (الاستاذ رشدي) : كتاب تاريخ
افتتاح الاندلس ٧٢٩-٧٢٦

خليفة (الاب اغناطيوس عبده اليسوعي) :
مختار من كتاب اللور والملاهي لاي
خرداذبه ١٢٩ - ١٦٧ = رسالة في
النصوف ١٩٦-٢١٦ و ٢٩٨ - ٣١٦ =
كتاب اصلاح ما تلتظ فيه العامة

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة الرابعة والخمسين للمشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١- الكتب الشرقية

شيلي (المحامي ميشال) : المعاماة علم ودرس

وفن ١٠٨

الشبالي (جمال الدين) : محاضرات عن الحركات
الاصلاحية ومراكز الثقافة في الشرق

٢٤٣

ص

الصيد (محمد محمود) : اقتصاديات السودان

١٢٦

ط

طاغور (رابندانات) : القمر الفتي ١١٠

طلس (محمد اسعد) : محاضرات عن الشيخ

عبد القادر المغربي ٢٤١

غ

غانم (محمد حافظ) : محاضرات في المجتمعات

الدولية الاقلية ١٢٧

ف

الفاروقي (عبد المجيد التاجي) : طريقة
جديدة للتبجئة والكتابة في اللغة العربية

١١٣

فخري (احمد) : بلاد اليمن ١٢٨

الغذالي (المودي باحوس) : في الزواج ١٠٧

ك

كسبار (ادمون) : كتاب الوصايا والحيات

والاثر ٢٣٧

م

ماتيس (الاب يوحنا) : الليل - الصباح ١٢٤

١

ابو نواس : ديوان ٢٤٢

ابي كرم (الطران نعمة الله) : قانون

المحاكمات الكنسية ١٠٥

الامين (الحسن) : اعيان الشيعة الجزان

الاربون والواحد والاربون ١٢٦

ت

تامر (عارف) : من المشرق الى المغرب ١١٤

على ابواب الموت ١٢٥

ح

حسين (فاضل) : محاضرات عن مؤتمر لوزان

وآثاره في البلاد العربية ٢٤٤

ر

الراقعي (مصطفى) : حضارة العرب في

العصور الاسلامية ازاهرة ٧٥٤

ز

زهره (الاب بطرس) : ترجمة الشحيحة ٧٥٣

زياده (الدكتور تقولا) : محاضرات في تاريخ

ليبيا ١٢٧

س

السباعي (محمد يوسف) : الفيلسوف ٢٣٩

سحان (الريم جوزف) : اللغوية العربية

١٢٦

ش

شلي (الاب انطونيوس اللبناني) : الآثار

الطوية ٢٣٤

الحرب اليبس في افريقا السردا ٨٦٦	المحصاني (صبيحي) : الاوصاع التبريية في
موسى (محمد يوسف) : النب وآثاره ٢٤٣	الدول العربية ، ماضيها وحاضرها ٢٣٦
•	موشي (ابلي) : رفات اجنحة ٢٤١
الحمداني (محمد بن عبد الملك) : تكملة تاريخ	المغربي (التمان بن حيون) : كتاب اساس
الطبري الجزء الاول ٢٤٣	التأويل ٣٣٧
	مقلد (محمد يوسف) : موريتانيا الحديثة او

٢ - مطبوعات اوروبية

B

- BARTH (KARL) : *La preuve de l'existence de Dieu* 246
 " " : *Commentaire de l'Épître aux Philippiens* 249
 " " : *L'humanité de Dieu* 249
 " " : *Petit commentaire de l'Épître aux Romains* 250
 BOUENÉ (HUBERT O.P.) : *Le sacerdoce chrétien* 188
 BRUTSCH (CHARLES) : *L'Apocalypse* 244

C

- CADIER (JEAN) : *Calvin* 258
 CHAMBOX (JOSEPH) : *Le Protestantisme français jusqu'à la Révolution française* 255
 COLLWITZER (HELMUT) : *Les Chrétiens et les armes atomiques* 255
 Coran (Le) 252
 CULLMANN (OSCAR) : *Catholiques et Protestants* 245

D

- DIETRICH (S. DE) : *Hommes libres* 244

G

- GABRIELI (FRANCESCO) : *Storici arabi della Crociate* 254
 GARDET (LOUIS) : *Connaitre l'Islam* 757
 GASDARRI (CARLO) : *Medioriente* 112

H

- HAME (JOHANNES) : *Le combat de l'Église dans l'Allemagne de l'Est* 255
Histoire universelle des Missions Catholiques, publiée sous la direction
 de Mgr S. Delacroix 109

HUGEDÉ (NORBERT): *La Métaphore du miroir dans les Épîtres de S. Paul aux Corinthiens* 247

I

ISMAIL (ADEL): *Histoire du Liban du 17^e s. à nos jours* 113

J

JEAN-NESMY (DON CLAUDE): *Spiritualité de Noël* 757

K

KHALDUN (IBN): *Os Prolegomenos ou Filosofia Social* 252

M

MASSON (D.): *Le Coran et la révélation judéo-chrétienne* 756

MATZY (PHILIPPE): *Évangélisation et Politique* 255

MAURY (PIERRE): *La Prédestination* 250

MICHAELI (FRANK): *Le Livre de la Genèse, ch. I à II* 245

S

Second supplementary Catalogue of arabic printed Book in the British Museum 551

SMITH (WILFRED CANTWELL): *Islam in Modern History* 115

T

TABBAH (BICHARA): *Droit politique et humanisme* 238

TCHALENKO (G.): *Villages antiques de la Syrie du Nord, Le massif du Bélus à l'époque romaine* 116

The Excavations at Dura Europos 120

THURNEYSSEN (Ed.): *Doctrine de la cure d'âme* 247

فهرس رابع

جميع مواد السنة الرابعة والخمسين لمجلة المشرق

على طريقة حروف المعجم

ك

لطائف اللغة ٧٦٧

م

مختار من كتاب اللور والملاهي ١٢٩

مشكلة المرفقة بين أنسطور والنزالي ٢٥٧ و ٢٦٨

معاني أسماء اعلام الاشخاص ٣٣

معجم البلاد والاماكن المريبة ٥٨٠ و ٧٢٣

من فرائد الشعر الثاني في اللغات اللاتينية

٦٠٥

ن

نصوص لحياينة جديدة ٩٢

و

وثائق تاريخية عن حلب ٤ و ٣ و ٣٣٣ و ٦٨٨

ك

كتاب ختم الاولياء للقرمذي ٣٨٥

كتاب محنة الطيب للرازي ٦٧١

كتاب اصلاح ما تفلط فيه العامة للجواليقي

٥٦٧

كتابة ناروس احبرام ٧٣٢

!

الآثار المطوية ٥٢٣ و ٦٤٠

ارز لبنان في ميكل سايمان ٣١٧

ث

البيطريوك ميخائيل فاضل ونسب ٥٨٨

ت

تحقيق في سن الرازي عند بدء اشتغاله بالطب

١٦٨

خ

المورد اسقف ارسانيوس الفاخوري ٤١

د

رد المقترعي عن الطامن في المشتري ٦٢٩

رسالة في التصوف ١٩٦ و ٢٩٨

ش

الشعر الصبني ٥٨٣

ح

عودة اليسوعيين الى الشرق ٧٢٠

ف

الفلسفة الماركسية في بردعنا الاصلية ١٧٨

في سبيل الثقافة المريبة المسيحية ٢٣١

HUGUÉ (NORBERT) : *La Métaphore du miroir dans les Épîtres de S. Paul aux Corinthiens* 247

I

ISMAÏL (ADEL) : *Histoire du Liban du 17^e s. à nos jours* 113

J

JEAN-NESMY (DON CLAUDE) : *Spiritualité de Noël* 757

K

KHALDUN (IBN) : *Os Prolegomenos ou Filosofia Social* 252

M

MASSON (D.) : *Le Coran et la révélation judéo-chrétienne* 756

MACZY (PHILIPPE) : *Évangélisation et Politique* 255

MAURY (PIERRE) : *La Prédestination* 250

MICHAEL (FRANK) : *Le Livre de la Genèse, ch. I à II* 245

S

Second supplementary Catalogue of arabic printed Book in the British Museum 551

SMITH (WILFRED CANTWELL) : *Islam in Modern History* 115

T

TABBAN (BICHARA) : *Droit politique et humanisme* 238

TCHALESKO (G.) : *Villages antiques de la Syrie du Nord. Le massif du Bélus à l'époque romaine* 116

The Excavations at Dura Europos 120

THURNESEN (Ed.) : *Doctrine de la cure d'âme* 247

فهرس رابع

جميع مواد السنة الرابعة والخمسين لمجلة المشرق

على طريقة حروف المعجم

ك

اطائف اللغة ٧٤٧

م

مختار من كتاب اللور والملاهي ١٣٩
مشكلة المرقعة بين أرسطو والتزالي ٢٥٧ و ٢٦٨
معاني أسماء اعلام الاشخاص ٢٢
معجم البلاد والاماكن العربية ٥٨٠ و ٧٢٣
من فرائد الشعر الثاني في اللغات اللاتينية
٦٠٥

ن

نصوص لحانية جديدة ٩٢

و

وثائق تاريخية عن حلب ٣ و ٤ و ٢٢٣ و ٢٨٨

ك

كتاب غتم الاولياء للترمذي ٢٨٥
كتاب معنة الطبيب للرازي ٢٧١
كتاب اصلاح ما تخط في العامة للجواليقي
٥٤٧

كتابة ناووس احبرام ٧٣٢

!

الآثار المطوية ٥٢٣ و ٦٤٠

ارز لبنان في ميكل ساپان ٣١٧

ث

البطريرك ميخائيل فاضل ونسب ٥٨٨

ت

تحقيق في سن الرازي عند بدء اشتتاله بالطب
١٦٨

خ

الحرداسقف ارسانيوس الفاخوري ٤١

د

رد المفترى عن الطمن في الشئري ٦٢٩

رسالة في التصوف ١٩٦ و ٢٩٨

ش

الشعر الصيني ٥٨٣

ح

عودة اليسوعيين الى الشرق ٧٣٠

ف

الفلسفة الماركية في بردها الاصلية ١٧٨

في سبيل الثقافة العربية المسيحية ٢٢١

AL-MACHRIQ

REVUE CATHOLIQUE ORIENTALE
PARAISANT TOUS LES DEUX MOIS

SCIENCES. LETTRES. ARTS

Sous la direction
des Pères de la Compagnie de Jésus
UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH



Cinquante quatrième année

1960



BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
1960

TABLE DES SOMMAIRES

LIV^e ANNÉE, 1959



JANVIER - FÉVRIER

Documents historiques sur Alep IV (p. 3), publiés par le *Père Ferdinand Taoutel S. J.*

Le sens des noms propres (p. 33), par le *Père R. Nakhla S. J.*

Le Chorévêque Arsanios Fahûri (p. 41) par le *Père A. Chébli.*

Le problème de la connaissance : Aristote et al-Ġazālī, 2 et 3 (p. 68), par le *Père Furid Jabre.*

Nouveaux textes lihyanites de Philby-Bogue (p. 92), par le *Père A. van den Branden.*

Les Livres (p. 105).

MARS - AVRIL

Le Livre des jeux et des divertissements (p. 129), publié par le *Père Ignace Abdo Khalifé S. J.*

L'âge d'ar-Rāzī au début de ses études de médecine (p. 168), par le *Dr. A. Z. Iskandar.*

L'authentique philosophie marxiste (p. 178), par *Mr Elias Sacr (†).*

Épître sur le Soufisme (p. 196), publiée par le *Père I.-A. Khalifé S. J.*

HSMY-SMY" et RHY 'QBT-BT 'QB' dans les textes de Salā et de Hatra (p. 217), par le *Père A. van den Branden.*

Au service de la culture arabe chrétienne (p. 231), par le *Père F. Taoutel S. J.*

Les Livres (p. 234).

MAI - JUIN

Le problème de la connaissance : Aristote et al-Ġazālī, 4, 5, 6 (p. 257), par le *Père Furid Jabre.*

Épître sur le Soufisme (suite) (p. 298), publiée par le *Père I.-A. Khalifé S. J.*

Le Cèdre du Liban et le Temple de Salomon (p. 317), par *Mgr Pierre Raphaël.*

Documents historiques sur Alep V (p. 333), publiés par le Père F. Taoutel S. J.

El, Dieu unique des Anciens-Sémites (p. 565), par l'Abbé Jean Starcky.

Les Livres : Kitāb asās al-Ta'wil (p. 377), par M^r Arif Tamir.

JUILLET - OCTOBRE

Kitāb Ḥatm al-Awliyā' (p. 385), publié par Dr. Osman Yahia.

Ar-Rāzi ou Examining Physician K. Miḥnat al-Ṭabīb (p. 471), publié par Dr. A. Z. Iskandar.

Documents inédits (p. 523), publiés par le Père Antoine Chébli.

Kitāb Iṣlāḥ mā taḡlaṭ bihi al-'Ammat (p. 547), publié par le Père I.-A. Khalifé S. J.

Dictionnaire des localités et pays arabes (p. 580), par M^r I. Iskandar Ma'lūf (†).

La poésie chinoise (p. 583), par M^r Riad Ma'lūf.

Le Patriarche Michel Fādil (p. 588), par le Chorévêque Joseph Ziudé (†).

Anthologie de la poésie lyrique dans les langues latines (p. 605), par le Père R. Nakhla S. J.

Radd al-Muṣṭarī 'an al-Ta'n fi-š-Šaṣṭarī (p. 629), publié par le Père I.-A. Khalifé S. J.

NOVEMBRE - DÉCEMBRE

Documents inédits (p. 641), publiés par le Père Antoine Chébli.

Documents historiques sur Alep, V (p. 688), publiés par le Père F. Taoutel S. J.

Le retour des Jésuites en Orient (p. 720), par le Père I.-A. Khalifé S. J.

Dictionnaire des localités et pays arabes (suite) (p. 723), par I. Iskandar Ma'lūf (†).

Inscription du sarcophage d'Ahirani (p. 732), par le Père A. van den Branden.

Kitāb tarīḥ iṣṭitāḥ al-Andalos (p. 737), par M^r Ruṣḍī Hakim.

Les nuances linguistiques (p. 747), par M^r Riad Ma'lūf.

Les livres (p. 753). — Index Généraux (p. 758).

